[redacted]

English Satire Pages Inside!!

السحر (٣) برايز وثلن

Slave Of His God

الأحد ٢٣ شباط - ١ آذار / ١٩٩٧

العدد (٢٩) السنة الأولى

عبد ربه

٢٤ صفحة على فلقة

الحجاج بن علاوي الكباريتي:

إني أرى رؤوساً قد أينعت..

كنا نركب في "بيك اب" ونصعد طريقاً تراب...
في الهيدان حين طلب السائق منّي ومن محمد...
طمليه ان نصعد على ظهر "البيك اب" حتى...
يستطيع "البيك اب" صعود الطريق الترابي...
..لم نناقش فيزيائية هذا العمل، وصعد...
حيث تمكن السائق من الوصول الى نهاية...
الطريق.. وهناك اطلق محمد طمليه، حكمة...
حيث قال: للمرة الاولى اشعر بأني مواطن ...
وزن. اي ان طمليه، الذي استخدم كثقالة، ...
لهذا الدور الذي انيط به. فهل يفرح السا...
التراب اللذين ركبوا في بيك اب ابو عون حتى...
صعد طريق الثقة الترابي وها هو الان يصـ...
الى الطريق العام؟.

ص ٤

ص ١٣

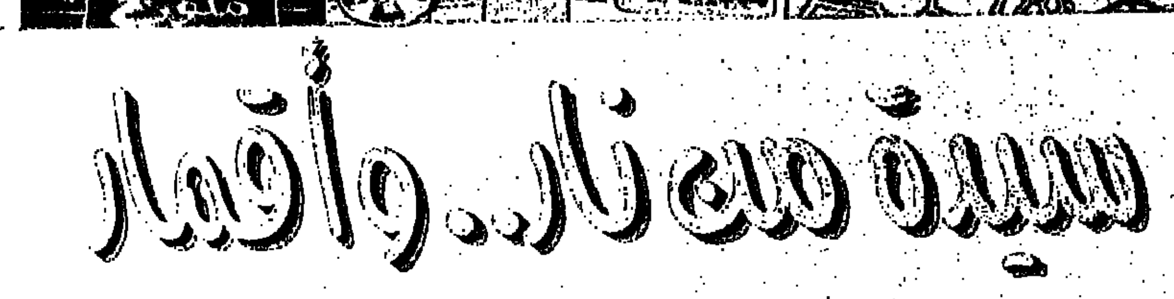
العباسيون يطردون اليهود من اتحاد الكتاب

في بيتنا مرزوق

صفقة

ام خازوق



سيدة من نار.. وأقمار

■ لا نحب عبارة «الرجل الوحيد في البرلمان» التي قد تحلو للسيدة، لكنها لا تحلو لنا، لأن غرور الرجل الشرقي وصلفه جعله يضع الصفات العظيمة في «الرجولة»، التي لا تعني سوى الذكورة.. وما هي الا مجرد وظيفة بيولوجية لا تدعو للفخر، فالفئران لديها ذكور ايضاً.

مع كل ما في المرأة من عطاء وجمال ورقة وشراسة.. تمتلك هذه المرأة قلب لبوة -للعلم فالأسد كائن خامل- ولديها احتمال جمل، لكنها للاسف لا تمتلك صبره لذلك تقع في اخطاء النرفزة وتغليب التفاصيل على «مربط الفرس» احياناً.

اذا تجاوزنا هذه المناورات التي يمكن اعتبارها جزءاً من المعركة-الحرب، فاننا لا نستطيع الا رفع قبعاتنا أو شماغاتنا اكراماً لهذه السيدة.

هذه السيدة ليست حزباً ولعلها لو تجاوزت فرديتها باتجاه العمل الحزبي لفعلت الكثير، وهي لا تنتمي لليسار ولا لليمين لانها خارج تصنيف الاتجاهات انها ببساطة ظاهرة...

انها «بروميثيوس» الذي وهب النار للناس وتلقى العذاب من الآلهة.

تقييم هذه السيدة ليس آنياً ولا يخضع للزمن.. فقد نختلف الآن حولها، لكن المؤرخين في المستقبل سيذكرون (عود خيزران) حمل مشعل المواجهة في زمن الانهيارات، فاشعل جذوة الامل في ليل الاتفاقات حتى لا ينطفئ.. وحتى لا يصبح اليأس هو القاعدة، والخنوع هو الخط الاحمر.

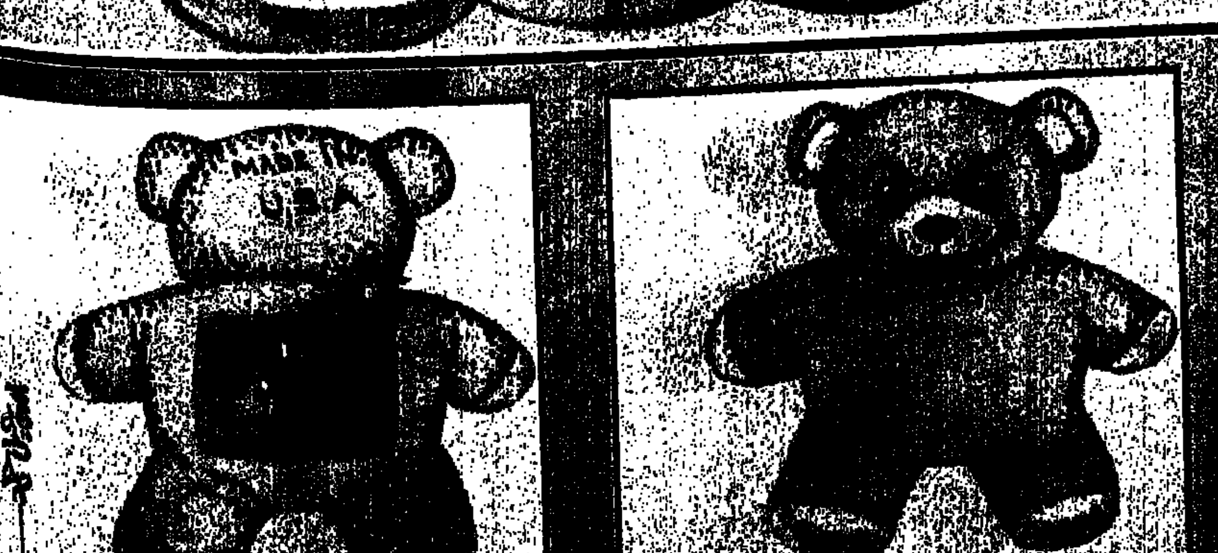
سيدة خانت جنسها فلم تحمل هموم المرأة، لكنها حملت هموم المجتمع بكامله ذلك لانها لا تعيش بعمر اللحظة بل بعمق الزمن.

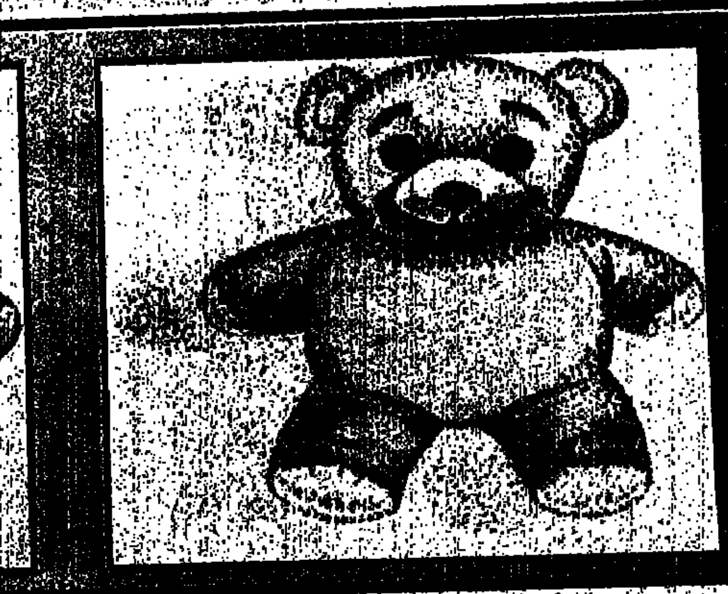
انها...

انها ببساطة شجرة في جبال لأردن اللذي أراد له البعض أن يصير بقرة حلوباً تأكل من قيصوم الهيدانا وشيح البادية وزعتر الجبال وتحلب في قدورهم المصنوعة في سراديب اعداء الوطن في كل مكان.

انها..

انها سيدة الاقمار البيضاء. ■■



[redacted]

في بيتنا.. ابو مرزوق حقيقة ام خازوق؟!

من المتوقع ان يسلم موسى ابو مرزوق الزعيم السياسي لحركة حماس الموقوف في الولايات المتحدة الامريكية الى الاردن قريباً بعد ان توصلت الاطراف الثلاث المعنية بقضيته «الاردن، اسرائيل، امريكا» الى اتفاق «بالاحرف الاولى» على ضرورة انهاء قضيته التي شغلت الرأي العام العالمي، وتحديداً في اسرائيل، خاصة وان المزاج السياسي «لحماس» ومؤيديها يرفعون شعارا: «يا ابو مرزوق.. يا منقعد الكل على خازوق».

نتنياهو المعروف بانه «الشاطر وخيرة ربعه» لم ينس «دروس» شارع زيتجوف في تل ابيب لذلك فقد اصدر تعليماته حسب يديعوت احرونوت الى المعنيين بملف ابو مرزوق بضرورة لملمة الطابق والتنازل عن مطلب اسرائيل السابق «تسليم ابو مرزوق لسلطاتها» خوفاً من وقوع موجة من العمليات العسكرية التي طال انتظارها والتي من شأنها ان حدثت الاطاحة بنتنياهو وزمرته.

المعلومات المتوفرة في قسم الرصد افادت ايضاً ان مسؤولين من الدول الثلاث المعنية بملف ابو مرزوق عقدوا اجتماعات سرية في واشنطن وبانهم قد اتخذوا قراراً يقضي بتسليم موسى ابو مرزوق الى الاردن.

جـ قلـم

سليمان عويس

نُقْطة مَيّه.. بَلّتنا | نـزرَع "دُفلى" خلتنا
كُل مَا "هَفّونا تصريح" | رُحنا "نُنْفُخ" قِربتنا[1]
يامـا أجْهَضْنا أحلام | للعروبه ..والإسلام
يامـا كَسّرنا أقلام | كَتَبت علّة علتنا
ظلينا "نحلب" أمجاد | نلبَس "باروكه" اجداد
مـا خلينا للأحفاد | "طارة بيض" بسَلّتنا[2]
إحرص يا نايم عَ المال | من نَصّاب ومن محتال
بُكره، ميزانَك لو مال | بِتصفّرلك.. أمتنا

(١) نستعد للاحتفال
(٢) طارة بيض: اربع بيضات

٢٣ نائباً و٢٤ ساعة

منعا لتكرار التجاوزات على الحريات

٢٣ نائبا يدعون الى سن قانون يمنع التوقيف اكثر من ٢٤ ساعة دون محاكمة

عمان - الراي - دعا ٢٣ نائبا الى اصدار قانون يمنع توقيف اي مواطن اكثر من ٢٤ ساعة دون [illegible]

لا تزال قضية التوقيف لمدد مختلفة، وما يرافقها من ممارسات سلبية كحلق الشعر وغيره من القضايا التي تثير ردود فعل واسعة لدى مختلف الاوساط السياسية والاجتماعية وخاصة في مجلس النواب الاردني، وكان آخر هذه التحركات الوثيقة التي قدمها (٢٣) نائباً يطالبون فيها بعدم جواز توقيف اي مواطن اكثر من "٢٤" ساعة دون تحويله الى المحكمة، لاي سبب من الاسباب، والغاء اي مواد في اي قانون تتعارض مع ذلك.

ومن المعروف ان جزءاً من هذا التحرك بدأ في رابطة الكتاب الاردنيين في اعقاب توقيف كل من رئيس تحرير عبد ربه عمر النادي، وكبير القراصنة يوسف غيشان، والاساءة اليهما بحلق شعرهما.

وزراء هناويين

لفت انتباه مندوبنا المتسكع في الشوارع ليلا ظاهرة مكاتب بعض الوزراء المضاءة الى ما بعد منتصف الليل.

لم نصدق مندوبنا الذي «خرط» كثيراً ولكننا نتمنى ان يكون تراكم العمل والرغبة في الانجاز هما السبب.

قلنا.. الصادق لم يصدق!

عندما هرب الصادق المهدي السودان الى ارتيريا نشرنا تحت عنوان «الصادق لم يصدق» وقدمنا الدليل وقتها.. والي التالي دليل آخر على صدق عنواننا..

حاصر احد صحفيي والي... المهدي في مقابلة صحفية وسأله حول... التنسيق مع مسؤولين اسرائيليين... «اسمرا» عاصمة ارتيريا... التنسيق مع طروحات حزبه العروبية... بكل اريحية وبساطة «ويتم لا تنسق مع... وحتى الاسرائيليين.. انظروا ماذا يقول... في لقاءاته المتكررة مع نتنياهو».

وصدق من قال والعلم احياناً اقوى من [illegible]

سكرتير الوزير

لاحظت عبد ربه في الفترة الاخيرة ان سكرتير معالي وزير الداخلية يحضر جميع الجلسات التي تعقد سواء بحضور الوزير او بعدم حضوره ويقوم السكرتير بمتابعة قضايا النواب وشكاوى المواطنين خلال الجلسات، عبد ربه بدورها تقول حطوا السكرتير محل الوزير وهيك بتريح الوزير وبتريح السكرتير.

سيارات اسرائيلية [illegible]

خلال جلسة استمرت ساعة استطاع مندوب عبد ربه ... (١١) سيارة اسرائيلية في الشارع ... [illegible] ... نظام جمركي في اسرائيل

جريدة عبد ربه

توقيف رئيس بلدية الزرقاء لاتهامه ربع مجلس النواب بالصدق

بناء على طلب من رئيس مجلس النواب الاردني سعد هايل السرور جرى توقيف رئيس بلدية الزرقاء لاتهامه ثلاثة ارباع النواب بانهم كاذبون.

والحقيقة ان رئيس البلدية يستحق السجن فعلاً لانه كذب حين وجه اتهامه السابق.

وقد كان بامكانه لو كان اكثر ذكاء ان يفعل ما فعله الصحفي الفرنسي الذي اتهم نصف اعضاء مجلس بلدية باريس بانهم لصوص، وحين طلب منه الاعتذار وتكذيب الخبر أو التعرض للمحاكمة نشر التنويه التالي:

«نشرنا بالامس ان نصف اعضاء المجلس البلدي من اللصوص والحقيقة ان نصف اعضاء المجلس ليسوا من اللصوص».

بطلب من رئيس مجلس النواب ولاهانته النواب
توقيف رئيس بلدية الزرقاء لمدة ١٥ يوما
نبيل الغيشان

العباسيون يطردون اليهود من الاتحاد

يستضيف اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين الذي اصطنعته الحكومة بعد اغلاق رابطة الكتاب الاردنيين عام (١٩٨٦) بامر الحاكم العسكري، يستضيف وفدا من جمعية بيت النعمة في حيفا مكون من ثلاث كاتبات عربيات و (٢٦) حرمة يهودية وقد شاء سوء حظ اليهوديات ان جاءت الكاتبة نوال العباسي بعد نحولهن بقليل وبعد ان ادركت الوضع، دبت الصوت على الدكتور هاني العمد واعضاء الهيئة الادارية الموقرة لاستقبالهم اليهوديات.

الغريب ان العربيات الثلاث فرحن جدا بوجود تيار مضاد للتطبيع مع اليهود وعانقن الكاتبة "نوال عباسي" بفرح، بعد ان نجحت في طرد اليهوديات من الاتحاد.

العمد برر دعوة اليهوديات بان "فراش" الاتحاد هو الذي دعا الوفد لزيارة الاتحاد.

انه عذر اقبح من ذنب.. اليس كذلك؟!

..هكذا يضعف المتنازلون العرب حلفاءهم

قال مصدر شبه موثوق ان هناك تياراً ينمو بقوة داخل المجتمع الاسرائيلي يؤيد عملية السلام لانها تخشى من ان تبقى اسرائيل معزولة في المنطقة اذا لم تتوصل الى صياغة علاقات طبيعية مع العرب.

واعتبر المصدر ان العرب هم الذين يضعفون هذا التيار وذلك عندما يغيرون مواقفهم ويقدمون التنازلات التي يعتبرها التيار المتشدد نصراً له.

وقال المصدر لو بقي العرب على مواقفهم لقدموا بذلك خدمة كبيرة للتيار المؤيد للسلام في اسرائيل.

دراسات السكك الحديدية التهمتها العناكب والصراصير

تفيد آخر الانباء المتسربة من وزارة النقل حول مشروع ربط مدن المملكة بشبكة من السكك الحديدية، ان الدراسات المتعلقة بهذا المشروع وهي بالعشرات قد اصبحت مرتعاً خصباً للعناكب والصراصير.. بل ان دارسة «مارتن كاولي» التي تؤكد جدوى تشغيل قطارات بديلا للسيارات والشاحنات قد تآكلت ولم تعد صالحة بعد ان نهشتها الحشرات والقوارض المتواجدة بكثرة في غرفة الارشيف، كمرجع يعود اليه حامل حقيبة وزارة النقل كلما اقتضت ظروف النقل واختناقات السير وارتفاع فاتورة النفط وقطع تبديل السيارات، ان يطلق تصريحا أو يشارك في ندوة أو في مؤتمر بوالي التأكيد على جدوى هذا المشروع وبان التوجه الرسمي لا زال قائماً لتنفيذه بمجرد ان تتوفر لدى الوزارة المخصصات المالية التي تكفي لتغطية تكاليفه.

ويقول احد العاملين في دائرة الارشيف ان الاخطر من تآكل هذه الدراسات، وتسلل الصراصير والعناكب الى مكاتب السكرتيرات وما اكثرهن واشاعة الذعر والهلع بين صفوفهن، ان الحديث عن تنفيذ هذا المشروع بدون ان ينفذ على مدى نصف القرن الماضي هو مجرد دعاية واستهلاك محلي يستهدف التغطية على عجز وزارة النقل عن تنفيذه رغم ثبوت جدوى المشروع وقدرته على توفير (٥٠٠) مليون دينار سنويا تقتطع من الدخل الوطني، لشراء وسائط النقل من سيارات وشاحنات وقطع تبديلها وبوالص التأمين عليها، وتوسيع طرق قائمة، وانشاء طرق جديدة، فوزارة النقل على ما يبدو عاجزة عن تنفيذه لاستنزاف الجزء الاكبر من مخصصاتها المالية في دعم «الملكية الاردنية» التي تعاني من ضائقة مالية نتيجة تراكم خسائرها وديونها، ولان تنفيذ المشروع يحتاج الى مصادقة الجهات الدولية الدائنة للاردن، وهي في هذه الحالة لن توافق على اقامته ما دام تجميده يؤمن للدول الصانعة للشاحنات والسيارات سوقاً محلية لتصريف هذه السلع وقطع غيارها وتحقيق عوائد لا تقل عن (٢/١) مليار دولار سنوياً.

الدين متراكم منذ عشر سنوات
١٧ مليون دينار بين عالية والضمان

وصل حجم المديونية المطلوبة من الملكية الاردنية لصالح المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي لتاريخه «١٧» مليون دينار عداً ونقداً ويمثل هذا الدين المتراكم منذ عشر سنوات قيمة اشتراكات المستخدمين العاملين في الملكية والمشتركين في مؤسسة الضمان اي ما نسبته (١٥٪) من مجموع الرواتب المدفوعة لهم خلال هذه المدة، التي كان يفترض طبقاً لانظمة وقوانين مؤسسة الضمان الاجتماعي المعمول بها بعد اقتطاعها من الرواتب ان تحول اليها.

ضخامة هذه المديونية وامتناع الملكية عن تسديده خلافاً لقوانين المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي مما حفز ادارة الضمان في بادىء الامر الى توجيه نداءات ومذكرات مناشدة الملكية تسديد الدين تمشياً مع الانظمة والقوانين التي لا تسمح بتأخير سداد الاشتراكات لمدة تزيد عن الشهر ولانه من غير المقبول أو المعقول ان تقوم المؤسسة بدفع تعويضات اصابات العمل، ورواتب التقاعد والاعتلال الى مستخدمي الملكية بدون ان تتلقى قرشاً واحداً من اصل الاشتراكات المقتطعة من رواتبهم والمسجلة ذمة في دفاتر الملكية، وحين تعاملت «الملكية» مع هذه المراسلات «بأذان من طين واخرى من عجين» ارتأت ادارة المؤسسة ان تلاحق الدين في عقر داره مستخدمة لهذه الغاية «المفوضين والشرسين المتشددين» والمفتشين، وفي كل اللقاءات التي جرت بين الجهتين، وكان آخرها لقاء مكثف وحاسم تم في أواسط الشهر الماضي، كان جواب «الملكية» الوضع المالي لا يسمح بالتسديد بل اتحفهم داعبهم بالقول «مفيش فلوس بعد عارفين» عليهم بديلاً للفلوس التي تسدد الفلوس تحويل الدين المطلوب من الملكية الى مساهمة في رأسمالها اسوة بشركة مصفاة البترول التي اضطرت نتيجة لضغوط رسمية الى تحويل الدين المطلوب لها من الملكية وبالبالغ (٨٠) مليون دينار الى مساهمة في رأس المال وهمي لا وجود له بعد تآكله نتيجة خسائر الملكية المتراكمة.

وحلاً لهذه الازمة المالية الناشبة بين الملكية والضمان الاجتماعي فقد اختارت الاخيرة ان «تغرش» عن المطالبة وبان تعالج ازمة السيولة النقدية الناجمة عنها من طريق اضافة العلاوات، كعلاوة الاعاشة والسفر والضيافة والتنقل والمعالجة الخ التي تدفعها المؤسسات والشركات للمستخدمين، المشاركين في الضمان، الى الرواتب التي تخضع للاقتطاع بنسبة (١٥٪) كاشتراكات شهرية في مؤسسة الضمان الاجتماعي!

وانا خالي البيه

في احدى شركات التامين التي يساهم فيها وزير حالي وقع شجار عنيف بين مديرها الاداري واحد المستخدمين.. ولقد بدأ الشجار حين استدعى المدير الاداري هذا المستخدم الى مكتبه ليقول له بلهجة قاسية «انت بصراحة موظف هامل ومتسيب، يوم بتيجي على الفيل وعشرة لا، واذا جئت فانت تأتي متأخراً، لقد بلغ الفيل الذبى حتى لو كان خالك الوزير فان تهاونك في العمل لن يمنعني...» وقبل ان يواصل المدير الاداري تهديداته كان «سيل الزبى» قد بلغ وظهر اعراضه على تضاريس وجه ابن اخت الوزير وبدلاً من ان يرد عليه الاخير بالالفاظ وجه وابلاً من الركلات والبوكسات الى انحاء متفرقة من جسده النحيل.

في اليوم التالي لهذه المشاجرة توجه المدير الاداري الى مكتب الوزير الذي كان له الفضل في تعيينه مديراً ادارياً في شركة التامين ليضعه على حد قوله «في صورة ما جرى» ولاتخاذ الاجراءات اللازمة لردع المعتدي ورد اعتبار المعتدى عليه. وهنا اكد له صاحب المعالي بأن الجريمة التي ارتكبت بحقه لن تمر بدون عقاب، ومضى يوم ويومان واسبوع وشهر على هذه الواقعة دون ان يصدر عن صاحب المعالي ما يؤكد جدية وعوده، فقد كان ابن اخت الوزير يخش ويطلع من الشركة وكأن شيئاً لم يكن، وما يزال حتى الآن على رأس عمله، وما يزال المدير يلملم جراحه.

كنا نود نشر اسم معاليه واسم المدير ولكن ربنا امر بالستر.

نتيجة استيراد علف اسرائيلي ملوث
جاجاتكو وجاجاتنا ما بيرعين سوا!!

مني اصحاب مزارع الدجاج بخسائر كبيرة نتيجة اصابة الدجاج والصيصان بمرض وبالتالي ادى الى نفوق اعداد كبيرة منها عن تقدم ما تبقى حيا يرزق... [illegible] ... الاطباء البيطريين التابعين لوزارة ... هؤلاء الى المزارع الموبوءة ... الامر الادوية البيطرية ... الوباء المتفشي ومن ثم اعادة ... العرض والطلب في سوق ... الدجاج المحلي مقارنة ... المستهلك عن شراء ... المحلي ... المستورد الاقل سعراً وحين لم يجد الدواء ... البيطريون بضعة عينات من الدجاج ... لاجراء الفحوص المخبرية والبيطرية عليها في مختبرات الوزارة حيث تبين بعد التشريح والتشخيص ان فيروساً من نوع قاتل وغريب جداً هو المسبب في تصف اعمار الدجاج ونفوقه جماعياً وان الامكانيات البيطرية المتاحة في الوزارة لا تصلح لتحديد نوع الفيروس وبالتالي استخدام العلاج المناسب للقضاء عليه.

وتفسيراً لهذه الظاهرة يقول المهندس اسماعيل خالد البطراوي ... ملف للدجاج ... باستيرادها ... من اسرائيل مضيفا ان التفسير الوحيد وهو ما يرفض الاطباء البيطريون للوزارة الاقرار به، لنفوق الدجاج ناجم عن الذرة الصفراء المصدرة من اسرائيل ويبدو انهم قد تعمدوا تصريفها في السوق الاردني للتخلص منها بعد عزوف المستهلكين الاسرائيليين عن استخدامها. ولا يرى المهندس وسيلة القضاء على هذا الوباء القاتل والميلولة دون توطين الفيروس القاتل في مزارع الدجاج الاردنية الا بالتوقف عن استيراد العلف الاسرائيلي اسوة بالمزارعين المصريين الذين خدعوا في بادىء الامر بشعارات التعاون مع «احفاد ابراهيم» ولم يتحرروا من هذا الوهم وبالتالي الامتناع عن استخدام الاعلاف والاشتال والحبوب «المحسنة» الاسرائيلية الا عندما تفشت الامراض في ... الوبا ... فيما ... مزارع ... عنهم وكانت من اهم العوامل التي ادت الى انخفاض زراعة قطن طويلة التيلة بكذا الى ضرب الثروة القطنية في مصر.

عمان - الأردن
١٣ شارع الجامعة - جسر المدينة الرياضية
هاتف ٦٠٢٥٠٢ - ٦٠١٥١١ - ٦٠١٥٠١ - فاكس / ٦٠١٩٩١
- ص.ب ٩٦٠٦٥٤ -
تطلب من مؤسسة الفريد للتوزيع ت ٦٠١٠٩٩
الاشتراك السنوي
في الاردن ٥٠ ديناراً
في الخارج ١٥٠ دولار امريكي

الاسعار
الاردن ٢٥٠ فلس، لبنان ١٠٠٠ ليرة، سوريا ٢٠ ل.س، العراق ٥٠٠ دينار، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، الامارات ٤ دراهم، عمان ٥٠٠ بيسة، اليمن ٥٠ ريال، السودان ٥٠ جنيها، مصر جنيه واحد، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، الجزائر ١ دينار، المغرب ١٠ دراهم.

PRICES
Austria 31 shh, Belgium 117 Fr, Brazil 90 C, Canada 3 $, Cyprus 700 M, France 12 F, Germany 3 Dm, Ghana 7 C, GreecE 300 Dr, Italy 2500 Li, Kenia 20 Shs, Liberia 25, Malta 45 C, Nigeria 1.5 N, Pakistan 20 R, Portugal 1.00E, Switzerland 5 F, UK LP U.S.A 25

مطابع الطباعون العرب

القرصان الأكبر
يوسف غيشان

رئيس التحرير المسؤول «الطنين»
عمر النادي

مدير العمليات
نزيه ابو نضال

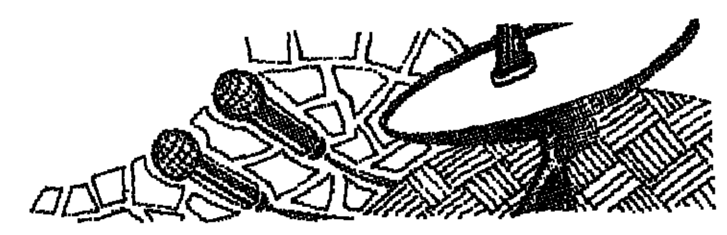
طلائع التحرير
عبد الهادي المجالي
اكرام المحتسب

المصوراتي
ايمن عبود

فيروس الكمبيوتر
ريم الفرا

المشجبرون
اسماعيل حماد
شهير الحميري

تصدر عن مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع



انى أرى رؤوسا قد اينعت

كتب : القرصان الاصلع

كنا نركب في بيك اب ونصعد طريقا ترابيا في الهيدان حين طلب السائق مني ومن محمد طمليه ان نصعد على ظهر البيك اب حتى يستطيع البيك اب صعود الطريق الترابي.. لم نناقش فيزيائية هذا العمل، وصعدنا حيث تمكن السائق من الوصول الى نهاية الطريق.. وهناك اطلق محمد طمليه، حكمته حيث قال: للمرة الاولى اشعر بأني مواطن ذو وزن. اي ان طمليه، الذي استخدم كثقالة، فرح لهذا الدور الذي انيط به. فهل يفرح السادة النواب الذين ركبوا في بيك اب ابو عون حتى صعد طريق الثقة الترابي وها هو الان يصل الى الطريق العام؟.

طبعاً سائق بيك اب الهيدان" لم يرمنا في عرض الطريق على عكس الوزراء النواب الذين يراد القاؤهم على قارعة الطريق الرئيسي بعد اخذ حقائبهم بالقوة.

زواج الاصوليين يزيد الارهابيين!

تبعية ام ماذا.. يا حريري؟!

صرعة اولبرايتية!!

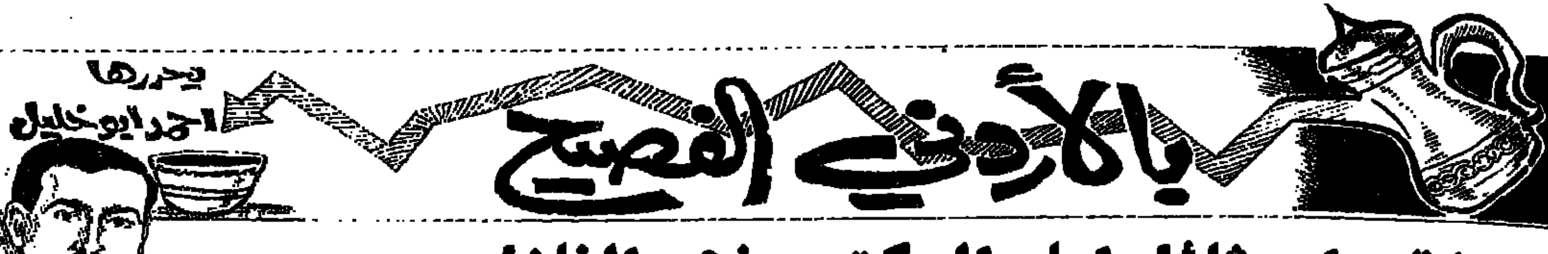


مـرارة واشنطن «مفقوعة»!!

تصريح جاد ام كبوة جواد؟!

ابراهيم بكر بين المشتغل والمختل

ابو جاد الوهراني



يحررها احمد ابو خليل

اقتراح شائك امام الدكتور فهد الفانك

حساب المنفعة والكلفة لاعضاء الحكومة

بمناسبة بدء السنة الجديدة من عمر حكومتنا المديد «ان شاء الله»، نقترح على الدكتور فهد الفانك بصفته مولعاً بالدراسات الرقمية والمحاسبية ان يجري حساباً للمنفعة والتكلفة لكل من اعضاء الحكومة «والبرلمان اذا شاء»، ولنصل في النهاية الى قياس الجدوى الاقتصادية للحكومة.

ونحن بالطبع لا نملك الارقام والمعلومات التي يملكها الدكتور الفانك، لكننا كجهة مموّلة للدراسة من رصيدنا الكوبوني الخاص، نقترح ادخال العناصر التالية:

في جانب التكلفة تدخل طبعاً الرواتب والعلاوات والمياومات والمكافآت، واجرة المبيت والاقامة في الفنادق اثناء الجلسات، وجمرك السيارة، والسائق، ورواتب التقاعد الابدية، والوجبات والعزايم «مع اخذ الفروقات في الانجاز» وساعات البث التلفزيوني والاذاعي الذي احتله كل منهم، والنكد الذي يسببه ظهورهم على الشاشة وخاصة للصغار الذين يعتقدون ان اهلهم هم المسؤولين عن الطلّة «البهية» للوزير، والنكد الخاص للعشائر المناوئة لعشيرة الوزير، ومشاعر الغيرة والحسد لدى البعض (وذلك طبعاً كجزء من التكلفة السيكولوجية للشعب بمجمله) اضافة الى العجرفة والمشاعر الفوقية الجديدة التي يمارسها الوزير وعائلته تجاه بقية الناس. وفي جانب المنفعة يمكن احتساب السعادة الشخصية للنائب واسرته مأخوذة كجزء من سعادة الشعب، اضافة الى فرح الزوجة والام والاخوات عندما يحتل وجه وزيرهم الشاشة، وكافة الزغاريد المنطلقة، وتزايد العيديات والهدايا من الناحية الكمية التي يوزعها هذا الوزير عند بدئه مرحلة جديدة غير مسبوقة من صلة الارحام، اضافة الى عدد زيارات التعزية وبرقيات المواساة بوفاة الاشخاص مما يكون له اكبر الاثر في تخفيف الم المصاب واثار الفراق، الى جانب عدد الجاهات والصلحات التي شارك بها هذا الوزير، ما نفع منها وما لم ينفع، كل ذلك عن طريق استحداث وحدة قياس للمنفعة [Utility Unit] مقابل وحدة قياس التكلفة [Last Unit].

ولا نريد استباق النتائج التي ستجيب عن الجدوى الاقتصادية لاعضاء الحكومة؟!

اضحكومة

عوّتالله

■ يروى انه كان في احدى القرى راعي عجول اسمه عودة الله ويلفظ على سبيل التخفيف عوّتالله، وكان عوتالله هذا يجمع العجول من بيوت اصحابها صباحاً ويخرج بها للسهول المجاورة، يرعاها طيلة النهار ويعود بها مساء ليوصلها ثانية الى اصحابها.

وذات يوم، وبينما العجول ترعى، استرخى عوّتالله قليلاً، اخذه النعاس، فنام، وعندما استيقظ لم يجد العجول حوله!!

لاول مرة عوتالله وحيداً وسط النهار، لقد اعتاد نفسه واعتاد الناس مرافقاً للعجول، فالتبست الامور لديه الى ان قال في نفسه: بما ان العجول غير موجودة، وبما ان عوتالله هو راعي العجول، ولا وجود لعوتالله بدون العجول، فعلى الاغلب انني لست عوتالله... لكن الامر بحاجة للاختبار.

اسرع عائداً الى القرية واقترب متوجساً، فبادره اهلها بالسؤال: اين العجول يا عوتالله؟!

وحينها ادرك عوتالله انه عوتالله، فنظر اليهم هازاً رأسه بأسى قائلاً: يا حسرتكو اذا كنت عوتاللاتكو!!

وهكذا، فاذا كان عوتالله قد توصل لهذه النتيجة المأساوية بعد ان تبين له حجم التفريط الذي اقترفه بمصالح الناس، فهل من القادة والمسؤولين يملك جرأة عوتالله فيقول لنا: يا حسرتنا اذا كنت عوتاللاتكو. ■■■

وزارة التخطيط تنقذ جريدة «عبد ربه»

بعد ان اعلنت الحكومة عزمها على الغاء الكوبونات، بل وعزمها على الغاء وزارة التموين، المصدر الشرعي والوحيد للكوبونات، وبعد ان قررت استبدال الكوبونات بتسعة دنانير لكل مواطن مدعوم، واستمعنا لنشيد «خسى يا كوبون ما انت ولف الي» بعد هذه الاجراءات، كدنا في جريدة عبد ربه ان نقع في ورطة كبرى، فقد اعلنا انفسنا منذ البداية كجريدة يحررها حملة الكوبونات، فماذا عسانا فاعلون بعد ان يأتي زمان لن يبق فيه حملة كوبونات، اذ سيتحول هؤلاء الى اولاد «تسعة» دنانير، ولن يتميزوا عن باقي خلق الله.

وبينما نحن نصارع مصيرنا المجهول جاء الفرج ... الفقر، ابدعت شكلاً جديداً للكوبونات سمته «كوبونات التدريب للفقراء» بحيث يتمكن حامله من التدريب، في اي منشأة او مشغل، ويسلم صاحب المنشأة او المشغل كوبون التدريب، ليقوم الاخير باسترداد قيمته من صندوق المعونة الوطني.

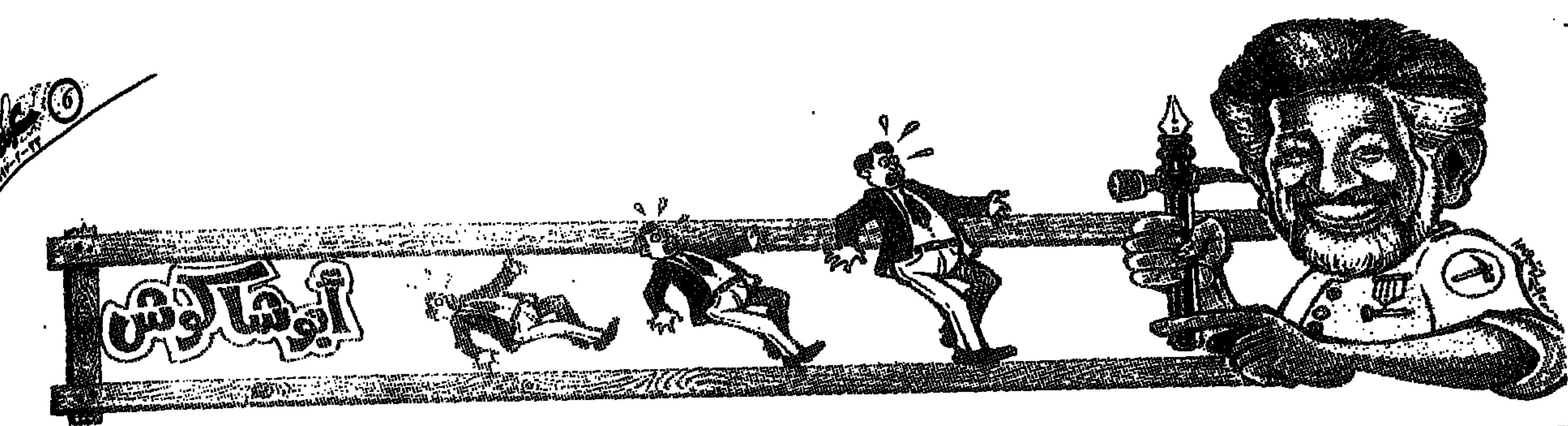
وسيكون لدينا بعد اليوم كوبونات طراشة وحدادة وغيرها، وبدلاً من بيع الكوبونات للتجار واصحاب البقالات، سيتم بيعها لمختلف الصنايعية، فتعم الفائدة.

ما يهمنا في عبد ربه، ان الكوبونات باقية، ونحن باقون كجريدة حملة كوبونات، بالرغم من قيام منير صوبر ماركت بتصفية موجوداته من ...

الحرازين في خطر

شامير الصفير، مثلما شفت خبر

ابناء الغالية وابناء البايرة



شغب

يوسف غيشان

فلتسقط: «مواطن حسب الطلب»

■ الذين اجهشوا بالضحك في مسرحية «مواطن حسب الطلب» التي تعرض حالياً بنجاح شعبي كبير، اعتقدوا لحسن نواياهم ان امتداح هذا العمل الكبير للكاتب محمد الشواقفة وللرجل الجميل موسى حجازين وفريقه سيؤدي الى استمرار نجاح وعرض هذا العمل.

انا اخالفهم الرأي، واعتقد ان علينا نحن المذهولون بهذا العمل ان نشتمه ونهجوه ونلعن سنسفيل ابوالقائمين عليه حتى نضمن رضى الحكومات والشخصيات الاعتبارية، فالحكومات تكره ما نحب وتحزن حين نفرح وتضحك حين نبكي... اي انها ببساطة تشتغل شقلوبي «و نحن المشقلبون، لا نعلم!»، بالتالي فان علينا ابتداع وابتكار بنود لتسفيه هذا العمل حتى لا تغرمه الحكومة وتستعدي عليه حتى السادة النواب الذين هم مستنفرون، بسبب دنو اجلهم، وقرب الانتخابات الجديدة ومستعدون لتحويل الناس الى الجويدة لأبسط الاسباب.

لهذا فقد ابتكرت «ليش الكذب؟ سأبتكر بعد قليل الكثير من المثالب والاخطاء في هذا العمل المشين الذي لا يستحق حتى الالتفات من هذه الحكومة، التي عليها فقط اهمال هذا العمل حتى يسقط وحيداً يتيماً لا يتذكره احد ويموت جائعاً على مائدة الكلام «طبعاً» مثل «ابو ذر الغفاري» رحمه الله.

اولاً:

هذا عمل اقليمي محض لانه يهتم بقضايا وامور محلية هامشية متناسيا العمق التعبوي للقضية الفلسطينية ومشاكل العرب مع الغرب ويتناسى سقوط الرئيس «عبد الله بوكرم» رئيس الاكوادور اللبناني الاصل، ولا يدعو الى الشراكة الاوروبية ولا يتعرض لمشاكل الجالية العربية في فنلندا.

ثانياً:

المسرحية لا تزيد عن كونها تجميع لحكي ابناء الشوارع ولقلقات الناس في المقاهي والساحات، وما هي الا مجموعة سرقات واضحة من حوارات عادية تحصل بين الناس لغايات التسلية وتمضية الوقت لحين التعديل الوزاري بعد القادم.

ثالثاً:

انها مسرحية هاملة، فكاتبها «شواقفة» وديكورها سوالقه ويشترك فيها واحد «قارصلي» ليش ما يقرص حاله؟ وآخر يمصع الناس «كفوف» ناهيك عن «دحيدل» (فليتدحدل لوحده)... شو القصة يا جماعة؟!

رابعاً:

نحن شعب حيي وخجول واولادنا لا يتعلمون حكي السفالة الا في الصف الثاني ثانوي «هـ» ويجيء موسى حجازين «لا حجز الله عنه» ليسيء الى الحياء العام ويخدش وقارنا المشهود، ومجتمعنا المحترم الذي لا يعاني من اية مشكلة على الاطلاق عدا ثقب الاوزون الذي ساهمت سجائر كاتب النص «محمد الشواقفة» في توسيعه الى حد كبير.

خامساً:

يقوم النص على افتراض سخيف بان لدينا مساجين لاسباب سياسية او لقيامهم بنشاطات ديمقراطية، وهذا غير صحيح لان جميع المساجين هم مجرمون ومروجو مخدرات وشمامو آجو ومختصبون وقتلة فمن أين جاء هؤلاء السياسيون؟! لا شك انه يتحدث عن دولة اخرى ويسقط الحدث علينا في هذا الوطن المعطاء.

سادساً:

فنياً يفتقر العمل الى المونولوج الكونكدرالي وكوزمولوجيا الايحاء الاستبطاني ناهيك عن فوضى الزمكان التي ارتكست ازاء سوسيولوجيا الظاهراتية الفرادكولوتية.

سابعاً:

العمل مسروق اصلاً من كتاب «اطفال تحت الطلب» للدكتور صبري القباني.

لهذه الاسباب ولغيرها ادعو حملة الاقلام وكل الحريصين على وحدة هذا الوطن تعرية هذا العمل المقيح لاقناع الحكومة بانه عمل تافه ومبتذل ولا يستحق حتى ان تقوم بالتآمر عليه، لا. لا، ان عليها ان تمتدحه رسمياً وترفع من شأنه حتى يكون سقوطه مروعاً.

المرتيح
مواطن حسب الطلب

مثل الاسبوع

كله مع العافية زين

■ يستخدم هذا المثل- المقولة على الاغلب في غايات تبرير الطفر ولعانة الوالدين واعطاء الفقر شرعية ورومانسية قانعه بان العافية اهم شي. وكل ما عداها زين ما دامت هي موجودة.

نرتاح بعد قول هذا المثل ونشعر باننا محسودون من الاغنياء لانهم -كما ندعي- محرومون من التمتع بالطعام لانهم يفتقرون الى العافية. وطبعا اننا "مسخمون" فنعتقد ان المتعة الاكبر في الحياة هي الاكل وملء المعدة باللحم.

وطبعا من الممكن ان نتقبل القمع وضربات البساطير والاقدام مادمنا نعاني من "الصحة والعافية" لان كل شيء اكرر كل شيء في العالم مع العافية زين. ■■

ابو عون... خازق الاوزون

نعم يا سادة ياكرام فان عبد الكريم الكباريتي هو المسؤول فعلا عن توسع ثقب الاوزون وذلك ضمن دراسة علمية بحتة قدمها احد المرشحين المعارضين الذي يسعى لنيل جائزة "نوفل" في الكيمياء السياسية حيث اكد الباحث ان الهيدروكلورات التي تطلقها النشاطات الحكومية جراء تخبطاتها الاقتصادية والاجتماعية ادت الى تهتك مادة ال(03) التي تشكل طبقة الاوزون مما قد يؤدي الى ازدياد درجة حرارة الاردن وتزايد اعداد سرطانات الجلد في المنطقة 0 .

وقد اورد الباحث بعض هذه النشاطات المعادية للاوزون:

١- ادى ارتفاع سعر اللحوم الى تزايد استخدام العدس في الشوربات التي اصبحت طبقا اساسيا للاردنيين من مختلف الاصول والمنابت، وهذا ما زاد من نسبة الاضطرابات المعوية لديهم واطلاق غازات هيدروكربونية تلعن سنسفيل ابو الاوزون.

٢- الافراد التي خف الشغل عليها صارت تستخدم زيت السيارات المستعمل في اشعال النيران، وهي غازات تطلق تركيبات فتاكة للاوزون.

٣- الحلاقة لمشتعلي احداث الجنوب ادى الى تراكم كميات كبيرة من الشعر في الجويدة وعندما حولوها الى المحرقة انبثقت منها غازات سامة حولت الاوزون الى سطر تالف.

هذا اضافة الى العديد من المركبات الكيميائية التي انطلقت من التصادمات الوزارية والنيابية والشعبية.

هذا وعلمت عبد ربه ان هنالك بحثا آخر لنفس الباحث بعنوان (ما حدا داري عن التغيير الوزاري) سيصدر في انفضاض الدورة النيابية الحالية.

خصوصية

الحمد لله فقد تحسنت نوعية الناس الذين يتم توقيفهم على قاعدة الاساءة للافراد او لاتهام السادة النواب بالكذب.

وبالتالي، فلن يكون من الغريب ان يزاملني لم «الحلاقة» بالمرة القادمة الدكتور عبد الرزاق النسور مثلا او لعلي احظى برفقة «زليخة ابو ريشة» لكن جل ما اخشاه ان يضعوني على تخت واحد مع فؤاد ابوحجلة لا سمح الله.

رئيس بلدية الزرقاء هو مثلنا تماماً، وقع في خطأ كبير حيث اعتقد ان النائب هو شخصية عامة فانتقد اداءه العام، لكنه مثلنا... كان مخطئاً لان معظم نوابنا هم نواب خاصون... خاصون جداً.

ولا ننسى ان نبارك للحكومة في هذا الفوز الساحق على الناس حيث خلقت اسفيناً عملاقاً بين النواب والشعب... صار الشعب يترحم فيه على ايام القمع.

ولن نفرح اذا خرجت بعد اشهر مظاهرات تدعو الى الغاء الديمقراطية. ■■

عبد ربه ٢٠٠٦

اسبوعية - ساخرة - يحررها احفاد حملة الكوبونات

السعر رطل خبز
٣٥ صفحة
العدد ١٠٢٩

اشتباكات حدودية بين حرس الثورة الايراني وقوات جيش الدفاع الاسرائيلي

منذ صدور مقرر لجنة التموين النيابية يطالب بالغاء قرار رفع اسعار الخبز

بعد رفع اسعار الجميد ٧٠٠٪، جمعية حماية المستهلك تطلق شعار "لا جميد بعد اليوم"

تراشق بالمانجا بين القوات السودانية والارتيرية

يحرها من البحر الى النهر
يوسف غيشان أولاً

أبو شاكوش

■ تقولون في امثالكم وكناياتكم ان فلانا انحشر بين المطرقة والسندان.

فالمطرقة طبعا من بنات عمي العزيزات، لذلك ادافع عنها ضد محاولات تحجيم دورها المحوري.

تقصدون بالمطرقة والسندان ان المذكور محشور بين "زنقتين" تعصرانه او تصهدانه او تفنعانه بتكافؤ ما هذا الهراء... وكيف تساوون بين المطرقة والسندان، بين من يضرب ومن يتلقى الضربات، بين من يجبد وبين من ينجبد ...هل صرتم اشتراكيين ثوريين تلغون الطبقات والمقامات على دورنا فقط، للعلم فنحن عائلة الشواكيش والمهدات والمطارق اكثر اشتراكية وعدالة منكم... فنحن اول من عدل بين الحافر والمسمار، وبين الذهب والحديد والحجر ..اذ نوزع ضرباتنا على طريقة "كل" حسب حاجته ولكل حسب قدرته.

واذا استمررتم في تمثيل دور الاشتراكي على ابنة عمي المطرقة... فاني سانفذ عدالتي في رؤوسكم وقد اعذر من انذر. ■■



يحكى ان...

■ يحكى ان رجلا وقورا داس في زحمة الشارع على قدم مسؤول كبير، فما كان من الاخير الا ان اشتكى عليه وحوّله الى المخافر التي تناقلته حتى وصل الى الجويدة فحلقوا له على الصفر.. وخرج بالكفالة بصلعة لامعة.

تجول الرجل الذي كان يحب المشي في شوارع عبدون والشميساني والبلد. شاهده الناس هكذا فارعا دارعا فاعتقدوا ان هذه الحلاقة هي آخر موضة.

فحلق اولا شاب في عبدون وتجول في الشميساني، وحلق آخر في الشميساني وتجول في البلد، وحلق واحد في وسط البلد وتجول في اربد.. وهكذا انتشرت الموضة.

بعد اسابيع كانت البلد محلوقة تقريبا على الصفر.

اما الذين لم يحلقوا بعد فقد صاروا موضع تندر، بانهم دقة قديمة او حتى "منحلون" وتنافس الحلاقون في القصات، فصارت قصة "السمسم" وقصة ابو طبزة ثم قصة "فريزاتشي" الاوروبية الصنع، وظهر في الاسواق سيشوار خاص للمقرعين طواعية وكريمات خاصة وزيت شعر خاص، لا بل واغان خاصة، مثل: "يا ابو صلعة جنان" و "يا عاقد الصلعتين" و"حبيبي من برج الجفر... خنفوس وحالق عالصفر" وهكذا...

تطورت الموضة سريعا حتى صارت قيمة اجتماعية مثل المنسف والديمقراطية الشكلية ويقال والله اعلم- ان حلاق الجويدة انتحر قهرا وكمداً. ■■

استفزاز

■ نشرت صحف امس خبراً يؤكد ان دول الاتحاد الاوروبي احرزت تقدماً بشأن إصدار جوازات سفر خاصة بالابقار.

هذا الخبر استفزني، رغم اني غير معاد للسويسريين الذين يدللون ابقارهم بانفسهم ولا اكره الهندوس، لا بل انا من عشاق جبنة «البقرة الضاحكة».. استفزني الخبر لانني انا المواطن الذي يعيش منذ ايام ميشع «٩٨٠ ق.م» في هذا الوطن المعطاء... ما معي جواز سفر حتى الآن. ■■

جوازات سفر للأبقار يصدرها الاتحاد الاوروبي

بروكسل - رويتر - قال متحدث باسم اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي ان وزراء الزراعة بدول الاتحاد احرزوا تقدما امس الاول فيما يتعلق بالاقتراح باصدار جوازات سفر للماشية ...

عبد ربه قبل الميلاد

العام ١٣ على وفاة نوح
السعر زق خمر
تطلب من شركة يأجوج ومأجوج للتوزيع

بعد حصولها على امتياز بيع الملح:
زوجة لوط تحصل على امتياز تقديم خدمة الحمام الزاجل في منطقة حوض البحر الميت

شركة سيارات لادا تطرح "لادا حمارا" موديل عام "٧١٠" على وفاة نوح

فلنستون يتعاقد مع شركة امريكية لعرض افلامه الفكاهية

شمشون يقول: لست شجاعا لأصير صحفيا

حوار مع بسطار معارض

. حاوره : عبد الهادي المجالي

هو بسطار غريب من نوعه متميز واقعي هادئ «طيب الرباط» قليل الحديث ويعتبر السلام مع اسرائيل استسلاما عسكرياً.. يحن كثيراً الى ايام الحرب والنضالات ويروي عن ذلك اشياء كثيرة.. عبد ربه حاورت هذا البسطار، وكان لقاءً ميسطراً بكل جوانبه واليكم النص الكامل لهذا اللقاء الهام:

عبدربه: هل لنا بأن نعرف بطاقتك الشخصية؟

- أ ح ح م..انا البسطار «ثلجي» من مواليد ١٩٦٥ امضيت حياتي في الجيش واحلت على التقاعد عام ١٩٩٢ احمل بكالوريوس - ادارة معركة، والآن بصدد كتابة مذكراتي.

عبد ربه: الا تحن الى حياة الجيش؟

- كلا فانا احن الى خبز امي.

عبدربه: ما هو شعورك سيدي عندما يقول الناس لبعضهم «بضربك بالبسطار على راسك».

- «يهز رأسه قليلاً ويبتسم» انا لا اعرف كيف سأجيبك على هذا السؤال.. احياناً اشعر بالكبرياء واحيانا اشعر بحقارتكم انتم البشر، لانكم تستعملوني كأداة للتنكيل ببعضكم البعض.

عبدربه: حسنا سيدي دعني ابتعد في الحوار الى جانب آخر وهو حياتك العاطفية.

- يا صديق انا انظر للحياة بدون كنادر على انها جحيم لكننا نختلف عنكم في ان حياتنا لا تحتمل اكثر من كندرة اما انتم فلكل واحد فيكم اكثر من امرأة.

عبدربه: من حديثك سيدي اشعر بانك تحقد علينا.

- كيف لا يا بني، انتم من قضى على بطولاتنا واحلامنا.. لقد امضينا الحياة في الدفاع عن كرامتنا وكبريائنا بكل ما نملك من «لمعة» وتوهج وجئتم انتم وبمعاهداتكم الحقيرة فرضتم علينا البساطير الاسرائيلية الملوثة برباطات «ونعال» اخوتنا وابنائنا من البساطير العربية.. امام كل هذا هل تريدني ان احبكم!

الحياه بدون كندره جحيم

عبدربه: يعني انتم معارضون.

- نحن نرفض اي شيء يمس بتاريخنا.

عبدربه: سمعنا ان هناك ضغوطاً تمارس عليكم الآن.

- نعم لا انكر ان هناك ضغوطاً تمارس من اجل التطبيع لكننا للآن لم نرضخ.

عبدربه: على من تلقي المسؤولية في الوصول الى هذه المرحلة؟

على الذين وقعوا ومضوا على ما يسمى بالعملية السلمية متناسين ان هناك بساطيرا لها رأي في ذلك، وضاربين الديمقراطية بعرض الحائط.

عبدربه: لكن هناك بساطير موافقة على ما يحدث في الساحة.. بعبارة اخرى اشعر ان هناك انشقاقا في الصف البسطاري.

- لا انكر يا عزيزي بان هناك فئة تم اغراؤها بالمال والكنادر.. وهذه فئة منشقة ولا تمثلنا وقد اصدرنا بياناً قبل ايام بهذا الصدد ونشرته وسائل الاعلام الغربية.

عبدربه: سمعنا سيدي ان لديكم ترتيبات من اجل تنظيم اعتصام ضخم ضد سياسات الحكومة الحالية...

ليست ثقوب بسطارك واحده

- ارجوك يا عزيزي لا تدعني اتحدث في هذا الشأن لان لدي مستحقات تقاعدية واحب ان احافظ على استمرارها... وانت تعرف الاجهزة الامنية وتقاريرها.

عبدربه: حسنا دعني انتقل لشيء اخر وهو حياتك الزوجية هل انت متزوج سيدي؟

- آه منك ايها الصديق... نعم كنت متزوجاً كندرة اردنية نقية الجلد والمنبت لكنها توفيت بعد ان ولدت ابني الاول «صندل».

عبدربه: يعني انت «ابو صندل» الآن؟

- صندل هو الآخر توفي لانه ولد مصابا بخلع في الكعب.

عبدربه: بما ان الحياة الشخصية تؤلمك فدعني انتقل الى شيء آخر هو رأيك في مستقبلنا..

- قه قه ها ها ها.. مثل وجهي..

عبدربه: لماذا؟

- لانكم رجال خلقتم للهزائم.

عبدربه: وانتم؟

- نحن يا عزيزي في المؤتمر الاول الاخير لجبهة العمل البسطاري قررنا المقاومة حتى آخر صندل.

عبدربه: والمطبعون الذين بينكم هل قرروا ذلك؟

البساطير المنشقة هي فئة قليلة ولا تمثل الصف البسطاري

- اعرف ان سؤالك خبيث لكني اقول اننا نحن البساطير لدينا مثل مهم يقول «ليست ثقوب بسطارك واحدة» نعرف ان لدينا فئة تافهة قامت حكومتكم باغرائها بالمال والكنادر «الموس» لكنها لا تمثل جميع البساطير بالطبع.

عبدربه: دعنا نبدأ..

- يقاطعني قبل ان ابدأ..

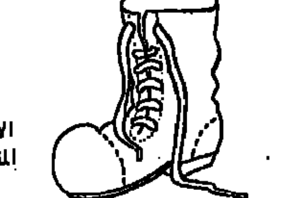
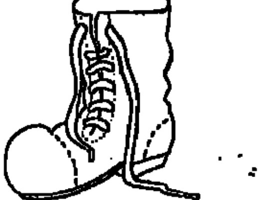
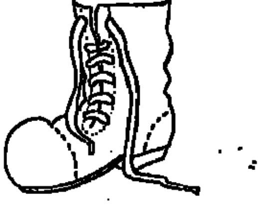
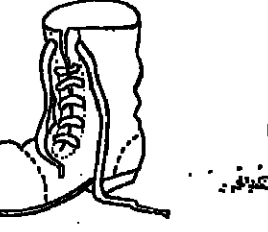
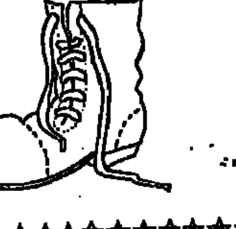
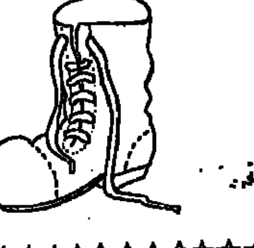
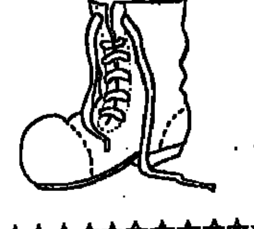
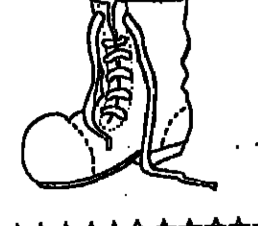
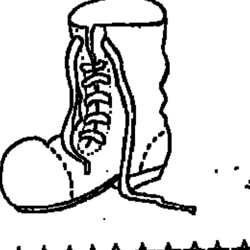
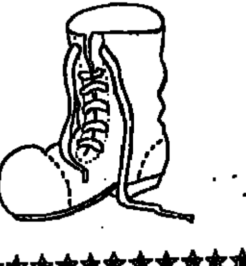
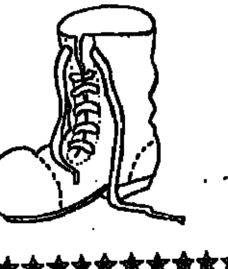
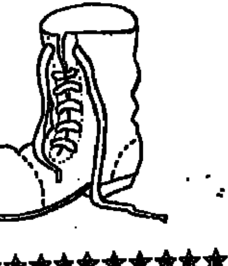
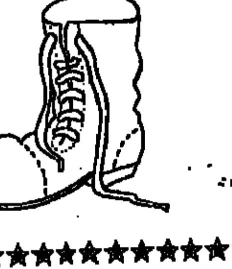
- اعرف ان الاجهزة الامنية ستقوم بالتنكيل بي على خلفية هذا اللقاء لذلك ارجوك الى هنا ويكفي.

عبدربه: يعني ستطارد من قبل الاجهزة مثلما حدث في الجنوب.

- ارأيت نحن والبشر الشرفاء منكم نشترك في المعاناة.

عبدربه: حسنا شكراً يا صديقي.

- شكراً وارجو ان ترسل تحياتي الى يوسف وعبدالجبار وخضير ونزيه وعمر.



بقافية

فقاعات لا تنفقئ!!!

■ الطبيعة تمقت الفراغ كذا اطارد الفقاعة الملساء لأفقأها، ثم اعود ثانية فانفخ في الحلقة البلاستيكية بعد ان اغمسها بالوعاء المكتظ بمزيج الماء والصابون، فتنعتق فقاعات جديدة اكثر لمعانا. ولا ينتهي شغبي الا حين ينال الأعياء من رئتي.

لم اكن اكترث آنذاك بحجم الفراغ الناجم عن تفجر الفقاعة ما دمت قادراً على انتاج عشرات الفقاعات البديلة بنفخة واحدة من صدري المتوهج!!.

الشعوب العربية تحب الفراغ واجدني اليوم هاجعاً على مصطبة البيت، اتصفح جرائدنا واستعرض بكسل مفرط «الرثيات» و«المناحات» المدبجة حول شخصية مرموقة رحلت قبل ايام، احدهم يؤكد: «لن يملأ احد الفراغ الذي خلفه». اخر يجزم: «من المستحيل تعويضه»!!

تزحف الذكريات بطيئة الى دماغي، فتخطر في ذهني تلك من العبارات التي سادت مؤخراً على السنة الشعوب العربية: كلها تجمع على اهمية حياة زعمائها في هذه المرحلة. وكلها تعرب عن خشيتها من التصدع الذي سينشأ ان «فعلها» الله وفقأ «فقاعاته» يوماً.

يتفاقم زحف الذاكرة، فتخطر في ذهني ادعية جدتي يوم العيد على الزعماء في صلاتها. والحال انها كانت ادعية مشتركة مثلت حصيلة الآمال الشعبية آنذاك. لم يكن احد يكترث بحجم «الفراغ» الذي سيحدث لو «طار» الزعيم من منطلق انه فارغ اصلاً.

فالمهم ان يستقيم الله قضاءه ويتعجله قبل موعده الذي بدا وكأن نهاياته مفتوحة!!.

ترى ما الذي حدث بالضبط، ولماذا اختلفت الان ادعيتنا فصارت تصب في صالح زعمائنا؟! ولماذا اصبحت رقاع الوطن العربي اشبه بـ «رقعة الشطرنج» التي يستحيل فيها تعويض اي فراغ ناشئ عن رحيل «اصنامه» المصطفة. اما «الملك» فهو الفراغ الاخير الذي يمثل انهياره الخسارة النهائية التي لا قائمة بعدها!!..

ويزداد امتعاضي حين انظر الى «العالم الآخر» فابهر بشعوبه التي لم تزل قادرة على نفخ «الفقاعات»، وفقئها متى شاءت دون ان يخطر ببالها ان تتساءل مثلنا عن «حجم الفراغ» او مبلغ «الانهيارات» التي سيخلفها غياب تلك «الفقاعات»!!.

لا ادري.. لكنني واثق انه ولا حتى فقاعة الكرة الارضية اذا انفقأت ستقنعنا بان الطبيعة تكره الفراغ!!



السودان يسدد فاتورة «الحصرم»

غريبة، عجيبة هي السياسة ولكن الشيء الاغرب الذي يدعو للاندهاش هو زمرة رجال الحكم في ارتيريا لجهلهم اصول العمل السياسي والدبلوماسي..

وقبل الخوض في التفاصيل نتوقف قليلاً لاستملاءكم بالله ان كنتم تقبلون برجل مثل صالح كيكيا ليكون نائباً لوزير الخارجية «اي خارجية» او «خارج»..

اذا كان لا يميز بين الاعلان بعدم التدخل بشؤون الغير الداخلية وهو في نفس الاعلان او التصريح يقع في التدخل وبشكل سافر..

وهذا الكيكيا وفي رد على سؤال لاحد صحفيي مجلة «الوسط» الاسبوعية حول ان كانت ارتيريا ستتبنى وحدها لازالة نظام الخرطوم ام ان ذلك يحدث عمله في اطار جهد اقليمي منسق اجاب قائلاً «ازالة النظام قضية سودانية داخلية خالصة. لا شأن لارتيريا ولا اثيوبيا ولا اي دولة مجاورة»..

ونتوقف هنا لنقول ان الكيكيا كان دبلوماسيا عندما وصف ما يحدث في السودان بالشأن الداخلي وانه لا دخل لاثيوبيا «رغم علم الجميع بان ارتيريا هي رأس الخنجر المسموم في المنطقة»..

ولكنه وقع في المحظور وخرج عن طور الدبلوماسية المعروفة عندما حول نفسه ناطقاً باسم الرئيس الاثيوبي ميليسي زيناوي وباقي الدول المجاورة ابتداء من مصر وليبيا وغيرها.. وهو الامر الذي لا يمكن اعتباره زلة لسان بل كشف لنوايا عدوانية سيئة تحوم في العقول الباطنية لزعمائه والمتواطئين المتآمرين من حوله خصوصاً عندما اضاف الى قوله السابق «وكل ما يمكننا القيام به من جانبنا هو مساعدة الاخوة السودانيين في حل مشكلاتهم. فاذا اتفقوا على تغيير النظام بوسيلة او اخرى فذلك متروك لهم لان القرار في هذا الشأن سوداني اساسا. لكننا متضررون من بقاء النظام لانه يمثل خطراً على شعوب المنطقة ولولها [illegible]

[illegible]

يتحملون مسؤولية ما يحصل من مهزلة في بلادهم ويتحملون كذلك مسؤولية بقاء واحد مثل هذا الكيكيا ورئيسه افورقي، لان البشير والترابي لو حسبوا حساب ما يحصل الآن من عدوان على بلادهم لما جردوا المقاومة الارتيرية من سلاحها التي وصل تعدادها الى اكثر من (٢٥) الف قطعة كانت من شأنها صيانة دولة ارتيرية على الطريقة السودانية.

ولكن ما العمل ان كانت احوالنا لا تصلح الا بترتيب [illegible] ولا حول ولا قوة الا بالله.

كلام جاد

مقاعد ليست لهم

■ كانت الطائرة تستعد للاقلاع، حين دخل احد القرويين وجلس على مقعد "الكابتن" في غرفة القيادة. وبعد لحظات، جاء الكابتن ليقود الطائرة، فشاهده على مقعده فقال له:

- من فضلك، اجلس في آخر الطائرة، ان هذا مقعدي الخاص.

فاحتج القروي ورفض الانصياع لاوامر الكابتن وقال:

- انا حضرت قبلك، ومن حقي ان اختار المقعد الذي اريد وفي المكان الذي اريد.

وملأ الصراخ بينهما، ولم يتحرك القروي عن المقعد.

وهنا تدخل احد ركاب الطائرة، وجاء الى القروي وهمس في اذنه ببضع كلمات فاذا بالقروي ينهض على الفور ويترك مقعد الكابتن لينتقل الى مؤخرة الطائرة واغرب الكابتن من استغرابه لهذا الذي حصل وسأل الرجل قائلا:

- من فضلك، اخبرني كيف اقنعته، وماذا قلت له حتى استجاب اليك فورا وبهذه السرعة؟!

فقال الرجل وهو يبتسم:

- لقد اخبرته ان هذا المقعد يبقى على الارض حينما تقلع الطائرة

هذه الطرفة تنطبق على الكثير من المسؤولين الذين يجلسون على مقاعد ليست لهم، ويتشبثون بها حتى الموت، الا اننا بحاجة الى مثل ذلك الراكب ليقنعهم بان المقعد الذي يجلسون عليه من غير وجه حق لا يصل بهم الى هدفهم المنشود، فهل يوجد مثل هذا الراكب؟؟

1

يمكن استعماله كوسيلة لأظهار القوة، فقد انتهى زمن العراك اليدوي!



ويمكن استعماله كسلم للوصول ... في كل الفصول !!

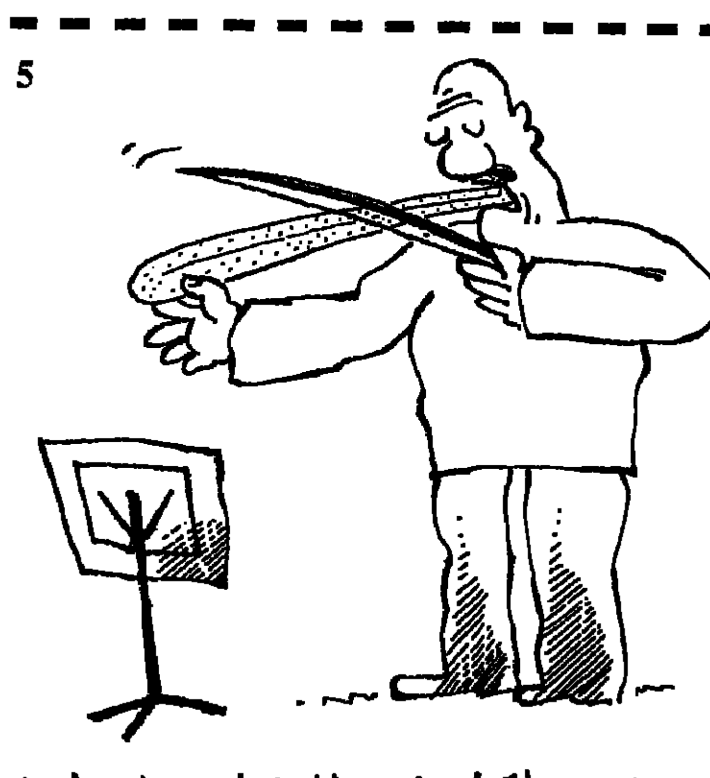
3

وهو هراوة يهوى بها على رؤوس الآخرين، حين تخوننا الحجة !!



ويمكن تحويله الى منشار برمشة عين، ليقوم بمهامه على اكمل وجه «ناشراً» من الطراز الاول!

خضير الحميري



واللسان وسيلة نموذجية للعزف، ذات اليمين وذات «اليسار» !!

خاتم ومخموم!

■ منذ ان اكتشفت فوائد الراتب الشخصي مثلي مثل اي بني آدم، اصبح لا شاغل لي الا التفكير بكيفية زيادة الراتب ليفي باحتياجاتي المتزايدة طرديا مع اكتشافاتي الكمالية [illegible] زملائي الاساتذة الاخرين يفكرون اولا واخرا بالكتابة في [illegible] زيادة مدخولهم على اساس معادلة: القرشين على قلوستهم [illegible] على قاموسين يبعث فاتورة كهرباء على [illegible] لاني كلب.

[illegible] اشتغل بالاعمال الحرة بان اؤسس شركة خاصة بي [illegible] او لا اقتني فتاة هاجسا مثلي مثل تجار [illegible] بطالة العاطلين عن العمل من الكلاب الهائمة على وجهها [illegible] التاريخ تعوي بالصحراء بلا مأوى. (الله يطول [illegible]

[illegible] الصناعة والتجارة [illegible] بانا نسجل شركة باسم كلب، والعلم فالسبب لا يعود لان ذنب الكلب اعوج، وبعد ان تيقنت انهم يصد لي رخصة استيراد اضطررت لاعادة النظر في موضوع الشركة وذلك لحين ان اتقدم لموضوع خطير. هذا الاستهتار بالكلاب ليس حكراً على الوزارة بل متفشيا في مؤسسات الدولة. فالكلاب وحدها لا تفتش ولا توقف على الحدود. تمرح وتس وتتجول بلا جمرك ولا دستور. ليست هنالك اية مساءلة او محاسبة او جوازات ولا جمارك، لذلك قررت ان اقتح مشروع تهريب شرعي وقانوني فليس قانون يمنع الكلاب من نقل المواد عبر الحدود، وبما انهم يرفضون ان يسجلوا باسمي فانا متأكد انهم لن يطالبوني بالضرائب من على الارباح، وهذا يدعم للاستفسار باي حق تقوم الجريدة باقتطاع الضرائب من راتبي. هل سيمنحكم كلب دافع للضرائب؟!

ما هذا الاستهتار بالكلاب يا جريدة عبد ربه؟! [illegible] الحكومة [illegible] انهم مخمومين [illegible] ■■

[redacted]

الحمدلله بدنا نتجوز

ايها الشعب الاردني العظيم بودي ان ازف لكم بشرى كبيرة جدا وهي انني سأتزوج بعد فترة قريبة جدا، من فتاة رائعة، تحمل بكالوريس هندسة زراعية... مثقفة وذات دين وذات خلق واسمها صبحية وعيونها عسلية والذي يعرف صبحية ينحنني «إله» في العيون العسلية.."سليمان عويس" طبعا والدها معجب جدا بي لاني كذبت عليه وقلت له ان راتبي يبلغ (٩٧١) دينارا اردنيا، واتلقى دعما من جهات مشبوهة، بما لا يقل عن (٤٠) دينارا في الشهر.

وقلت له ان سليمان القضاة ونبيل الشريف ومروان المعشر وفياض جرار كلهم تتلمذوا على يدي وانا من علمهم الصحافة على اصولها .. طبعا سألني الرئيس فقلت له من تقصد فقال عبد الكريم الكباريتي فقلت له: اعوذ بالله يا عمي هذا الرجل اراد ان يتتلمذ على يدي لكني رفضته ... طبعا والدة صبحية معجبة بي جدا وتقول انني "نشمي" وبرفع الراس وصبحية معجبة بي ايضا. وتخطيء كثيرا في مناداتي ، فهي دائما بدلا من ان تناديني عبد الهادي تناديني عبد اللطيف.

ملاحظة: شقيق صبحية الاكبر سائق "بكم" [DYANA] سكس ويل فور ود.. اسمه عبد اللطيف "مش البكم" طبعا وانما شقيق صبحية..

انا اؤمن انني يجب ان اتزوج ، ويجب ان اعود في المساء منهكا الى البيت، واضع رأسي على صدر صبحية زوجتي واشكو لها ضعف قوتي وقلة حيلتي. انا مؤمن بضرورة الزواج وبضرورة حمل المسؤولية لانني ان تزوجت فسأخاف من الكتابة عن الكباريتي، وسأخاف من الكتابة عن الدغمي وعن المجالي وعن السرور وعن وعن وعن.... لانني اعرف ان هناك زوجة تنتظرني ويجب ان انام على بسمتها وعشقها لا على فرشات الجويدة المليئة بالقمل.

اريد ان اتزوج لانني كرهت كل صديقاتي وكل النساء اللواتي اعرفهن وكل جميلات الجامعة وكل النساء الشقر والسمر والبيض والخضر والزرق ..اعرف انني تجاوزت لانني وطني غير ملوث تجاوز كهذا نعم.

صبحية هي الان تنتظر وشقيقها عبد اللطيف وعدني بانه سيطلق (٥٠٠) صلية كلشن في العرس ناهيك عن عشرات المسدسات وان كل سائق الحسبة التي يعمل فيها سيزودونه بفشك مسدسات (١)م، "سبيشل سمث اندوسن" و... لي ان هناك سائق بكم ميتسوبيشي سيزوده بقذائف ار بي جي مضادة للطائرات من اجل اطلاقها ساعة خروج صبحية من دار اللي خلفها..

صديقي "رشدي فتمي" ... الاخر وعدني بانه سيحضر كل الدبيكة في مخيم شنلر والزرقاء وجرف الدراويش لكي يحيوا احلى ليلة عرس لي.

وصبحية قالت لي انها تجيد كل انواع الطبخ من المجدرة وجر... ووعدتها بانني سأ... الضبع و العن ابو اللي خلفه.

يا سادة هل تعرفون من هي صبحية؟ صبحية هي الوطن الاردني بكل ناسه (فلسطينيون اردنيون شركس شيشان معطوبون متخلفون معوقون).

صبحية هي المرأة التي ... في المساء هي شرفي ولغتي وكبريائي هي الاردن انا ... تعودت ان اتاجر بالشرف الوطني اما الذين يلوحون بالعطايا اقول لهم شكرا انا لست قوادا.

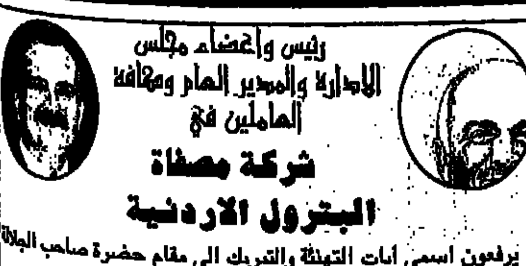
MUSIC BOX

"لا يا حليفي يا ولد"

كما ان للغرب اغانيهم وثقافتهم فلنا نحن ايضا اغانينا وثقافتنا "مايكل جاكسون" في احد اغانيه يتحدث عن الطبيعة عن الحرية عن الحياة "بريان ادمز" في احد اغانيه يتحدث عن حبيبته بكلمات رقيقة معبرة، ويتحدث عن مدى اشتياقه لها .. نحن الاردنيون لدينا ايضا اغانينا المعبرة ومنها اغنية جميلة جدا مطلعها "الله يبيم ابو محمد ذباح الجاجة العتقية اتفوا على ابو محمد وعلى ابو ابو ابو محمد وعلى عائلة ابو محمد كاملة .تصوروا الفقير ابو محمد ذبح الجاجة فاستحق اغنية بينما رأينا ذبح كل الجيوش العربية في حرب حزيران ورغم ذلك فلم ... اليهود اغنية جميلة ... جدا ومطلعها "لا يا حليفي يا ولد" انا منذ (٥٠) عاما وانا استمع لهذه الاغنية لكني للان لم افهم من كلماتها سوى هذا المقطع.

تطوف بي الذاكرة وتحلق كثيرا لكني مازلت للان اطمع برؤية ابو محمد هذا الشخص الذي ذبح الدجاجة العتقية، والجلوس معه والحديث معه ايضا. ايها الاصدقاء ابو محمد هذا رجل رائع جدا ، هذا انجاز عربي ذبح واستحق اغنية لكن ابو نشأت للان على ذمة معالي النائب جمال الصرايرة الذي زودني بهذه المعلومة لم يقم بذبح اي دجاجة، لذلك ادعوه لان يقوم بنحر ناقة على باب مجلس النواب "قدوة" عن محاولة الطهور الفاشلة لزميله النائب ليس نزيه عمارين طبعا..

وانا اتبرع ان اغني له على باب المجلس باعلى جعيري "الله يبيم ابو نشأت ذباح الناقة العتقية" نهاية اقول قدها يا ابو نشأت قدها..قدها والله الله يحيك يالنشمي الله يديمك .لولولولوش ثم وابل من اطلاق النار العشوائي طاخ طاخ طاخ طاخ



غضب
جميل العاص

امضيت اياماً كثيرة "داير" في البلد « مجمع رغدان والاسواق الاخرى » ابحث عن شريط خاص بجميل العاص سجل عليه معزوفاته ..لكني لم اوفق قد تستغربون اذا قلت لكم انني من القلائل في العالم ربما الذين يعتبرون جميل العاص موسيقارا ضخما جدا...له لمسة غريبة على البزق وضرباته على وتري البزق تهزني احيانا، لأشعر بنكهة الاردنية في داخلي...

ربما الامنيات الموجودة في داخلي الان هي ان اتعلم عزف البزق، على يد جميل العاص.

اعرف ان ردكم سيكون قه قه هأ هأ هأ قه قه قه قه...

لكني مع ذلك اؤمن ان جميل العاص يستحق مقالة عنه.

انا لا اتحدث عنه كشخص له خصوصية وانما اتحدث عنه وعن سلوى وعن توفيق النمري وعن جيل كان يحبهم ويحب ان يسمع صوتهم جيل منهك ارهقته الهزائم والزجاجات الصفراء جيل لم يكن يعرف غير الجيش والالم والرحلات البعيدة والبكاء ، جيل لم يتلوث بالجوع والتطبيع والمجالس التي توافق عل كل شيء، جيل كان يحب الكوفية، وكانت البيارات الفلسطينية بحجارتها بتفاصيلها وبالاسلاك الشائكة التي تحيطها تسكن داخله كانت همه وهاجسه.

جيل كان يحب النساء كثيرا ويحب العيون الغزلانية لكن اندثر وصار مجرد ذكريات للهزيمة والالم والنكبة.

مشكلتنا كشعب اننا نسخر كثيراً من ماضينا ونحتقره احيانا دون ان ندرك اننا امتداد له واننا نتاجه بكل سلبياتنا وايجابياتنا ان وجدت.

في احدى المرات سألوا جميل العاص عن الفيديو كليب فاستشاط غضبا وهاجم هذا النوع الجديد من الاغاني هجوما عنيفا جدا... هل تعرفون لماذا؟ لانه لا يحب الروك اند رول ولم يكن يعرف الماكدونالدز.

وهو لا زال عش عصر الكلمات الجميلة التي يطلقها هو وسلوى على ميكروفونات الاذاعة الاردنية كلمات تحض الجنود على الصبر والقتال وكان ينتظر بشغف ان يسمع رأي هزاع المجالي او وصفي التل في الاغنية الجديدة.

هذا الجيل اندثر واندثرت معه المعركة التي تسكن داخله واندثر معه بعض من اشكال المحافظة على القيم على الثقافة وعلى الروح العربية.

انا اعترف انه جيل شارك في صنع الهزيمة لكنه دفع الثمن وبكى كثيرا وتألم كثيرا واعترف ايضا بهزيمته.

اما نحن فاجزم لكم ان المحطة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي وحدها قادرة على هزيمتنا جميعا...نحن جيل خلقنا للكلام.

انا مازلت للان ابحث في عمان عن شريط يحوي معزوفات جميل العاص على البزق..ادرك انني ابحث عن غجرية، احد افراد عائلتي الذين سقطوا في حرب ال (٦٧) ادرك انني ابحث عن عفويته وعن روعته وعن رجولته ايضا... جميل العاص بضربات يده على الوتر وحده قادر ان يحكي قصة ذاك الجيل..جميل العاص هو موسيقاري المفضل.

يا غبصه

يا مسخم يا ملطم يا قامل الرجال البين

يطسك لخمة تلخمك شتائم جميلة وكلنا نستطيع ان نفهمها والحمد لله فأنا معتاد يوميا على سماع عبارات المدح الجميلة.

لكني للان لم استطع ان افهم هذه الكلمة "يا غبصة" ..والتي اطلقتها احدى نساء قريتنا في حفل طبيخ مناسف على المطب ...والموقف الذي قالت ام محمد فيه هذه الجملة يتمثل في ان ابنها حسين البالغ من العمر (٩) سنوات كان يقفز من فوق قدور اللبن الواسعة جدا لكن المسكين فشل في القفزة الرابعة فكانت النتيجة سقوطه في القدر واصابته بحروق من الدرجة الثانية "طالت المناسف ايضا" ام محمد عندما رأت هذا المنظر صرخت باعلى صوتها يا غبصة علما بان هذه الحادثة قد مر عليها ما يزيد عن (١٠) سنوات ومازال محمد معطوب للان.

ملاحظة: في احدى المرات نماني اخذ الزيباني لان القوم يغسل الغزان له عندما كنت طفلا النتيجة كانت انني سقطت في الغزان وكدت اغرق وبعد خروجي نظرت اليه منتظرا ان يقول "يا غبصه" لكن للاسف نظر الي بشفقة واستغراب وصرخ باعلى صوته "الله لا يقيمك"

المهم ان المدارس تختلف لكن يا غبصة تبقى ...

محلاتنا.. للطفرانين.. الذين لا يستطيعون التسوق من باريس ولندن

حوار مع صاحب محل «كل شي» بدينار

كل شيء بدينار.. اسم اصبحنا نراه خلال السنوات الاخيرة في معظم الشوارع والمناطق التجارية والاسواق في انحاء المملكة وتلاقي هذه المحلات اقبالا كبيراً من حملة كوبونات «عبد ربه» ولا بد ان مكتشف محلات وكل شيء بدينار» ذكي، لأنه ضرب عصفورين بحجر، حقق الغاية في المحلات وهي البيع، واوجد للمواطن «والطفران» سوقاً يستطيع ان يشتري منه الكثير من ضرورياته ومع النشامة سعادة بامكانية شراء شيء «وبصاريه» القليلة.

عرني الشطرات.. احد اصحاب محلات كل شيء بدينار.. يختلف بعض الشيء محله عن اصحاب المحلات الاخرى رغم ان معظمها تبيع بضائع بدينار فهذا الشاب هو لاعب في المنتخب الوطني للكرة الطائرة، ويحمل دبلوماً في الهندسة الميكانيكية وسياسياً معتزلاً .. وو.. الخ.

* قلت لعوني.. لماذا لم تعمل في مجال دراستك وشهادتك؟!

– ضحك بسخرية وقال: ضحكتيني، هو الواحد ملاقي شغل ورافضه، من البطالة، احسن ما نشحد، بنشتغل اي شيء وناكل خبزاً. وبعد ان كنت اعمل بالسياسة وما نابني منها غير وجع الراس اخترت هذه المهنة اريح.

* ماذا كنت تعمل بالسياسة، وزيراً أم نائباً؟!

– يضحك من جديد.. لو كنت كما تقولين لما اعتزلت السياسة، هي هذه سياسة، كنت سياسياً قبل ولادة الديمقراطية في البلد وبعد ان منعت من العمل الحكومي والمؤسسات اتجهت الى هذه المهنة.

* ما حلقولك؟!

– ابداً، لأني كنت معتقلاً ايام سجن المحطة، وكنا في دلال ونعيم، ولم نكن نعرف سواقة والجويدة بعد..

* ولماذا العمل في محل كل شيء بدينار، يعني لماذا لم تختر عملاً آخر؟!

– لأني بالاساس كنت اعمل في محل نوفوتيه، وبعد ان بطلت النسوان تشتري جديد، بفضل «البالة» توجهت لهذا المحل لضمان البيع، وعدم وقف حالنا، كما ان هذا المحل احسن لي، خلصني من مفاصلة النسوان اللواتي «يفقعن المرارة» في الشراء.. هنا كل شيء بدينار والسلام.

* ماذا تشمل بضائع المحل، ومن اين مصدرها؟!

– مكياجات، العاب اطفال، ادوات منزلية، هدايا، عطور، مصدرها محلي، واندونيسي، وصيني، وتايلندي يعني الدول «التعبانة»!!

* وما اكثر البضائع طلباً عندكم؟!

– حسب المواسم، الهدايا، والألعاب خلال الأعياد، والمكياج والعطور خلال ايام الصيف والزواجات، وكفوف الاطفال والطواقي والشماسي خلال الشتاء.

* هل شغلة «كل شيء بدينار» بتطعمي خبز، ولا كاتوه؟!

– مستورة!.. وما في شي يطعم كاتوه في هالبلد، في اشي بطعمي هوا!!

الله يهدي الكباريتي

* اذا اردت ان تقدم هدية للكباريتي في عيد ميلاده ماذا تقدم له من محلك؟!

– لا شي، ولكن اقول الله يهديه!!

* انت على علمي لاعب المنتخب الوطني بالكرة الطائرة، ألم تفكر باستثمار اسمك رياضياً للرفاهية؟!

– ها ها ها.. الرياضة عندنا «اعني في الاردن» ما بتطعمي خبز حاف، والذي يعتمد عليها كمصدر معيشة بموت من الجوع، لذا اعتزلت مبكراً، وانتبهت لاكل عيشي.

* هل تصادفك مواقف طريفة في عملك؟!

– كثيراً، واكثرها يأتيني طفل يطلب لعبة ثمنها ديناراً «بشلن» او بريزة خاصة ان محلي في حي شعبي جدا احياناً احزن عليه واعطيه اللعبة. لكن اذا تكررت كثيراً فغير مستعد ان اعطي كل العائلة ألعاباً بشلن أو بريزة، او احدهم يعني من اصحاب العقول «نص، نص» يأتيني يطلب سيارة ميتسوبيشي بدينار تخيلي!!

* انت متزوج؟!

– لسه!

* لماذا؟!

– مش جاي على بالي، بعدين، النسوان كثار، والواحد محتار ايش يختار!

* لاحظت في المحل، انه مليء بالقصاصات المكتوب عليها حكم واشعار واقوال لطيفة وغريبة سألتك عنها ..

قال المعروف ان هناك تقليد مجلات الحائط يكتب عليها اشعاراً واقوالاً، فأنا من هذا المنطلق ولحبي لزبائني، اعطيتهم مساحة من الحرية ليمارسوا فيها مواهبهم ويفشون غلهم.. وايماناً مني بقول الشاعر مظفر النواب:

وانت كما الاسفنجة تمتص الحانات ولا تسكر وليس من الحكمة ان يكسر الاعرج عصاه على رأس عدوه.

* وما هي احلى عبارة كتبت عندك؟!

– عندما يكثر الرشح والزكام، لا تكن منديلاً!!

ارتباك .. قف

اماني عليان

يا ريت نتوقف عن حالات الارباك التي نحياها بمحض ارادتنا الكاملة عند حدوث زلزال في البحر الاحمرحيث نام أهل العقبة في الشوارع.

رمضان شهر التصوف النفسي والشعور مع الجوعى في الارض يشعرنا بالجوع الأزلي فتتحول بيوتنا الى موائد والمطبخ مسرح احداث وبرامج الطبيخ اهم من نشرة الاخبار، وتصبح المواصلات «طعة وقايمة» زمن المسافة بتضاعف اكتظاظ جمهرة، ويصبح تجاوز الطابور موضة، يأتي العيد تصير الزيارات هستيرية ومن ثم تمتلىء المستشفيات بحالات تلبك معوي «كعك العيد» ويختل التوازن المادي. فقط حالة فوضى من حولنا.

حين يعلن فصل الشتاء قدومه يهرع الناس لمصادر الطاقة يهطل المطر بغزارة تنقطع المواصلات فجأة يظهر الثلج في الطرقات تتوقف الحياة تماما ونكون مزودين سلفا بالمونة –الطاقة ونعلنها عطلة من العمل والشارع والدكان ونكرس انفسنا للدفء والطعام والتنبلة.

اثناء ازمة الخليج وعند اعلان الحلفاء العرب ضد العراق جهزنا انفسنا بتكديس الطعام وتجهيز ملاجيء للهرب، النوم ووضع اوراق لاصقة على الابواب والشبابيك.

وحين قررت حكومتنا رفع اسعار الخبز وقبل تطبيق القرار بيوم فقد الخبز من المخابز كمحاولة لتخزينه في البيوت ويكفي خبر صغير في جريدة عن ارتفاع ثمن سلعة ما في جزر الواق واق للفقدها في الاسواق وتصبح مكدسة في مستودعات التجار، وجزء لا يذكر في خزائن بيوتنا ونعود لحالات الارباك.

لقد اعتدنا على معالجة القضايا البسيطة في حياتنا بالارتباك فماذا سنفعل بصدد كارثة مثلا، نابليون حكم العالم حين شطب كلمة مستحيل من القاموس الفرنسي، الغرب تقدم لانه يواجه الحقيقة ولا يتحاشاها، امريكا تتعامل مع اي دولة وشعبها بالفيتو المجحف الذي يعلي للاخرين طز ولا يربكها استنكار عالم بأجمعه، ظواهر الارباك في حياتنا تمخضت عن محاولاتنا الوهمية في كسب معارك مرحلية قصيرة المدى لنعلن لانفسنا الفوز ضد الزلازل والجوع والحروب والنكبات والارصاد الجوية والفقر والفرق والفساد والمحسوبية والكساد.

ذات فعلنا «المرتبكة» تجعلنا في الاحلام وتهزمنا في الواقع.

مقصوف الرقبة
اطلعوا من هذه الابواب

مفتتح: يروى ان لصا دخل محلة للبقالة في غياب صاحبها، فا... الفرصة ودس بيضه في عبه ، بعد قليل عاد صاحب البقالة على حين ... قائلا:

– اهلا وسهلا..اي خدمة؟

فرد عليه اللص من فوره مذعورا: اي بيضة؟؟ والله وبالله وتالله ...

اسرق شيئا بعد ان زيتنا مفاصل ركبنا بزيت الشجاعة وشحنا ... بشحنة وقود الامل. توكلنا على مالك الملك-الله عز وجل ... الامبراطور-قصدنا رئيس دائرة الرقابة والنشر والتوزيع لمعرفة ... العدد صفر من جريدتنا الساخرة التي اطلقنا عليها اسم (القبض... ..ليس من المعتاد او الاصول استقبال احد في الدائرة ، المراس... بريدية لكن علاقة قربى من الدرجة التاسعة والتي تربط عبد الها... –رئيس التحرير المرشح– ورئيس الدائرة شفعت لنا بالدخول. لكن ... من الترحيب والتأهيل الذي توقعناه زعق فينا ابن العم وهو يم... بالقبضاي من تلابيبه ويهزه هزا عنيفا كما كانت جداتنا تخض الص... لاستخلاص الزبدة من الحليب.

ما هذا ابن العم .يا عيب الشوم عليك..حليبك حرام ...لا لا.. لست من لحمي ودمي ..تأكل من الصحن وتبول فيه.

انقبضت تغضنات جبين عبد الهادي: خير ابن العم..فزعتني؟

صفع القبضاي على وجهه : ما هذا الخ.... مستحيل ان نسمح ... العلاك بالنشر..هذه قلة ادب وليس ادباً ..لن نسمح لهذا المجرم –يق... القبضاي–بالتجول في شوارع البلد...مستحيل ان نسمح له بالتداول.

حاول عبد الهادي امتصاص غضبه: لماذا انتم غاضبون يا ابن ال... الجريدة نظيفة ، غسلناها سبع غسلات واحدة منهن بالتراب الا... المستورد من البلاد المقدسة. اتحداك ، واسمح لي بهذه الكلمة ان ... فيه اساءة الى احد المسؤولين الكرام.

بطح القبضاي على الطاولة وراح يعريه ورقة ورقة. انظر هنا الـ... الوسيم.. من هو الحمار الوسيم انه رئيس الوزراء طبعا.. هذا ... المعروف في الشارع.. لن تمر علينا هذه التسميات المتداولة والـ... الضاحكة هو وزير الهجوم ..لن تضحكوا على ذقني بعد ثلاثين سنة الخدمة في سلك البصاصة والاستخبار والتجسس .و"الطنط" يقصد وزير السياحة الذي اطلقتم عليه وزير المشاوير والكباريهات... تسـ... الحكومة عيانا بيانا ..اين تحسبون انفسكم ها؟ في بلاد السويدام سويسرا؟ اطلعوا من هذه الابواب..الاعيبكم مكشوفة يا افنديات تخدعونا بقصص كليلة ودمنة.

وكأنه تذكر شيئا فزعق من جديد: والف ليلة وليلة هذه ؟!!

تلعثم عبد الهادي: وهل .وجدتم مالا يسركم يا ابن العم؟

زعق طبعا.وجدت شناعة ما بعدها شناعة.. يزعم الكاتب الذي ... نفسه بـ"مقصوف الرقبة" ان لصهر شهريار علاقة جنسية غير شر... بشهرزاد "خانوم" كما يقول وانه هو الذي كان يزودها بالحكايات، ... تخدره وتمنعه من النوم معها بالفرشة ليظفر هو بجسدها ويتفرد بها... هذه اشارة واضحة الى ما يشاع من علاقة لصهر الوالي المـ... بصاحبة الصون والعفاف "الوالية الموقرة" هذا قدح علني جزاؤه الـ... من خلاف.

وانبرى من جديد: والببغاء ذو الاخطاء النحوية هو وزير الثقـ... والمعارف الجرذ القارض ترميز لوزير الاقتصاد .والفيل المسافد هو... لا تخنتموها كثيرا ..احمدوا الله انني لن اكتب فيكم تقريرا لـ... الهجوم..اخرجوا من هنا قبل ان اغير رأيي واجعلكم تنسون الـ... الذي رضعتماه ..هيا.. انقلعا من خلقتي.

حاول عبد الهادي الاعتذار والتهوين: ولكن ابن العم..

فصرخ : بره.بره.

خرجنا لا نلوي على شيء ..بعد ان قطعنا مسافة امان كافية تنـ... الصعداء ، رغم حزننا على القبضاي الذي قضى وهو في المهد. ... الفاتحة على روحه كان عبدالهادي اكثر حزنا مني ..ماتت أماله بر... تحرير جريدة ساخرة ولو لعدد ..صفر.

قال: انا لا اتذكر الحليب الذي رضعته..انت هل تتذكره؟

قلت: انا لم ارضع من امي اصلا.. ولدت في العالم الذي قلد الـ... الاعظم الوالي مقاليد الولاية ، كان عام قحط وجدب. جفت فيها ... صدور الامهات. باختصار امي الثانية هي علبة "بودرة" .

قال: وانا امي الثانية بقرة..لكن بقرة عاقلة لا بقرة مجنونة.

– ربما تقصد بقرة ضاحكة؟

صرخ: اخفض صوتك.. الحيطان لها آذان.

واياً كان الحليب الذي تسممناه ..فالخوف والرعب كان قد ... اياه..من زمان.

بلاد الواق الواق–جبل قاف

* هوامش

وزارة الهجوم: وزارة مستحدثة في بلاد الفستان للهجوم على الـ... طبعا.

ملاحظة:

لا علاقة لهذا النص بما جرى مع الجنرال علي فرزات في المـ... الحربي بباريس مع....

على مائدة الضحك

سامي عودة

دخلنا منذ سنوات في النظام الاقتصادي الخصخصاني الامريكي الذي بات معروفاً باطلاق قوى السوق الامورة، وتخلي الدولة عن دورها في التخطيط الاقتصادي مضافا الى كل ذلك وممثلا بالاستغناء عن العمالة الزائدة بالاقالات او التقاعدات وبيع المشاريع الحكومية الى القطاع الخاص ، ابن الحلال..!

***

قبل عامين في مقابلة صحفية اعلن رئيس الوزراء الاسبق "الطاهر المصري" ان هناك سبعين الف موظف حمولة زائدة وفي اجهزة الدولة.

***

ولكن قبل حوالي الشهر اعلن ديوان الخدمة المدنية عن النية في توظيف خمسين الفاً في اجهزة الدولة على الرغم من كل دوشة الخصخصة.

هذه المفارقة وهي اهم "سمات الكوميديا" ذكرتني بقصة الكاتب البلغاري "نشو ميدور" وهي قصة عجوز "مفشفشة" قررت ان تقوم بعملية ريجيم ، ويلعب الرياضة لانقاص وزنها قبل ان يتوقف قلبها عن ضخ الدم.

يبدو ان العجوز الطيابخية وجدت بعد ايام من مزاولتها الريجيم والرياضة ان من المستحيل ، تحمل معاناة انقاص الوزن حتى ولو كان هناك رجال ختيار بالطبع يريد الزواج منها فقررت ان تحمل معها سلة خضار البندورة ، خيار فجل، حتى تاكل كلما جاعت، وهي دائما جائعة وبالطبع من السهل الاستنتاج بان وزنها قد زاد او بقي على حاله.

***

اذا اضفنا الى هذه القصة بعض المخللات والمتبلات الممكنة ، فان العجوز شغلت حبيبا ليحمل لها السلة، وراحت تلعب الرياضة والرياضيين والريجيم والريجيميين واخيرا ستجلس في منزلها حفافا على "الشيش".





يا شلعوت

مواطن حسب الطلب

الكركي الكبارخي

... نسخة لابي عون الشبوح على حبل ...

... من النحر الى النحر، يعتلي ممر ...

... لكف احمر يعتلي الفرن «فرن خبزنا».

... كل واحد منا امام هذا المـثل ...

اكتشفنا جميعاً اننا سنقول ذات الكلا...

من ذات الهواجس.

... صوت صارخ في برية الروح في ...

... الكآبة، ينفض غبار «الانسحاق» عنا ويشـ...

... «نسخة» جديد.

... لا يخاف سياط الجلادين ولا غرف التحقيق.

... جديد.. مواطن جديد..

... القلب بوصلة ودليلا حين تضيع المعايير ...

... الاتفاقات.

أمر غريب يا سيدي عندك ... نظر !!

مواطن غير صالح

تصوير: ايمن احمد

سيناريو

١

اربحت يا اخوي وراح ترجع وزير ...

يا رجل... الشخانية ما خلالنا مطرح؟..

٢

وشو اقول انا عن النسور؟ بس انا واسطلتي قوية وبشيلك معاي.

يا ...

اتفقنا

اتفقنا

٤

٣

حط ايدك بمية باردة واتكل على الله وعلي.

ماشي يا سيدي، وانا شو خسران؟

يا ابو سهل ... بترجعه ...

عبد ربه

سمن نباتي

٥ نجوم الظهر

عروة زريقات

في الطفولة كنت احلم بامتلاك مئات الزوجات وآلاف الاولاد.. وقطعان من الخيول والاغنام

المخرج (عروة زريقات) ..ومقدم برنامج مواجهة معه.. وزعيم رابطة الفنانين الاردنيين يبدو متواضعا ولا يحب الاضواء بحيث لم يكن راغبا كثيرا في اجراء اللقاء على اساس ان معظم الصحف اجرت معه لقاءات واعتقد ان السبب الحقيقي لانه اعتاد ان يجري هو مقابلات مع الاخرين .. و اجريت هذه الدردشة معه بعد طول تهرب.

*** هل كنت تحلم يوما انك ستكون مخرجا، ومقدما لبرنامج مواجهة معك؟!**

- كنت طفلا مشاكسا ومتمردا، وخياليا وحالما.

*** وايش طبيعة الاحلام؟ ان شاء الله تكون معقولة؟!**

- يعني .كنت اتخيل عندي مئات الزوجات والاف الاولاد، وشلايا من الغنم، وعشرات الخيول .كما كنت اروي من مخيلتي قصصا وحكايات كانوا يتندرون عليها.

*** على هالاحلام، كم وحدة تزوجت؟!**

- لا. واحدة لا غير، وليس في حياتي غيرها!!

متفوق في الاخراج

*** كنت شاطراً في المدرسة ام طالباً كسولاً؟**

- متوسط، لست مجتهدا، ادرس في اللحظات الاخيرة قبل الامتحان، حتى انهيت الجامعة.

*** لم تكن غشاشاً؟!**

- اطلاقا، بل على العكس درست الاخراج، وحصلت على المرتبة الاولى على دفعتي في المانيا، وكنت رئيس جمعية الطلبة.

*** احكي لي بعض مغامراتك في المراهقة؟!**

- يا من يتذكر، والله كنت ككل المراهقين، تثيرني بنت الجيران والصبايا الحلوات، لكن لا اتذكر منهن احدة الا الملامح، الله يرحم ايام زمان الا ليت الشباب يعود يوما.

*** انت بدأت ممثلاً عام (١٩٦٣) ..ما اللي جرك للاخراج؟!**

- انا لا اعرف!!

*** انت مخرج مرح، مريح ام نكد وتعمل مشاكل للعاملين؟!**

- انا جاد في عمل الاخراج.

*** يعني اللي بعملوا معك بكرهونك.**

- يمكن في وجهي يحبوني ويجاملوني وورا ي بسبوني.

مواقف طريفة

*** هل مرت بك مواقف طريفة خلال الاعمال الفنية؟!**

- في تصوير احد الاعمال في اليونان كانت لدي في ضغط عمل شديد في احدى مشاهد التصوير في مشهد طويل جداء اذا حصل فيه اي خطأ لا بد ان اعيده بالكامل، واحدى اللقطات يأتي ممثل ويطرق الباب ويدخل بايعاز مني.. والممثل هو (سمير) واعطيت اشارة بدء التصوير، وانتظرت ان يطرق الباب، دون فائدة، لاسمع صوتا. واعدت الاشارة، ولا جواب فقلقت على الممثل واعتقدت انه حصل له شيء، واذابي اكتشف انه قد ذاهب الى باب اخر في الاستوديو ويطرقه بدل المطلوب، ويأتي صوته منخفضا واضطررت لاعادة المشهد.

وموقف اخر..

كنا نصور عمل فيه الفنان زهير النوباني يمتطي حصانا وينزل من اعلى جبل عملا والكاميرا معه، واذا به يتدحرج هو والحصان ..الى اسفل الجبل ويصير رأسه الى تحت ورجليه الى فوق وقلت راح الزلمة واذا به ينجو بسبب خوذه حديدية كانت على رأسه .

رئاسة الرابطة

*** كيف فزت برئاسة رابطة الفنانين .. بجهدك والا...؟!**

- اسالي اهل الرابطة؟

*** يعني كم عزومة منسف عملت؟!**

- هو انا املك حق منسف حتى اعمل مناسف، يمكن اعمل مناسف لما ارشح نائب في البرلمان.

*** هلا انت مستطلع..تراها (تسوه)؟!**

- طبعا مهمة جدا، النائب ما ينويه غير الهم.

*** الكثير ينتقدك لانك دكتاتورا مع البعض واكثر من ديمقراطي مع بعض اخر في مواجهتك التلفزيونية فماذا تقول؟!**

- والله الجمهور هو الحكم، واللي يقول يقول..واحنا بلد ديمقراطي كل واحد حر في رأيه!!

*** انت نكد؟**

- حرام عليك.. الا تريني دائما مبتسماً، وان اكثر المذيعين ابتساما رغم بشاعة اسناني.

*** ما هي الاكلة المفضلة؟!**

- المنسف.. هو عشقي الدائم.

*** والنسوان؟!**

- عشقي الازلي.

*** ناوي تبتعد عن الاخراج، بعد مواجهتك مع نفسك في التلفزيون؟**

- لا والله .. بس (هي معصلجة معي) هالايام!

*** ماذا كانت امنيتك في (١٩٩٧)؟**

- ان اعيش حتى (١٩٩٨). ■■

الله يعطيكم العافية

■ ليس شرطا ان يكون المهندس مبدعا في البناء اوالهندسة (وبس) وليس شرطا ان يكون المدرس مبدعا في تعليم الاولاد وتاديبهم .فهناك العديد من الناس يمتلكون مواهب جعلتهم في صف المبدعوين والعظماء ويشار اليهم بالبنان دائما .اسوق هذا الكلام بعد مشاهدتي للعمل الفني الجديد للمهندس السيناريست والمخرج محمد الشواقفة (مواطن حسب الطلب) الذي عمل ويعمل جاهدا من اجل المواطن كالحكومة، ولكن ليس من اجل زيادة همومه ونكده بل من اجل امتاعه ومنحه لحظة متعة وكوميديا ساخرة حتى لو كانت سوداء (ويشلح) واقعه من قشوره المزيفة والكاذبة.

لقد اثبت (محمد الشواقفة) في (مواطن حسب الطلب) رغم انه قدم العديد من المسرحيات مع (سمعة) وعن المواطن (الغلبان) ان المهارة والابداع ليس بالشهادة العلمية ونوعية الدراسة .بل في الطبخ والفن، وسواقة السيارات والتعبير عن هموم الناس (والبلاوي) التي يشوفونها كل يوم... لقد عبر (الشواقفة) عن هموم ومتاعب المواطن افضل من احسن وزير، ونائب، واتحف الجمهور بعمل مسرحي ..كتب بطريقة جيدة وجريئة ولم يخش فيها من حالق الجويدة ان يحلق له (على الزيرو) كما فعل برئيس تحريرنا عمر النادي (للاتذكر) وخاصة الكاتب اذا لم يكن جريئا وحرا، وخارج الاسوار والاقفاص لا يستطيع ان يعبر عن هموم ومعاناة الاخرين والتي هي جزء من همومه كونه واحدا من افراد المجتمع بعفوية وصدق وواقعية ..فكم مهندس لدينا كالشواقفة وكم مؤلف مثله لا يهتم (بالمصاري) قدر اهتمامه بامتاع الناس واحترام اذواقهم وتفكيرهم.

اما (موسى حجازين) فقد اثبت واكد ان اصرار "محمد الشواقفة" كمؤلف ومخرج عليه ليؤدي دور (المواطن المسحوق والبسيط) في محله، وانه افضل من يؤدي دور هذا المواطن ويحمل في شخصيته جميع صفات مواطننا الارني المواطن المخلص لوطنه ببراءة دون رياء او نفاق او وصولية (وان الطرق على الحديد يفك اللحام) كما يقول المثل فقد استطاع موسى حجازين وجميع من معه من الشباب عثمان الشمايلة وغيرهم ان يقدموا صورا تنطق بالحياة والواقعية والتعايش مع الوضع الذي عاشه ويعيشه وينتظر المواطن الارني في ظل مؤسسات يديرها ويشغلها اشخاص نفعيين وانتهازيين لا يهمهم من الدنيا الا الكراسي والمناصب وعلى حساب المواطن الامر الذي يجعلهم يرضون المواطن ويجلعوه حسب طلبهم.

انها ليست مجاملة ولن احصل على جائزة او وجبة عشاء دسمة من المخرج المبدع محمد الشواقفة او سمعة او اي من كادر المسرحية واقول اني احسست ان مسرحية (مواطن حسب الطلب) صورة ثانية من جريدة (عبدربه)

والله يعطيكم العافية ■■

بوسي في مصحة نفسية!!

الفنانة «بوسي» دخلت احدى المصحات النفسية مؤخراً بسبب اصابتها بعقدة نفسية بسبب امها، ولو اني اشك واعتقد ان العقدة اصابتها بسبب غيرتها من وعلى نور الشريف زوجها من حب زبيدة له خلال مسلسل هارون الرشيد وعدد من الجميلات.

والصحيح ان بوسي دخلت المصحة لا لهذا السبب ولا لغيره، ولكن لتصور المشاهد الداخلية من فيلم «هي والعقارب»، حيث دورها فيه لفتاة معقدة، ويشاركها البطولة فيه الفنانة سناء جميل امها التي تسبب لها العقدة، وكمال الشناوي، وحسين فهمي ومحمود حميدة وآخرون.. سلامتك يا بوسي.

كان الذهبي

الوسط الفني الفرنسي.. يتوقع ولا أعلم هل توقعاته بمحلها أو ممكنة أم كتوقعات وسطنا الفني التي لا تصيب معظمها.. يا ساداتي يتوقع الفنانون الفرنسيون الذين سيحتفلون في ايار المقبل بالعيد الذهبي لمهرجان «كان واخواتها» ان يقوم الرئيس الفرنسي «بذات نفسه» بالافتتاح الدورة المذكورة.. يعني اقصد «جاك شيراك» ومش غيره.. ومش غريبة على بلد الفن، شو رأيك يا دولة الرئيس «ابو العون» بهالحكي!!

ساري الاسعد.. دقوا على الخشب!!

بلا حسد.. نشاطات ساري الاسعد الانتاجية، دون توقف. جهز والمخرج كمال اللحام لمشاهدية درامية، من انتاج وبطولة الفنان ساري، والنص كتبه الزميل الصحفي النشيط «مصطفى صالح».. لكن ما هو اسم العمل؟ ما زال في علم الغيب. ودقوا على الخشب!!

☆☆

نصف ساعة حب وبس!!

انتهى المخرج الاردني محمد العوالي من تصوير المسلسل الكوميدي الاستعراضي «نصف ساعة حب» الذي كتب قصص الحب فيه عبد اللطيف شما ويعرض المسلسل الحب بمختلف حالاته واشكاله. ويشارك فيه نخبة كبيرة من الممثلين الاردنيين والسوريين كابراهيم ابو الخير، وداود جلاجل، صباح بركات، سلمى المصري وآخرين!

لولويش

* آخر أخبار الافراح والليالي الملاح في الوسط الفني الارني تمت خطبة الممثل الاردني الشاب حسين الخطيب على صاحبة العفاف والصون.. شابة مش من الوسط الفني «بيتوتية». هذه خطوة نحو القفص.. والخطوة الجاية يا حدا لسيزحمك منها.

سيد زيان.. مطرب محترف!!

- يبدو انه كل شيء ممكن في مصر، ام الدنيا وهوليود العرب.. فيعني ممكن ان يصبح المغني ممثلاً، والممثل مغنيا، والراقصة منتجة، والمخرج مصورا وهكذا، وهذا ما حدث مع الفنان سيد زيان، الذي لا تمر مسرحية سيد زيان دون ان يغني فيها او «يتحوت» على الاغاني او الاوضاع بأغنية أو موال.. أصبح أخيراً مطرباً محترفاً. فقد انتهى من تسجيل ثاني البوم غنائي له فيه العديد من الأغنيات الجديدة التي تسخر من بعض الظواهر الاجتماعية.. مقابل (٢٥٪) من مبيعات الألبوم فقط!!

مفاجأة التلفزيون

تمت خطوبة مقدم برامج الرياضة المحبوب «علي الزغبي» على برنامج يسعد صباحك اسمها.. اعذرني على احدى مقدمات يسعد صباحك «سالي اسعد» والله كويس ما طولت، وكان وجه «يسعد صباحه» عليها حلو! وبالرفاه.. ولاعقبال الطبايل.

بالشلوت

يحررها

في الجول

المنتخب

■ تجربة منتخبنا امام العراق هي الثالثة... لعبنا مرتين امام لبنان... خسرنا وتعادلنا وكمان خسرنا مع العراق مش مشكلة «متعودة... دايماً» لكن من حق الجمهور ان يتساءل هل سيبقى وضعنا على ما هو عليه الان وهل سنبقى نضع المبررات للخسارة بالقول اننا لا زلنا في مرحلة الاعداد... ومتى سننتهي من هذه المرحلة افيدونا افادكم الله...؟

بمفهومنا المتواضع ندرك ان المباريات التجريبية عدا عن كو[نها] تتيح للمدرب الاطلاع على مستوى اللاعبين واختيار التشكيلة المنا[سبة] للقاءات الرسمية فهي ايضاً فرصة للمدرب بتنفيذ الخطط التدر[يبية] المختلفة لمواجهة خصومه بها في تصفيات كأس العالم وتعويد لا[عبيه] عليها لكن الملاحظ ان مدربنا انتهج في كل اللقاءات اسلوباً واحـ[داً] يعتمد على حشر اللاعبين في نصف ملعبنا «وتسكير» كل المنا[فذ] المؤدية الى مرمانا والاعتماد على اي هجمة مرتدة وبس...

السؤال... كيف يمكن لمنتخبنا ان يحقق الفوز على فريق حار[ب] يمثل هذه الطريقة.. كيف...؟

الفيصلي

بفارغ الصبر ينتظر الجمهور الاردني انطلاق بطولة النخـ[بة] العربية في المغرب وبنظر بتفاؤل لممثلنا فيها الفيصلي هذا الفر[يق] العريق صاحب الرصيد الاكبر من البطولات المحلية... ويطـ[الب] جمهورنا بانجاز فيصلاوي جديد بعد ان ذاق حلاوة انتصار الازرق في بطولة الكؤوس العربية للاندية في عمان...

مهمة الفيصلي مش سهلة... الفرق الثلاثة المشاركة في البطولة قوية وهي كأسم البطولة نخبة الاندية العربية لكن ممثلنا لن يكون صيداً سهلاً بالتأكيد... لانه يحمل امال واشواق كل الاردنيين... ودعواتهم بالتوفيق... دعونا اذن نتفاءل ..!

■■

شلاليت القراء

«عناوين عبدربه في القروي»

... اخيراً استيقظ وزير الشباب بعد نوم «٦٠» يوماً من التفكير التأهل الى اولمبياد البقعة عام «٢٦٥٠» م.

... لا زالت الترشيحات تصب في صالح محمد المعيدي للتعليق نهائي دوري المدارس في بلعما... حرام والله صعبة عليه.

... وافق مارادونا على اللعب مع الفيصلي في كأس النخبة...

... اعلن الاتحاد الكروي عن الغاء شعار المشاركة من اجل المشا[ركة] بشعار جديد "وسنتأهل لكأس العالم" وهو الهزيمة ثلثين المراجل...

عبد المجيد رعروده الدولة/ با

هات... وخذ

** ابو العوض... يعني حالك بين تظل تلعب دفاع عشان ما تخسر كثير... دخيلك خلينا نوكل عشر جوال بس نشوف شبابنا وصلوا لجول الخصم... ونعرف انه في منا مهاجمين...!*

* عزت حمزة... فريق البقعة مستأجر سرفيس من الممتاز للاولى... والدور عليك يا بتبيع التكسي وبتشتريلهم شقة الممتاز وبتثبت انك مدرب... يا بعودوك عالهم وبتخسر سمعتك...!

** فاروق بوظو... قبل ما تفحص حكامنا وتقلب حالك صالح لنسياتهم وعلم بعضهم التواضع وفهمهم انو الحكم الناجح مش بالشارة المعلقة على صدره... ولا بالبلايز القوشي... حتى ما ينطبق عليهم المثل: من بره رخام ومن جوه سخام...!*

لقاء مع «الجنتلمان» مراد عوينة:

انا احسن من مارادونا..!

لاعب الجزيرة «مراد عوينة» قاتل قلوب العذارى وصاحب الرصيد الكبير من المعجبات... موهوب داخل الملعب... مزاجي، اهدافه ملعوبة «فنان... زحركاته تشبه مارادونا لدرجة انه اصبح ترنيمة جمهور الجزيرة ومع هذا يؤكد «عوينة» انه صاحب مواصفات كبيرة غير متوفرة في هذا المارادونا كيف؟... دعونا نتابع:

** الاسم والشهرة لطفاً...*

- انا مراد حسن عوينة وشهرتي عند الشباب ابو عوينة.

** وكيف فكرت تلعب فطبول؟*

- مش بايدي انا صحيت على الدنيا في السعودية طبعاً لقيت كل اشي حوليه فطبول... بتصحى على الفطبول وبتنام عليه ويمكن لو فتحت الحنفية بينزلك فطبول..!

** وليش حضرتك بليت حالك وتركت السعودية ما كان هناك رش اللوس اكثر؟*

- صحيح لكن انا زلمة بحب الشهرة وفضلت الاردن لانه ما كان فيه اهتمام باللاعب الاجنبي هناك... وبعدين انا اشتهرت هون بسرعة الصاروخ.

** يا زلمة شو بتستفيد الشهرة والجيبة فاضية؟*

- والله شوف انا ما بفكر بالمادة بس بطمع بسيارة وبيت وبنت حلال.

** وصار عندك هالمطالب؟*

- طبعاً انا معي سيارة هوندا «٨٨» وعندي بيت وعيني على بنت حلال بموت فيها ورح نفرح سوا ونعزمك في العرض القادم.

** يعني انت زلمة حبيب؟*

- والله بحب، ليش الكذب والبنت دخلت مزاجي وفيها كل المواصفات اللي بحبها طريقة اللبس وتسريحة الشعر.

** وما بتضايق من المعجبات؟*

- في تفاهم بيناتنا لكن غيرتها علي بتسبب مشاكل مع انو البنت عارفه انو الي معجبات.

** وما صار.. موقف محرج معك بسبب البنات؟*

- والله صار كنت في السيارة انا وخطيبتي القادمة وفجأة رن الخلوي ولما شفت الرقم عرفت انه رقم واحدة معجبة... وعلى طول اخوك فصل التلفون ورمى الخلوي على الفرش الوراني... بلا مشاكل دخيلك.

** يعني من اولها طلعت خويف؟*

- لا مش خوف احنا متفاهمين وبدك تسميها خوف سميها مش فارقة.

** طيب نرجع للفطبول ونسألك ليش بعيد عن المنتخب؟*

- المنتخب بدو واسطة وانا ما عنديش بس يكفي انه الناس كلها عارفة اني لازم اكون في المنتخب.

** وشو بتتوقع للمنتخب في كأس العالم؟*

- بتوقع نجيب المركز الثالث بكل جدارة عن مجموعتنا اللي ما فيها الا ٣ فرق...!

** يعني مش متفائل بوم نفوز بكأس العالم؟*

- كأس العالم...! خاف الله يا رجل شو بتحلم من عاشر المستحيلات يصير هالحكي.

** وكيف شايف الرياضة في البلد؟*

- ما في رياضة الموجود فوضى وطعه وقايمة..!

** وشو كسبت من الفطبول يا عوينة؟*

- انا خسرت «هي الرياضة بتكسب... خسرت فلوس وخسرت اهلي وأبعدت عنهم!

** ولو ظليت في السعودية شو بتتوقع يكون معك؟*

- يا سلام كان عندي فيلا وسيارة شبح ورصيد في البنك.!

** يعني منقدر نقول انك بائس من الرياضة؟*

- والله صحيح وصدقني بفكر جد اترك واخلص لكن خطيبتي مش موافقة.

** ليش؟*

- عشان تشوف حالها قدام الناس وبعدين انا دايماً بحكيلها احمدي الله انك بتحبي لاعب كبير.

** محملها جميلة كمان!*

- والا شو لعاد.

** وكيف الجمهور معك؟*

- الجمهور امره عجيب اذا سجلت هدف يا مراد يالعيب يا ملك وخذ مدح، واذا ضيعت جول ما بخلص مسبات.

** وشو اطرف صيحة نادولك فيها؟*

- روح روح على السعودية احسن لك.

** وعمرك اكلت كتلة من الجمهور؟*

- جمهور البقعة ضربني لاني عملتلهم حركة مش مزبوطة، وبعد المباراة واحد خلعني بوكس والثاني شلوت على «قفاي» ذبحني وخلاني طول الليل نايم على بطني....!

** وكيفك انت والحكام؟*

- هو في حكام... صدقني انا بقترح نلعب بدون حكام لان وجودهم مشكلة... مستواهم زي العمى.

** ما حكيتلنا عن احلى هتاف من الجمهور؟*

- احلى هتاف مراد عوينة مارادونا... مارادونا.

** وانت مصدق حالك انك زي مارادونا؟*

- يعني شو كاين الاخ مارادونا... اصلاً انا عندي مواصفات احسن منه طول وضربة راس معتبرة وهو واحد ازعر مش طالع من الارض...

** طيب ليش مارادونا مشهور كثير وانت يا دوب؟*

- لانو بلعب بره وانا في الاردن بس عشان هيك وبعدين هو معاه مصاري وانا كمان ومعه سيارة ومحسوبك معه سيارة... عنده معجبات وعندي معجبات.

** وعندك رصيد زي مارادونا جامد؟*

- عندي وديعة في البنك مليون دينار «في المشمش»...!

** طيب يا مراد لو كنت وزير شباب شو بتعمل؟*

- على طول بشكل منتخب كرة على مزاجي وانا بكون الكابتن طبعاً وبشطب اي لاعب ما بعجبني!

** زي مين مثلاً؟*

- ابو داود اول واحد بشطبه لانو حكي فاضي ما بنفع يكون لاعب فطبول..!

** لو طلبنا منك توظف زملائك اللاعبين شو بتختارلهم مناصب؟*

- ابو داود: «جرسون ارجيله»، نضال توفيق: «مصارع» فيصل ابراهيم «عارض ازياء»، محمد بدوي: «معالج اصابات».

** ممكن تحكيلنا احلى موقف صادفك؟*

- ليش لا «مرة كنت ماشي في السيارة ومعي وحدة بنت ووقفت على الاشارة الضوئية وصفت جنبي سيارة طلع والدي شافني وسلم علي وشاف البنت طبعاً... ولما روحنا عالبيت الله لا يوريك بهدلني بهدلة بتسوى حياتي...!

** وابهج هاتف رديت عليه؟*

- واحد اتصل معي على البنك وعرف اني ممكن اترك الجزيرة صار يخبص ويحكي على ايش شايف حالك يا مغرور روح اترك اجنا منجيب عشرة بدالك كان معصب كثير...!

** انت مسوظف بنك... يعني عندك مصاري زي الرز؟!*

- معلوم انا عندي مفتاح الخزينة وبحط في جيابي اي مبلغ... اوعك تصدق يا زلمة احنا ما منصدق يصير «٢٧» عشان نقبض الراتب.

** طيب يا مراد خلينا نتركك للفطبول روح الله يسهل عليك... بس لا تنس تعزمنا على الخطبة اذا كان ولابد من الورطة.*

- ولا يهمك جماعة «عبد ربه» اول ناس لازم نعزمكو انتو الحكومة مش قادرة عليكو... كيف احنا خلصي من اليوم معزومين ولا زعلكو.

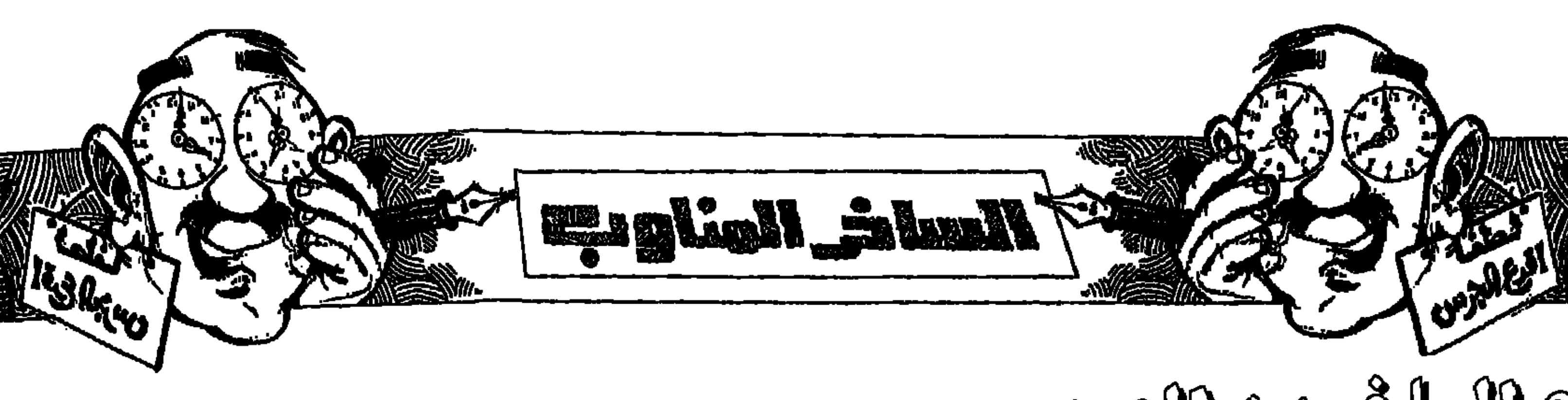
شو قصة الكنافة يا غندور...!

المعروف عند كل الناس ان الحلويات الكنافة او الوربات او المبرومة والنمورة وغيرها من قائمة «الدبق» ما بتتقدم الا في المناسبات الحلوة... لكن مندوب «عبد ربه» المقيم في فندق جراند بالاس مقر اقامة المنتخب في شهر رمضان سمع سمعة والله غريبة... حكولنا في اليوم اللي روح فيه المدرب حارس مرمى الوحدات ناصر الغندور من المنتخب اخذ اللعيبة يجمعوا فلوس وعلى اقرب محل حلويات جابوا كنافة وبلشوا يحلوا بعض لما سمعوا هالخبرية اللي اعتبروها سارة...!! احنا ما تركنا الموضوع يمر عادي سألنا عن القصة وليش الشباب حاملين عالغندور... لقينا اكثر من «١٥» لاعباً من فريقه ما بعكوا معه وكمان في لعيبه من المنتخب علاقته فيهم سكر خفيف... والدليل الكنافة اللي جبنوها على شرف ترويحة الغندور...!

بس لو بدنا نحكم المنطق ونحكي جد حوالي «٢٠» لاعباً "مزاعلين" لاعب واحد الغلط من مين فكركو..؟! جاوبني يا غندور...اوالك حق الرد.



علي الطلاق لاطردهم كلهم من الملعب لا تترجاني يا سواركة..!!



مع الساخرين العرب

احمد الصافي النجفي

ولد أحمد الصافي النجفي (١٨٩٧-١٩٧٧) في يوم غاب عن بلده الحسن والجمال والصحة. إنه طير لا كالطيور، له منقار بومة وصدر ورقاء، وجناح هدهد، له في الشعر هديل الحمام وصفير البلبل انه طير فريد يحسن الطيران والغناء ولا يحسن شيئاً غيرهما..

فهو وليد برج النحس.. الدمامة امه.. والسقم أبوه.. والبؤس أخوه.. بل انه له من السقم اخواناً يقيمون في عدد من أعضاء جسمه النحيل، وقد قال واصفاً نفسه:

وجـــهي دمـــيـم وقــلـبي
عـــدو كــل دمـــيـم

ويقول ايضاً:

أسير بجسم مشبهاً جسم ميت
كأني إذا أمشي به حاملاً نعشي

ويتابع كلامه:

«.. وها أنا قد أشرفت على الأربعين من عمري، وحتى الآن لم أحظ بحب امرأة، ولم أقابل بنظرات الحب امرأة دميمة أو جميلة جاهلة أو متعلمة، شاعرة أو جامدة الا وقابلتني بالاعراض والازدراء حتى يئست من نجاحي بالحصول على عطف المرأة..».

ولكن على الرغم من ذلك فهو حي بعطائه الخالد. لم يكن شاعر ولائم، ولا نظّام مناسبات اجتماعية، بل كان شاعراً رقيق الشعور، رحيم القلب، يرى بؤس البائسين من خلال بؤسه.. عندما كان يأوي الى غرفته المتواضعة، ولكن قلبه الكبير المفعم بالكبرياء كان مهيأ لرياح هموم المتعبين. لقد أمن بما قاله السيد المسيح:

«تعالوا إليّ أيها المتعبون، فربما أراحت الكلمة عناء متعب، أكثر مما تريح شجرة وارفة، أو مياه غدير عذب، أو قطرة بلسم رائق».

كان معلماً وسط صحراء اجتماعية لاهبة، تموج بالجهالة الخانقة، والقلق المصيري المخيف، رسولاً للمثل العليا، والعبارة الموحية التي تتضمن خلاصة تجربته الانسانية، وتشرده في شوارع دمشق.. وبيروت.. وطهران.

كان يكتب أشعاره على أوراق أكياس الصر، وفوق علب لفائف التبغ، وعلى أطراف ومزق حواشي صفحة الجريدة التي تكون بين يديه، وأحياناً على ورق «الكلينكس» الذي يحشو به جيوبه -على حد تعبير د. عبد السلام العجيلي-

استطاع الشاعر ان يجذب الناس، بأدبه وثقافته وشعره وفلسفته، وينفرهم منه بنزقه وغرابة أطواره، ويبعده في هندامه عن النظافة.

كان يرفض حفلات التكريم والدعوات الشخصية للاحتفاء به، لانه يجدها مصطنعة غارقة في الزيف، لذلك خمل ذكره وعاش غريباً بيننا..



لا شك ان الصافي شخصية شمولية، تصعب الاحاطة بها من كل جوانبها وسبر اغوارها التي تشبه الخلجان العميقة، وقلة هم الذي سيتذوقون شعره الذي يقوم على المعنى أكثر مما يقوم على المبنى. كما يلاحظ في شعر الصافي اغراقه في البساطة اللفظية وسهولة العبارة، ووضوح المعنى، حتى يكاد اي قارئ يفهمه دون ادنى عناء. لأن الصافي كان ضد الأدب القائم على التعقيد اللفظي والتخمين.

وخلال وجود الشاعر في بيروت اندلعت الحرب الاهلية.. واثناء بحثه عن الخبز في منطقة «النبعة» اصابته رصاصة من قناص شرير مزقت ساقه ولحقتها اخرى اصابته في ظهره.. فسقط في الشارع ينزف دماً..

وعاد الشاعر الى العراق بعد ان شعر ان نهايته قد اقتربت.. وصل الى وطنه وقد انطفأت انوار عينيه.. ويهتف عند سماعه اصوات مستقبليه في المطار:

يا عودة للدار ما أقساها
أسمع بغداد ولا أراها

وفي السابع والعشرين من حزيران «يونيو» عام «١٩٧٧»، يتوقف قلب الشاعر عن الحركة وهو الأمير لأمة لم تخلق:

سألتني الشعراء أين أميرها
فأجبت «إيليا» بقول مطلق
قالوا وأنت؟ فقلت: ذاك أميركم
فأنا الأمير لأمة لم تخلق

احمد الصافي النجفي.. وحكايات طريفة

فقير هنلدي

نزل الصافي في مدينة دمشق عام «١٩٢٠» فقيراً، وبقي فيها زهاء اربعين عاماً، اي ما يقارب نصف عمره، ولقد أثرت دمشق على شاعرية الصافي واكتمال فلسفته ونضج شخصيته..

وبعد أيام من وصوله ذهب الى مدير الاوقاف الاسلامية بدمشق، صاحب السماحة السيد عبد القادر الخطيب وقال له انا احمد الصافي النجفي، وتعارفا وقدّم اليه «رباعيات عمر الخيام» التي ترجمها للعربية شعراً جيداً. وقد سر منه المدير وقال له ما حاجاتك؟ فقال أريد غرفة سكن لا يزعجني فيها احد.. فأوجد له غرفة في مدرسة الخياطين قرب الجامع الاموي، وتلك الغرفة حوت اثاث الشاعر كانه أحد فقراء الهنود.

حسناء في معرض دمشق الدولي

ومن مواقفه الطريفة أنه ذهب في احدى المرات يزور معرض دمشق الدولي، وتعب من السير فجلس عند احدى نوافير المياه الجميلة المتلألئة بالأنوار، جاءت حسناء رائعة الجمال وجلست قبالته وسألته:

- أستاذ.. الست أنت أحمد الصافي النجفي؟

قال:

- هو بلحمه وعلى قلة لحمه ...

... [illegible] شعرك ألا ترى أنني أستحق

قال:

- سمعاً وطاعة.. وحباً وكرامة..

وكان هذان البيتان من الشعر الفوري أو العفوي:

ومليحة جاءت لمعرض جلق
تطفي مناظره بمنظرها الوضي
هي ما أتت حتى تشاهد معرضاً
جاءت لتعرض حسنها في المعرض

وانتشر هذان البيتان من الشعر في تلك السنة، انتشار النار في الهشيم، فقد لجأت الحسناء المجهولة الى وسائل اعلامها الخاصة، وعممت البيتين من الشعر اللذين صارت تدعيهما كل حسناء فخورة بجمالها.

ساكن المقهى

ولا بأس ان يعرف القارئ انه قد بلغ من إقبال الشباب العربي السوري من شتى المدن والمناطق على الصافي، ساكن المقهى، ما جعله موضوعاً لتنافس ارباب المقاهي الدمشقية.

لقد رأيت -والكلام للأديب الراحل فؤاد الشايب- صاحب مقهى في فصل لا يزال حتى الآن يثير في الدهشة والضحك، يجلس الى الصافي دامع العين، متهدج الصوت يخاطبه هكذا:

- ماذا فعلت لك يا استاذ حتى تغادر مقهاي بلا سبب؟ قل ماذا تريد.. مر بما تشاء.. وعد الى المقهى.. الله يستر عرضك.. وانا واولادي كلنا تحت امرك.. واذا اردت ان لا يتناول احد مجاليسك مشروباً فاغمزني عليه.



لعنة الله على الجوارب

وفي مساء احد الايام نزل بالشاعر صداع اليم، ما تعود مثله، فأخذ علينا سبل التدبير وحرنا في معالجته، أو تخفيف بعض ما به، كأننا محملون مسؤولية سلامته وعافيته.. ورأينا الصافي يقفز من السرير فجأة ويقول لنا: أنا أعرف سبب هذا الصداع الملعون قلنا: ماذا.. خير ان شاء الله. قال: هذه الجوارب يا اخي.. انا والله لا اطيق لبس الجوارب. ارغمتموني على شراء جوربين بخمسة عشر قرشاً، فأتميز بهما حسب رأيكم عن البذاءة الصفاة كأنه لا ينقصني سوى الجورب.. لعنة الله على الجوارب، ثم راح الصافي يخلعهما بجهد وتعتعة، صاخباً متأففاً، وما هي الا نصف ساعة حتى شمخنا غطيط الرفيق.

ولعل الشاعر المتقصي الاعصاب رقة وحساسية ظل مقلعاً عن عادة الجوارب الا في مناسبات قاهرة، هي البرد الشديد على الغالب، وهي استقبال شخصية كبرى أو زيارتها

الاختيار

أحمد مطر

إنّني لستُ لحزبٍ أو جَماعهْ
إنّني لستُ لتيارٍ شعاراً
أو لدكّانٍ بضاعهْ
إنّني الموجةُ تعلو حُرّةً ما بينَ بينْ
وتقضي نحبَها دوماً
لكي تَروي رمالَ الضفّتينْ
وأنا الغيمةُ للأرضِ جميعاً
وأنا النفحةُ للناسِ جميعاً
وأنا الريحُ المشاعهْ
غيرَ أنّي في زمانِ الفرزْ
انحازُ الى الفوزْ
فإنْ خُيّرتُ ما بينَ اثنينْ
أن أغني مُترفاً عندَ يزيد
أو أصلّي جائعاً خلفَ الحُسينْ
سأصلّي جائعاً خلفَ الحُسينْ

* * *

إنّني أعشقُ أنْ أعشقَ
أنْ أهوى بلا قيدٍ
كما يهوي الهواءْ
خافقٌ ينضحُ خمْرا
شفّةٌ تنظمُ عطراً
قبضةٌ تلبسُ قفّازاً من الشعرِ
وأخرى
تتعرى
عن ملايينِ النساءْ!
إنني أرغبُ أنْ أحيا
ولي بيت
وزوج
وعيالٌ سُعداءْ
ليسَ في أرواحهمْ بصمةُ خوفٍ
ليسَ في أجسادهمْ بصمةُ داءْ
ليسَ في أعينهمْ بحرُ بكاءْ
غيرَ أنّي في زمانِ الفرزْ
أستعرضُ جندي
قلَمي
ثُمّ فمي
ثُمّ دمي
فالكبرياءْ
وأسوّي صهوةَ الشعْرِ
وأنحازُ لصفِّ الفقراءِ الشرفاءْ
وأغالي في التحدّي
قدمي ثابتةٌ في الارضِ كالارضِ
ورأسي شاهقٌ فوقَ السماءْ
لستُ أهتمّ
بمَنْ كانَ معي أو كانَ ضدّي
لستُ أهتمّ بمَنْ أتركُ بعدي
لستُ أهتمّ بمَنْ يبكي دموعاً
أو بمَنْ يبكي دماءْ
ليسَ عندي
غيرُ همٍّ واحدٍ:
أنْ أسبقَ الموتَ الى العيشِ
فأعفو من ضحايا كربلاءْ

مذكرات فطحل



برهان الجابي

المخمور

وجد فطحل نفسه في احد الايام، امام احد البارات، فسولت له نفسه ان يدخل، فدخل..

- تفضل يا استاذ، ايش طلبك؟

* كزازة بيره لو سمحت.

شرب الأولى والثانية والثالثة، صار في خبر كان، زغللت مع ابو الفطاحل، وصار يلقي محاضرات في نص البار، ويحكي مواعظ وحكم، والكل يهز راسه موافقين على اللي بيحكيه فطحل، ايش بيحكي الله أعلم، لا هو فاهم ولا حدا من الجماعة فاهم، هي طاسة وعمرت ويا ريتها ما عمرت، وبلش فطحل يوكل كل اشي قدامه ترمس على بزر على خيار على قضيع سنمايار.

أما صاحب البار فأخذ يطلعه من تحت لتحت، عرف ابو هذا الزلمة نشطك معاه. فقال في نفسه: يا ولد هذا الحكي بمشيكش هون، ليبلش يحكي بالسياسة، وهات خلص. فتقدم نحو فطحل وقال له بهدوء:

- كنك اول مرة بتسكر يا استاذ؟

* ليش يعني بتسأل، شوفتني حكيت اشي؟

- حكيت لا سمح الله، بس انا ملاحظ ان الزباين انزعجت شوي منك، يعني لو تظل بحالك، اسمع موسيقى مثلاً.

* آه، صح، على ذكر الموسيقى، حطلي شريط ديا فرحة امك فيك لو سمحت، مزاجي جاي مع هالاغنية، لو بدي اغنيك؟

- تكرم ولا يهمك.

وبلشت الاغنية تترنح في البار، وفطحل ما زال الا تسطيلاً على انغامها، وقد شعر فطحل بأن الوقت قد حان للمغادرة، فنهض ومشى، وفي الطريق أوقفته دورية شرطة.

- تعال يا معلم، شو بتشوي لهون؟

* والله اني مزموط شوي شربت كزازة بيرة، وبدي أروح بيتي لذلك طبعاً

- يلا سكران، ولك في لاقية ... الناس توكل، الله لا يوفقك، اطلع جاي بالسيارة.

* له يا سيدي شو عملت انا؟

- شو عملت؟ هسه بقل لك شو عملت، بس تشرفنا بزيارة ما هو ما بصير تروح فيك، لازم تصحصح بعدين بتروح.

* والله ما بعيدها يا سيدي سخيلك؟

- ولك ما هو الواحد منكم ان سكر بصير يسب، شو علاقة الخمرة بالسب مش عارفين، خايبين لعرف مثلك.

وقضى فطحل ليلته بين صواريخ شلوت ارض ارض، وكف جو جو ولكن لم يذكر في التقرير انه تم استعمال قنابل مسيلة للدموع، لانهم لم ينسوا بضاعة التي تسيلها لانها كانت سايلة من جراء انجعة الصواريخ، وفي اليوم التالي تمت كفالته من قبل ... وطلقت طلاق بالثلاث ... وتسكر بالبيت ...

النافذة المفتوحة صوب الغرب

قصة عزيز نسيبة

لقد اعتدنا على ذلك!!... خاصة عندما يرافق اي مسؤول في زيارته احد الصحفيين او الكتاب، وعندما يلقي ذلك المسؤول كلمته ستجد من يتبجح ويقول:

- انا من اعد له تلك الكلمة.

وليما لو وثقت بكل من تبجح فسوف تجد ان الكلمة قد اعدت من قبل خمسة او عشرة اشخاص او أكثر ومن هنا تستطيع أن تستنتج لم هذه الكلمات مهلهلة لهذا الحد.

ومن أولئك الصحفيين واحد لم يتجاوز الاربعين عاماً قال:

- لقد كتبت كلمات كثيرة، ومن بين من كتب لهم اعضاء في البرلمان. وأولى تلك الكلمات كتبتها لمفتي مدينتنا عندما كنت في التاسعة عشر.

وبعد هذه المقدمة راح يشرح لنا قصة هذه الكلمة:

مدينتنا هناك صغيرة ونائية، وكما يقال بمكنك بسهولة ان تظهر كبيراً في ناحية صغيرة. لم انه المرحلة الثانوية عندما بدأت بكتابة افتتاحية صحيفة مدينتنا، الوحيدة طبعاً. لذا كل واحد كان يقول «ما شاء الله ما أقوى قلمه».

ترافق وصول القطار الى مدينتنا مع انهائي لدراستي الثانوية، وهذا يعني ان القطار سيدخل مدينتنا لاول مرة.. وبذلك راح كل واحد من سكان مدينتنا يعد عدته لهذه المناسبة الكبيرة.

مفتي مدينتنا تربطنا به علاقة قربى بعيدة نوعا ما. أرسل يطلب اعداد كلمة ليلقيها بمناسبة افتتاح الخط الحديدي...

فهذا المفتي، شخص واسع الاطلاع نحترمه ونجله مذ كنا صغاراً، لذا كنا نعتبره علامة بكل شيء، يعرف كل شيء، لذلك جميعنا يثق به. تجاوز السبعين ذو لحية طويلة بيضاء، قلما يخرج من بيته، لذلك كان الجميع يأتون لزيارته وعندما يبدأ بحديثه نستمع اليه باهتمام بالغ، ولا أحد يقاطعه. وله اسلوب متميز في الحديث يحرك شفتيه عند حديثه ويتكلم بصوت غير مسموع اشبه بالهمس، ولذلك فان الكلمات التي يتفوه بها تكون قيمة وهامة من هنا كنا نستنبط وسع علمه، وادراكه، من طريقة حديثه.

من اكثر العلوم التي يلم بها مفتينا هو التاريخ لذلك كما نعتبره مؤرخ مقاطعتنا. يتذكر جميع الوقائع والحوادث، من سكن في البيت الفلاني، ومن عاش فيه وماذا فعل. جميع الحرائق التي وقعت فيها وكيف فتحت القوات الاسلامية هذه المناطق ايام البيزنطيين يعني يمكننا ان نقول انه عالم بكل شيء.

لذا فان جميع سكان منطقتنا يفتخر بمفتينا. رئيس البلدية او رئيس الولاية وما شابه ذلك، من ذوي المناصب العالية، يأتون من حيث المكانة بعد المفتي بدرجات كبيرة، وعندما يزور منطقتنا احد المسؤولين الكبار فان اول ما يزورونه هو المفتي، ويقبلون يده.

ولهذه الاسباب، كان لزاماً على مفتينا القاء كلمة بمناسبة وصول القطار الى مدينتنا وهو بدوره كلفني باعداد هذه الكلمة الهامة. لقد كانت وطأة هذه المهمة كبيرة علي، فأنا، بهذا العمر لم ازر مدناً كبيرة مثل استنبول او انقرة. ماذا بوسعي قوله عند دخول القطار الى مدينتنا؟ كل معلوماتي تتأتى من قراءة كتب عدة لا يتجاوز عددها اصابع اليد الواحدة او بعض الصحف والمجلات.

استطعت اعداد هذه الكلمة بعد عمل مكثف جداً استمر ثلاثة ايام، وأرسلتها للمفتي مع عمي.

وفي اليوم الموعود اعد مهرجاناً كبيراً حشد له جميع سكان المنطقة.

وصل القطار وذبحت الضحايا، بعد ذلك كان الوالي اول المتحدثين وتلاه مفتينا... اما انا فقد كنت مضطرباً اكثر من المفتي. ويمكنني ان اتذكر مما قاله المفتي ما يلي:

«القطار نافذة مفتوحة صوب الغرب، سيدخل منها الضياء والنور، ليس النور فحسب، بل اشياء اخرى، لقد وصلتنا الحضارة والمدنية على عجلات وانتم جميعاً تعرفون ما هي العجلات هي اقدام المدنية والحضارة. ولولا المدنية لما بقي احد منا في هذا العالم، ونحن ايضاً سنتطور بفضل هذه العجلات. انظروا الى هذه الانفاق، الى هذه الفتحات في الجبال، ومنها هيهات هيهات ماذا سنستقبل!.. سنستقبل النور والضياء.

هذه خزينة، لتحافظ عليها ايها الاخ المواطن، فعند محافظتك عليها ستكسب الكثير وبذلك سوف تثرى وترتفع مكانتك.

العجلات سوف تنزلق على سكة الحديد فالامور لم تعد صعبة مثلما كانت عليها في السابق ففي كل رحلة سوق تثرى أكثر ايها المواطن لذلك كلما ازداد عدد الرحلات كلما ازددت ثراء.

الصعوبة كانت تتجلى في افتتاح الطريق، لكن، بعد افتتاحه صار جميع المواطنين يستطيعون الذهاب والعودة عليها بسهولة.

وبذلك ستزداد قيمة اموالنا. وانت ايها المواطن عليك معرفة ذلك.

ومن اهم اولويات جمهوريتنا المحافظة على اموالها، يجب المحافظة وان لا نرتجف عندما نركبه ونستخدمه وندوس عليه والا فسيتعطل وبعد ذلك لن يستفيد منه من سيأتي بعدنا. هذه ليست أموال غرباء كي نستهتر بها. هذه اموالنا، اموال كل المواطنين بلا استثناء.

شاب في الثامنة عشر، لتوه انهى دراسته الثانوية، ماذا عساه ان يكتب غير ذلك...

لقد لقي مفتينا اثناء وبعد القاء كلمته التصفيق الحار حتى ان كلمته هي الوحيدة التي لاقت هذا التصفيق الحار بمعزل عن الكلمات الاخرى... وهكذا راح الجميع يرد مخاطبة ان مفتينا شيخ عليم نعم حقيقة ان مفتينا استطاع أن يحفظ الكلمة عن ظهر قلب من ناحية ومن ناحية أخرى القى الكلمة بحماس منقطع النظير.

بعد ذلك توالت الدعوات على مفتينا لالقاء كلمة في كل مناسبة، ومفتينا كان يكرر نفس الكلمة السابقة فقط كان يحذف كلمة قطار ليضع عوضا عنها اسم المناسبة التي دعي من اجلها اما ما تبقى من الكلمة فتبقى كما هي.

رغم ذلك فان وقع الكلمة على الحاضرين كان جيداً وكأنهم يسمعونها لاول مرة حتى اننا لم نمل ولم نكل من تكرارها.

كذلك القيت هذه الكلمة بمناسبة العيد الوطني عند افتتاح مصنع الخردوات بحضور مسؤول كبير.

احد اقربائنا اسمه زيا، والده غني جداً، تزوج بفتاة من استنبول واقيم له عرس لم يسمع ولم يشاهد مثله من قبل ولقد دعي لحضور حفل العرس جميع وجهاء المنطقة. ونحن ايضاً حضرنا. عائلة «زيا» متعصبة جداً، نعم جداً متعصبة لذلك فالنساء كن مجتمعات في غرفة والرجال في اخرى، لكن وبما ان العروس من استنبول فقد تم دعوة الجميع، نساء ورجالاً، بعد الانتهاء من تناول الطعام الى غرفة واحدة.

طلب من مفتينا برجاء القاء كلمة بهذه المناسبة، للحقيقة لم تكن لديه الرغبة في ذلك، لكن وتحت الحاح الحاضرين ونزولاً عند رغبتهم وقف ليلقي كلمته قائلاً:

أيها المواطنون المحترمون!

«هذا العش الذي بدي، ببنائه من جديد، ما هو الا نافذة مفتوحة صوب الغرب».

منذ بداية الكلمة ساد عدم الرضى لانها اجحت المشاعر المتعصبة بالغضب خاصة التشبيه بالنافذة المفتوحة صوب الغرب.

بعد ذلك التفت المفتي الى العروس ليتابع كلمته:

«من هذه النافذة سيدخل النور والضياء، ليس ذلك وحسب، كذلك اشياء أخرى...».

ونظراً لزواج «زيا» بفتاة من استنبول فقد تقطب حاجباه وتفرست عيناه اما بداه فقد اخذتا بالرجفان من هول ما يسمع، رغم ذلك تابع مفتينا كلمته:

«المدنية مثل النور، انتنا محملة على عجلات دائرية، لذا علينا جميعاً احتضانها وشدها الى صدورنا، لانها لنا جميعاً.

كانت تلك الكلمة تتساقط بالسعلات المشحونة بالغضب.

«هنا هي العجلة، لكن ما هي العجلة؟ ولو لم تكن العجلة لانهار العالم والفينا جميعاً العجلة حضارة ومدنية، واليوم نحن نحتضن عجلة العصر الدائرية».

مد العروس «زيا» يده الى جيبه الخلفي. كان من المرجح وقوع جريمة وهذا كان واضحاً للعيان من الجو المتوتر الذي غطى العرس ورغم ذلك تابع مفتينا كلمته:

«انظروا الى هذا النفق» من هذه الهمهمات، ومثل كل مرة ما هي الا للتعبير عن الارتياح عما يقوله لذلك التفت صوب «زيا» وتابع كلمته:

«وهذه خزينة» يجب ان تحافظ عليها ايها المواطن! وبذلك سوف تثرى ويصبح لديك الكثير من المال، وترتفع مكانة بلدك. فالامور لم تعد صعبة مثل السابق لذلك كلما ازداد عدد السفرات كلما ربحت اكثر ايها المواطن الشاب».

ولو لم يمسك اصدقاء العروس لسفكت الدماء، اما والد العروس الغني فقد همس في اذن المفتي بكلمات غير مسموعة وهو بدوره تابع كلمته هازاً برأسه:

«الصعوبة لغاية افتتاح الطريق، وبما انه افتتح فالجميع يستطيع الذهاب والمجيء عليه براحة تامة. ايها الصديق لكي تصبح من عداد جمهوريتنا تقتضي المحافظة على قيمة ما بين ايدينا، يجب الا نرتجف اثناء ركسوبه والدوس عليه، واذا لم نركبه بشكل جيد فسوف يتعطل، وبذلك لن يستفيد منه غيرنا، هذه الاموال اموالنا وليست للغرباء حتى نتعسف اثناء استخدامنا لها... هذه اموالنا...!»

اخرجوه الى الخارج لذلك لم يستطع سماع بقية كلمة المفتي، الا ان المفتي وقع في حيرة، لم تقابل كلمته بالتصفيق الحار المعهود.

شاهدة

ابراهيم الخطيب

سيذكرني الاعراب إن كل زندهم
في القبضة، العزلاء يفتقد الصخر
اذا كان موت فلتمت واقفاً له
فإن ضاقت الدنيا سيتسع القبرُ

اغتراب

دع الملامة إنّ اللوم اطناب
لا يسمعوك حتى يسمع الباب
أغرب سكوتي شفاهي نام فاعلها
اضمرت نابي لكي لا يعرب الناب
هذه الغربة قل لي اين موقعها
اليوم ناصبا هل نحن انصاب
هل كل من سطروا تاريخنا صدقوا
أم ان تاريخنا بروية كذاب
لكل قوم الى ماضيهم سبب
ونحن ليس لنا للأمس أسباب

لغة الذئب

قالوا نكث الذئب بوعده،
قلتُ لهم ومتى كان الذئب نباتياً
ومتى جفَّ الدم عن نابيه وخدّه.
هو لا يرد المرعى خوفاً أو طمعاً.
هو لا يرد المرعى إلا ليطوف ويسعى.
فالشاة بلا جهة
والحمل بلا جاه،
وله من ولاّه ومن والاهُ
ولا خوف على غده أو صيدهْ.
قد تختلف المائدةُ
ولكن لا تختلف القاعدةُ
الذئب هو الذئب
لا يخــــرج أبداً من جلده.

الوأواء الدمشقي

وليد معماري

بو كرم وبو كرملين

صديقنا وجارنا وقرة عيوننا السيد عبد بو كرم . رئيس جمهورية الاكوادور .. سابقا

هيك بتعمل فينا يا رجل؟.. خجلتنا، وخيـ املنا ، رجعلتنا نشك في ان اصلك عربي.. فـ طبائع العربي التمسك بالكرسي الذي يـ اليه.. ومن فضائل بعض العرب الجالسين الكراسي انهم ابتدعوا طريقة مبتكرة للـ مؤخراتهم على الكراسي باستخدام (الالتيـ بعد ان ثبت بالتجربة عدم فاعلية الصمغ الـ

والخليفة المستعصم بالله «اخر خلفاء العباس، حين دخل عليه جند المغول، ترجـ «منشان الله .. اذا قتلتموني وصرت من الامو ادفنوني مع الكرسي.. وكما تعلم فنحن اناس توسط بيننا.. لنا (الكرسي) دون العالمين او الـ .. وكما تعلم ايضا، فان المأمون بن هارون اخاه الامين من اجل الكرسي .. اي هي الكر قليلة يا خيي يا بو كرم ؟...

والاعجب هو امر شاربك... وهذا يجعـ اشك في ان اصلك عربي .. فقد حلفت ان تـ شواربك اذا فزت في الانتخابات .. وقد فـ وحلقته مو عيب يا رجل ؟! واعذرني على شـ السابق باصلك العربي . لاني ارجع واقول ان نخلي (الشوارب على جنب) ان اصلك عـ ابن عربي .. لان الحاكم العربي وحده الذي يصـ ان البحصة تسند جرة، وان ابقاء الاجور مجـ في ثلاجة، ورفع اسعار الماء والكهرباء والـ والتلفون والمواصلات والخبز يمكن ان تؤدي ثبات قرون العملة الوطنية في مناطحة العمـ الصعبة، كما تؤدي الى خفض العجز الميزان.. وهذا ناتج عن ان حكامنا يتوهمون سعر البحصة (التي تسند الجرة) اقل كلفة الحجر. مع ان سعرهما واحد.. والفرق بينهما المواطن يمكن ان يضع البحصة في فمه ولا يـ ... وهكذا تجد ان كل مواطن عربي يضع فمه بحصة احتراما للفلكلور الاحكام العرفية.

ولا اخفيك يا صديقي بو كرم ان امي كـ متعاطفة معك . وكلما سمعت اخبار الـ B.C تخاطبك وتقول: يا حزين ، يا لزين (حزين لغتها تعني مسكين، ولزين من اجل القافية) لـ ترفع اسعار الماء والكهرباء والغاز والتلفـ والمواصلات والخبز؟ يعني بقي فينا حيل تتحـ فيه رفعا جديدا للاسعار؟ وطبعا يجب اخذ ا على قد فهمها للسياسة وهي تعتقد ، بما اصلك عربي، فعليك ان تكون مثالا للحـ العرب. وللاسف ، كنت تلميذا خائبا لهم.. على الاقل يرفعون الاسعار ويحافظون عـ الكرسي وانت رفعت الاسعار واستهـ بالكرسي..

وحتى الان ، يابو كرم، لا اعرف سر تعاطـ امي معك... مع ان الاجدر بها ان تتعاطف قريبنا كارلوس منعم (قريبنا من جهة زوجـ الاولى، وهذه ليست شطحة) . وتقول: "كانوا لا يشيلوا منعم بدل بو كرم" فأقول لها: ميمة.. منعم بفهم في اللعب ، ويدرك ان حـ المباراة لا يناقش ..بينما بو كرم يريد ان يناقـ في الكارت الاحمر الذي رفعه له الحكم! وفوق يقول: انا العب .. اذن انا مجنون..

- مجنون؟! تسأل امي.. ثم تضيف مستنـ بو كرم مجنون.. وبو كرملين ليس مجنونا .

- وماذا فعل بو كرملين؟

- بو كرملين قال لشيراك حين استقبله مطار موسكو: "لا ادري يا اخي جاك لماذا يهـ الثلج ونحن في عز الصيف؟! فكيف يقولون بو كرم مجنون، وعن بو كرملين غير مجنون.

- هذا يا امي لان بو كرم لم يكن عنده مـ بو كرملين مستشار صهيوني يدعى تشوبايس ومع ذلك ما تزال امي منذ ازمة بو كرم تصـ تاسبوعية "السلام عليك يا مريم" لاجل سمـ العرب والسلام لجميعكم .. واروحك ايضا..

[redacted]

مسابقات عبد ربه الساخرة

دون ان يرف لنا جفن

انهم يرقصون على جراحنا

كتب: احمد طمليه

وأخيرا التأم شمل منتخبنا الوطني لكرة القدم وباشر الاستعداد لتصفيات كأس العالم.

وطبعا، النتائج محسومة سلفا: سوف نهزم شر هزيمة، وسوف يتخم مرمانا بالاهداف، وسوف يتحول لاعبونا الى فلول شاردة في الملاعب، وسوف يعزف لاعبو الدول الاخرى سيمفونياتهم على مسامعنا، وسوف يتفننون في غربلتنا والرقص على لهاثنا وهتكنا بالاهداف وسنخرج من المولد بهزائم تسجل بالتاريخ يتغنى بها منافسونا فيما نتغاضى نحن عنها.

وبالطبع، لن نأسف للهزائم التي جنيناها، باعتبار ان غايتنا كانت المشاركة، فقط المشاركة، وسيعود وفدنا راضيا مرضيا، وسيصرح مصدر مسؤول اننا كسبنا الاحتكاك مع فرق الدول الاخرى، ليس على صعيد الاستفادة من اللعب معهم، بل على صعيد التعرف عليهم، ومسامرتهم، وكأننا كنّا في رحلة ترفيهية الغاية منها اتاحة المجال امام الآخرين للتلذذ بمتعة النصر، بينما نعلك نحن هزائمنا.

كل هذا واضح ومعروف ولا جديد فيه، فماذا يتوقع من فريق تم تجميعه قبل ايام وبعد خلافات عاصفة؟ وماذا يتوقع من منتخب وطني يصرف عليه من وجوه الخير وبما تجود به الدول الاخرى «استغرب، كيف ننافس فريقا دولته تبرعت بمصاريف اقامتنا؟».

كل هذا واضح، ولكن ما يغيظني هو مسألة عدم الاستعداد تلك، واتساءل ما هي المهمات الجسيمة التي تنشغل بها الجهات المعنية لدرجة لم يكن لديها وقت للاهتمام بمنتخب يرفع اسمنا عاليا؟ وما مبرر وجود تلك الجهات، اصلا، اذا كانت عاجزة عن القيام بمهمات تمثل صميم واجبها؟ والسؤال بصيغة اخرى: اذا كنّا عاجزين عن تفريغ فريق كرة قدم، فكيف نقدر على تفريغ وزارة معنية بالشباب بكافة طواقمها واقسامها ومدرائها وموظفيها ومراسليها ووزرائها المتوالين مع كامل مستحقاتهم بما في ذلك رواتبهم؟

ما يهمني، بالاساس، هو مبدأ الفشل، وليس مستوى فريق كرة القدم، الفشل الذي اصبح القاسم المشترك لاحلامنا وطموحاتنا ومشاريعنا، الفشل الذي اصبح النتيجة المحسومة سلفا فلا نستهجن وقوعه وكأنه قد غدا تحصيلا حاصلا. فما ان نخطو في اي اتجاه حتى نتعثر ونقع على وجوهنا.

ما يهمني هو غياب الاستعداد على كافة الاصعدة، فان وقع اي طارىء قامت قيامتنا، حتى لو كان ذاك الطارىء على «مستوى منخفض جوي ضحل». فما زلنا حتى الآن نتجادل حول قانون الانتخاب الذي نريد، وما زلنا حتى الآن ندرس الدور الذي على القطاع الخاص ان يقوم به، وما زلنا حتى الآن ندرس مسيرة الصحافة في العهد الديمقراطي كي نقرر ان كنا بحاجة الى سن قانون جديد ام لا، وما زلنا حتى الآن نبحث جدوى السلام الذي ابرمناه وانتهى امرنا، وما زلنا حتى الآن ندرس اعادة النظر في المناهج المتداولة منذ عقود بين ايدي طلابنا، وما زلنا حتى الآن ندرس حاجة السوق الى افواج المتخرجين سنويا، ما زلنا ندرس، ونفكر، ونخطط، ونجرب، اي اننا بلد غير مستعد لاي شيء بعد، وهذا، باختصار، ما يهمني!.

امسك حرامي

زيـاد ابـو لـبن

سطو شعري في وضح النهار

السرقات الأدبية قضية أوجعت ضلوع القدماء والمحدثين، وكُتب فيها الكثير الكثير، حتى بات على المرء أن يرى بعينيه سطواً أدبياً على قصيدته أو قصته أو مقالته الخ، دون ان يفزع فزع القطاة الى الماء، وانما يقرأ ويضحك وإن أثارها في الصحف ينظر أبعد من أنفه شبرين كي يأخذ مجداً على حساب السارق، هذا اذا كان السارق نجماً أو علماً معرفاً، وإن كان السارق مجهولاً أو نكرة غير مقصودة فإنه يغض الطرف عنه وينسى، ولكن المصيبة ان كان السارق صديقه أو زميله، لهنا المضحك المبكي.

احدث السرقات في الاردن -وكما يقولون: على عينك يا تاجر- سرقة أو سطو الشاعر مازن شديد في قصيدته «سألقي خاتماً في البحر» المنشورة في جريدة الرأي على الصفحة الاربعين تحت زاوية «دفتر الشعر» بتاريخ (١٠/١١/١٩٩٦)، والمسطو عليه الشاعر عبد الله رضوان في قصيدته «أيتان من نعي» في الجزء الثاني «بحيرة الأماني» صفحة (٥١) من ديوان الموسوم «بجبنون يمضون.. وتظل الحياة» الصادر عن دار الينابيع (١٩٩٥)م. فعبد الله رضوان بدأ قصيدته قائلاً:

«سألقي قطعةً من فضة في البحر كي يأتي حبيبي»

ومازن شديد بدأ قصيدته قائلاً:

«سألقي خاتماً من فضة في البحر كي يأتي حبيبي»

ولو نظرت سريعاً لوجدت الفارق بينهما قطعة وخاتماً، فكلمة مكان كلمة، يا للعجب، الم يخطر في بال مازن بن شديد إلا عبد الله بن رضوان، فهناك من هم في طي النسيان، وقد لا نلتفت الآن الى هذا السطو الأدبي، فلقد تلتفت اجيال بعدنا، ولا يطالنا شيء؟!

واذا تتبعت القصيدتين ستجد انها تحمل نفس الاجواء المشحونة بهذا الانتظار، وهذا الشوق للمحبوبة، وهذه الرومانسية الجديدة، واذا تتبعت باقي الجمل الشعرية، ستجدها متناثرة في ديوان عبد الله بن رضوان.

سأتوقف عند هذا الحد، حتى لا يحسبنا الاخرون اننا نتتبع الشعراء، ونضيع اوقاتنا، والغياب بالله.

قهقهات قهقهات قهقهات صحفية قهقهات

عفة

قال رئيس التحرير للصحفية المتدربة في محاولة منه لافهامها خطورة الخبر الكاذب:

- ان صحة الاخبار في الصحف، هي كالعفة للمرأة.

ردت الصحفية المتدربة قائلة:

- هذا صحيح، مع فارق بسيط..

تساءل رئيس التحرير:

- ما هو؟

اجابت:

- ان الجريدة يمكنها ان تصلح اخطاءها بتنويه.

مع المتضرر دائماً

اتصل احد المسؤولين في رئيس التحرير معاتباً:

- كيف تكتبون خبراً سيئاً عني، هل هذه هي الصحافة؟

*** وما هو الخبر اللي اساء اليك يا سيدي؟**

- افتح الجريدة على الصفحة الثانية العامود الاول واقرأ الخبر المنشور تحت عنوان مسؤول يعض كلباً..

*** وما به الخبر.. اليس صحيحاً؟**

- بالطبع ليس صحيحاً، فالكلب هو الذي عضني.

*** ولكن الكلب الآن في المستشفى وانت تهاتفنا معاتباً.. فانت لم تتضرر.**

الجيران

الصحفي لجاره:

- هل قرأت مقالتي التي كتبتها عن الزوجين اللذين يتشاحنان دائماً ويزعجان جيرانهما؟؟

الجار:

- للأسف لم اقرأها، ولكنني عايشتها على الطبيعة، فصوتك وزوجتك دائماً حاضران لدي.

صحفيان

الصحفي الاول: هل تريد ان تتناول الطعام معي؟

زميله «فرحاً»: بكل ارتياح يا استاذ.

الاول: اذن، اذهب الى منزلك وقل لزوجتك ان تعد لنا الطعام.

أمنيات

الصحفي: كم اجرة الغرفة في الليلة الواحدة؟

مدير الفندق: ثلاثون ديناراً.

الصحفي: ولكن، ألا يوجد عندكم للصحفيين امتياز؟

مدير الفندق: طبعاً، فاننا نطلب منهم الدفع مقدماً.

الزواج الباكر

الصحفي: هل انت ممن ينصحون الناس بالزواج الباكر؟

الفنان: طبعاً، ولذلك تراني في كل مرة اتزوج فيها اختار الزواج في الصباح الباكر.

احلام الطفولة

الصحفي: هل تحقق شيئاً من احلام طفولتك؟

العالم: نعم، عندما كانت امي تشد شعري كنت اود لو كان رأسي عارياً من الشعر.

سيارة الصحفي

الصحفي المبتدئ: حين اكتب مقالاً جيداً اشتعل في العادة سيجارتي.

الصحفي [illegible]: الآن فهمت سبب عدم تدخينك.

هايد بارك

حملة الكوبونات

بريد عبد ربه

مقالاتكم وملاحظاتكم تفرحنا وهجاؤكم اقل مما نستحق

قصة حصان

كان هناك حاكم عادل احبه الشعب كثيراً وكانت الولاية تعيش في هناء وسعادة وفي يوم من الايام مات هذا الحاكم وجاء من بعده وال قاس وظالم سلب ونهب كل ما تركه الوالي السابق حتى ممتلكاته الشخصية وطمس كل ذكر لاعماله الخيرة ولم يبق من اثاره سوى حصان ابيض احبه الشعب وكان يرى في هذا الحصان الذكرى الجميلة الوحيدة الباقية من اثار الوالي السابق حتى اصبح هذا الحصان مقدساً لكل الاهالي... وفي يوم خرج الوالي الجديد راكباً الحصان للصيد في البراري وعندما لم يصب اي صيد جاع فلم يجد سوى هذا الحصان ليذبحه ويأكله وبالصدفة كنت أرعى في هذه المنطقة نشاهدت فعل الوالي فاصبحت الشاهد الوحيد فما كان مني الا ان اخبرت اهل الولاية فجاء الوالي واتهمني بالجنون وادخلني السجن وامر السجان بالقيام بالواجب حتى الهب ظهري ولما استعدت قواي عاودت من جديد اخبر الاهالي بان الحصان في بطن الوالي فاعادني للسجن، فالجلد من جديد وتكررت عدة مرات حتى لم اعد احتمل اي جلدة فانكرت ما قلته فانقسم الشعب الى قسمين الاول اصر على كلامي الاول والثاني صدق شهادتي الثانية فاحتكموا الى شيخ الولاية الذي دعاني في الميدان العام لاقسم اليمين وادلي بشهادة صادقة امام الجميع فوقفت بين يدي الشيخ ووضعت يدي على الكتاب المقدس فنظرت بطرف عيني فشاهدت الوالي واقفاً والى جانبه السجان وبيده كرباج من ذنب الفيل وبعد تردد اقسمت اليمين وقلت والله لولا هذا الكرباج لقلت بان الحصان في بطن الوالي...

مسحوق عبد الناعم

الحاج مازن والابقار

واخيراً عرفت سبب غياب الحاج مازن عن الظهور على شاشة التلفزيون فجأة بسبب اصابة فمه وهذا امر لا يختلف فيه اثنان ولا ينتطح فيه عنزان...

ولكن ما عرفته انا، عن سبب اصابة فم الحاج مازن تعود الى لقاء اجراه مع احد المزارعين وكانت على النحو التالي:

الحاج مازن - في بداية حلقتنا نرحب في الاخ ابو احمد اللي عنده بقرتين.. وحدة شقرة ووحدة سمرة... دخلك يا ابو احمد قديش عمر البقرات؟

ابو احمد - اي وحدة؟ الشقرة والا السمرة؟

- الشقرة.

- الشقرة عمرها «٣» سنوات.

- طيب والسمرة.

- والسمرة برضه عمرها «٣» سنوات

- طيب يا ابو احمد قديش بيوكلن علف في اليوم؟

- اي وحدة قصدك الشقرة والا السمرة.

- الشقرة يا حبيبي...

- الشقرة يا حاج بتوكل خمسة كيلوات علف كل يوم.

- طيب.. والسمرة.

- وكمان السمرة بتوكل خمسة كيلوات في اليوم.

- طيب لو سألنا ابو احمد قديش كل بقرة بتخلف في السنة؟

- بس لو تحدد الشقرة والا السمرة؟

- يا اخي احكيلي عن الشقرة..

- الشقرة بتخلف عجلين في السنة.

- طيب والسمرة بتخلف عجلين والا اكثر؟

- لا والله... عجلين بس مثل الشقرة...

- وبعد عشرين سؤالاً على نفس النمط وتكرار كلمة الشقرة والا السمرة نفذ صبر الحاج مازن.

الحاج مازن - يا اخي ما دام بيوكلن قد بعض وعمرهن نفس الشيء وبيخلفن وبيحلبن قد بعض وكل شيء فيهن متشابه... ليش من اول ما تحكي عن البقرتين مع بعض؟ يا اخي جقمتني...

ابو احمد - لان البقرة الشقرة لامي...

- طيب والسمرة!...

- برضه لامي!!!

الحاج مازن: آخ يا ثمي!!

عبد الحليم ابو عيشة

وصلت رسائلكم ومشاركاتكم

- ابو فراس العوجاني.
- محمد القطارنة.
- ابراهيم خليل وصفي.
- ريم عبدالله العلي.
- ايمن عبد الحميد الناطور.
- هيفاء النبالي.
- ابراهيم تفال.
- لؤي سعيد.
- محمد سيف عبد الغني
- ليالي عمر العبد..



قليل البخت بتطلعله العظمة في الكرشة

هذا المثل شائع جدا في سوق حملة الشهادات العليا والعاطلين عن العمل وعند تجار الجملة بالمفرق.

ويقال هذا المثل عندما يتقدم اثنان لوظيفة جيولوجست في احدى مؤسسات الدولة الاول مؤهل تأهيلا واطيا ما شاء الله توجيهي ساقط والخبرة صفر لكنه بعد الفحص الطبي تبين انه يعاني من مرض ترسبات الواسطة في المرارة وبعد الاطلاع على نتائج الفحوصات المخبرية تبين ان خاله مدير دائرة الـ... وعمه النائب.....الخ.

اما الثاني فهو كرشة ابن كرشة بالرغم من ان مؤهله جامعي ومعاه شوية خبرة الا ان خاله مصران وعمه احد الاخوة الكراعين والروس وبعد ان اطلعت اللجنة المختصة على نتائج الفحوصات وافقت على الشخص الاول واوصت الشخص الثاني (الجامعي) بالذهاب الى مسلخ الامانة لعل وعسى ان يجد كرشة بدون عظام يتسلى فيها ..حول!

من كتاب يوميات صعلوك لابي فراس/العوجاني/الامارات

ايها الاعزاء

هذه الزاوية خصصت لكم لاستقبال احلامكم وكوابيسكم، حيث سنواصل عرضها على عبد ربه الفلكي اللي سيقوم بتفسيرها لكم..

ومن الجدير بالذكر ان عبد ربه الفلكي هو عضو جمعية الفلكيين العالميين ومركزها جبل النور، ولا تنس عزيزي القارئ قبل ان ترسل لنا حلمك او كابوسك ان ترمي بياضك..

عزيزي عبدربه الفلكي

حلمت ليلة امس ان اخي الصغير، وقع من الطابق الرابع وصرخت على الناس لينقذوه فلم يرد احد وهرعت الى مكان الحادث فوجدت جارنا "ابو خليل" وسألني شو مالك بتلاهثي زي البقرة المجنونة؟- فقلت اخوي وقع فقال روحي انقلعي على البيت .. امش هذا اخوي مش اخوك وصحيت بعدها مرعوبة- شو تفسيرك؟

الخائفة من القادم

عزيزتي الخائفة من القادم

تفسير حلمك- هو ان القادم من احداث ستمر عليك بشكل مشوش فجاركم ابو خليل هو صديق وفي جدا ويهمه مصلحتكم لكنكم ظلمتموه حاولوا الاتصال به والتعامل معه بدون دق اسافين الله لا يهديلها بال اهل خربت الدنيا

عزيزي عبدربه الفلكي

انا شاب عمري اكثر من عشرين سنة وعشرين يوما حلمت اول امبارح خير اللهم اجعله خير- قال ايش قال رحت عند سليم جارنا وسليم اكبر مني بعشرين يوما، وعلى باب دارهم وقبل ما ادق الجرس بعشرين ثانية تفاجأت بعشرين دينارا على الارض جنب باب البيت .. مسكتهم وحطيتهم باجيبا على طول.. شو تفسير هالحلم الله يخليكوا لامكم.

معاذ وبس

عزيزي معاذ وبس

حولتني بالعشرينات تبعونك وين ما اطلع برسالتك الاقي عشرين، على اليمين عشرين وعلى اليسار عشرين . صدقني قرأتها عشرين مرة وبالعشرين مرة ما لقيت فيها عشرين كلمة على بعض مفهومات وأسف عن جد على تحويل رسالتك على السلة اللي تحت الطاولة -باي يا حبيب امك.

عزيزي عبدربه الفلكي

انا فتاة ابلغ من العمر (١٨) سنة بس الله وكيلكم وصدقوني اني صحيت امبارح من النوم خالصة، حلمت ان المذيع تبع الاخبار اللي بيجي الساعة (٨) بالليل قال خلاني قاعدة بتفرج عليه انا واخواني وفجأة مد ايده من التلفزيون ولقطني من رقبتي وحاول يخنقني وصحيت بعدها مثل ما حكيتلكم.

ام العبس

عزيزتي ام العبس

معاك حق تصحي من النوم مفزوعة صدقيني انا اذا بدي اخوف اولادي بخليهم يحضروا الاخبار الثامنة وبنومهم على كيفي- المهم تفسير حلمك بسيط وما بده فصحنة المذيع هو ابوك ورايح يعطيك تعليمات وما تردي عليه ورايح يلخمك اكم خمساوي عادي تحمليه ما هو ابوك صح ولا لا.

مقبرة الرسائل

عزيزتي ام الاف ❤

انا فتاة ابلغ من العمر (٢٤) عاما تقدم شاب لخطبتي من ابي -- واثناء الحديث من امور الخطبة والزواج تفاجأت بابي يطلب من العريس ان يلاعبه لعبة شدة (الباصرة) فإن غلب العريس ابي يفوز العريس بموافقته على خطبتي وان حصل العكس فلا نصيب له عندنا، وتحدد موعد اللعب يوم الجمعة القادم -فماذا افعل حيال هذه المشكلة فانا احب الشاب وارغب به.

اسيرة الرهان

عزيزتي اسيرة الرهان

لا ادري باي منطق ابوك يفكر-وهل يعقل ان يقامر بحياتك ومستقبلك فيبدو "ابوك" حريف "بالشدة واكيد عريس الغفلة مش داري عن حاله" المهم اذا بدك اياه ينصحك تتآمري انت واياه على ابوك وتعطي مراة وراء "ابوك" اثناء اللعب حتى ينكشف الورق الي معاه للعريس .. يمكن على الله يطلع نضوه قد حاله ويأزن.

عزيزتي ام اللهالب ❤

انا فتاة احببت جارنا كثير وهوكمان بموت في عنيه، مشكلتنا في لقاءاتنا القليلة ، لان سطوح دارهم عالي ولما ينط على سطوحنا بخاف اهلي يصحوا عليه، واخر مرة انكسرت رجله وبطل يقدر ينط ماذا افعل حيال ذلك دليني الله يوفقك.

عاشقة اللقاءات الليلية

عزيزي عاشقة اللقاءات الليلية

بما انك تحبين هذا الشاب حبا جما، فيجب عليك ان تضحي لاجله واشتري من مصروفك اليومي سلم المنيوم واصعدي انت اليه حتى تشفى رجله وهكذا تضمنين عدم كسر ساقيك الجميلتين ولكن لا اضمن كسر رقبتك وديري حالك.

سلم المنيوم

عزيزتي ام الفوف ❤

حبيبي مقلبني كثير وكل ما أتواعد معه في مكان ما بحكيلي انه مستعجل وانه ضحى بكل شيء علشان يشوفني هالخمس دقائق ويجملني جميلة وانا كلما اقتربت منه [illegible]

الحائرة

قتيل الحب



مسابقة عبد ربه الكبرى

عـــزيزي القـاريء اجب عن الاسـئلة التاليـة اجابة شافية واربح ثلاجة جولد ستار مقدمة من شـركـة درويش النابلسي و(٤) تذاكر سفر عمان مدريد عمان مقدمة من "ابو علي" للمواد التموينية.

١- الحكومة القادمة ستكون حكومة:
أ- ظلّ
ب- شدو
ج- سشوار.

٢- صويلح هي:
أ- الاسم العربي لمنظمة التجارة العالمية «الجات».
ب- مش الاسم العربي لمنظمة التجارة العالمية الجات.
ج- المكان الذي ولد فيه منير صوبر ماركت.

٣- الاشباح هي:
أ- سيارات حكومية.
ب- وزراء حكوميين
ج- اشياء بيضاء تخرج في الليل ويخاف منها النائب علي الشطي.

٤- ريا خلف:
أ- امرأة حديدية.
ب- امرأة نحاسيّة.
ج- اخت رجال.

٥- من سمات السيد سعد هايل السرور انه:
أ- دوق المفرق مش ادنبره.
ب- قوي الشكيمة نقي السريرة ويدخن كثيراً.
ج- فارس عربي كبير.

٦- زقاق المدق رواية عربية مشهورة كتبها الاديب:
أ- رافع شاهين.
ب- محمد الذويّب.
ج- خطأ الذي كتب الرواية هو محمد عودة نجادات.

٧- توفيق النمري هو:
أ- صاحب معلقة ميلي بطرف المنديلي مشنشل برباع.
ب- وزير سابق في حكومة سابقة.
ج- هو الرجل الذي عاصر اغنية حبجبني ع الخدين عندما كانت تعزف على الربابة.

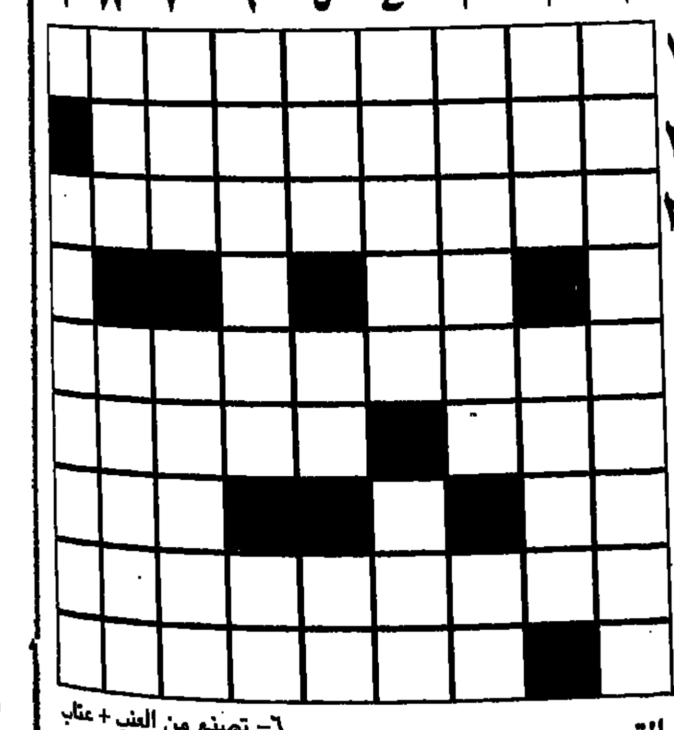
٨- العين هو:
أ- هي وليست هو جزء مهم من الجسم.
ب- رديف الوزير.
ج- قاموس يعنى بالالفاظ.

٩- من منجـــزات وزارة التنمية:
أ- انشاء مدينة الحسين الرياضية.
ب- بناء مجمع بنك الاسكان.
ج- خروج شخص عظيم الى الساحة اسمه ابو جاموس.

١٠- من هو جمال الصرايرة؟
أ- انه البطل.
ب- لا، جمال مش بطل.
ج- اذاً لانه ابو خريطة.

علل ما يلي:
أ- طاهر المصري يستمع لنجوى كرم كثيراً.
ب- بسام العموش من انصار الابتعاد عن التدخين.
ج- اللون الليلكي هو اللون المحبب لمحمد داودية.
د- محمود هويل عميد الفكر العربي.
هـ- وزارة الاوقاف اهم منصب في الاردن.

كلمات متقاطعة



* افقي
١- فنانة اردنية.
٢- فنان اردني.
٣- كاتب اردني ساخر.
٤- انت بالانجليزية.
٥- كاتبة اردنية.
٦- ركضت - اتباع.
٧- اسم كاتبة عربية - يهرب
٨- كاتب ومفكر اردني كبير.
٩- الاسم الاول لرسام عبد ربه.

* عمودي
١- راقصة مصرية.
٢- اعطي - الاسم الاول لفنان سوري كوميدي.
٣- مذكرات يومية - للنداء.
٤- رموز «مبعثرة» - ارتدى.
٥- اطلق عليه الرصاص بالعامية «معكوسة» متشابهان - من الاقارب.
٦- تصنع من العنب + عتاب + والد «معكوسة».
٧- كارثة - فحصوا معكوسة «ناقصة الحرف الاخير».
٨- ريل «مبعثرة» - عطف + ثلثا سيف.
٩- من المشروبات الخفيفة معكوسة + عملة ايطالية معكوسة.

حل العدد السابق



ابراج عبد ربه

الحمل: يارفيق حياتك نكد في قرف في هيزعية طلق المره وروّحها على اهلها وشوفلك وحده محترمة واتجوزها، والله يعينك على بلاويك.

الثور: ستاتي اليك امك بعد العيد باسبوع وتعطيك (٥٠) ديناراً وستأتيك اختك وستعطيها (٦٠) ديناراً وسيأتيك لطفي وستعطيه (١٤) ديناراً وما بخلص النهار غير وانت بتشحد ان شاء الله بس مين لطفي؟

الجوزاء: هذا العيد الذي مر كان وجهه عليك جيداً لانك ستخطبين ابن عمك، يا الله غني بعبك كويس اللي نفقتي والا كان ما حدا عمره عبرك.

السرطان: هذا الاسبوع ستصاب بالديزنطاريا نتيجة تناولك طعاماً ملوثاً من قبل بائع متجول. انا واسرتك وكل اصدقائك نقول الله لا يقيمك.

الاسد: فعلا ما خاب اللي سماك "طافي" والله يا مسطول في حدا في الدنيا بهدي مرته سدر هرايس، الله ايطلك ما اغباك.

العذراء: ايش يا عذراء، فعلا انك حلوة وامورة وكرموشة بس مشكلتك انك حوله احكي لاهلك خليهم يفصلوا لك نظارات للانحراف.

الميزان: يا سراق البرايز الك عين تحكي البد، سكر ثمك ولا نفس ما بكفيك الوالد بسرق طواسي سيارات وانت كمان صاير تسرق براين.

العقرب: طنجرة بريستول وستلحقك منها على راسك من احدى خزائن المطبخ والاجبان ستكون فشخة بسيطة .. انبط لطيفة كتله لانها هي السبب.

القوس: والله ما انت فالح بإشي لا قراية ولا شغل ولا تعامل احسن اشي اتسويه بحياتك هو الانتحار حرقا بالكاز.

الجدي: ستاتيك هدية مرتبة طقم مكياج وكحلة وعشان هيك ظلك لغمطي عيونك بالكحلة بلكي تمشي الامور معك شوية.

الدلو: حادث بسيط سيحدث معك هذا الاسبوع وهو ان ترتلا رايحة تخش بحيط الدار.. مش مشكلة خليك قاعد بجنب الحيط تحرسه بلكي تستريح منك.

الحوت: شو بلي فاضحتينا بكل الحارة حلص اطلعي واقعدي في دار اهلك ع كل حال بتستاهلي رصاص والله لاحكله واطلبه برفش بطنك.

عبد ربه تنشر على حلقات كتاب (الحلقة السابعة والاخيرة)

كيف يسخر المصريون من حكامهم

السادات مات مرتين.. مرة بالنكتة ومرّة بالرصاص

واغلب الظن ان السادات احس بما يدبر له..فتضاعف عناده..لكن تضاعف ايضا اهتزازه..فراح يترنح .وفي ترنحه كان يضرب ضربات عشوائية..ادت الى معاداة كل القوى والطوائف والملل والاديان له... فالبابا شنودة مغرور.. والمشايخ وصف احدهم بانه "مرمي في السجن زي الكلب" .وفؤاد سراج الدين زعيم حزب الوفد هو في رأيه "لويس التاسع عشر" .واكثر من (١٥٠٠) من رموز المجتمع المصري في المعتقلات.والمعارضين له، اي كل الشعب .."فقاقيع انتهازية طافية على السطح".باختصار..لا احد معه.. ولا احد يمكن ان يبكي عليه... وفي ذلك الوقت بالتحديد..قتل ..كان لا بد ان يقتل.

وفور ان قتل ..انطلقت النكت...اي بعد الرصاصات كان النكات..او بعد موت الجسد كان لابد من الاجهاز على ما تبقى من الكيان المعنوي.

بمعنى أخر... انه بعد ظهر يوم ٦ اكتوبر ١٩٨١ مات مرتين...مرة بسلاح قاتليه ومرة بسلاح النكتة..فكان اسرع حاكم كفنه الشعب بالسخرية لا بالدموع.ومرة اخرى شيع على طريقة عادل امام "شفتني وانا ميت..اجنن وانا ميت".

على المنصة

وحادث الاغتيال كان في يوم وقفة "عرفات" ..فكان السادات "الضحية".وكان أن جاء عيد الاضحى قبل موعده بيوم.والدعابة مناسبة.فقاتلوه الذين عرفناهم (حتى الان) من الاصوليين الاسلاميين.وقد اعادت هذه الدعابة القاسية للاذهان كاريكاتيرا نشره في سنة (١٩٥٤) . الاخوان المسلمون بمناسبة عيد الاضحى، رسموا فيه "المصري الندي" وهو يقول "لابن البلد":

- السنة دي مش حنضحي بخروف واحد وانما بتلتاشر

وفي نهاية تلك السنة حاولوا اغتيال جمال عبد الناصر... لكنهم فشلوا... فهل الرصاصات التي اطلقت على جمال عبد الناصر هي التي اصابت انور السادات؟

ولو كانت محاولة اغتيال جمال عبد الناصر قد اثارت الغضب... واثار موته الحزن والدموع، فلماذا كان السكون والهدوء بعد نجاح محاولة اغتيال انور السادات؟

ان احدا لم يبكه من المصريين... بل انهم بعد ان قتل تنفسوا الصعداء.

لقد مات في الوقت المناسب لنا... وفي الوقت غير المناسب له... فلماذا الدموع على حاكم يقول: «انا لا يرد القول عندي»... لماذا الدموع على فرعون يتصور انه ملهم... يتلقى الوحي... او يتوهم ذلك... ويؤمن بانه محفوف العناية الالهية... ويخلع نعليه في الوادي المقدس طوى، الذي كلم فيه سيدنا موسى، الله سبحانه وتعالى.

لا احد بكى... ولا احد خرج.. تابع الجميع الجنازة في هدوء عبر اجهزة التلفزيون.... وكأنها جنازة حاكم أخر غير حاكم مصر... واستنكرت النساء تماسك زوجته، وشعرها المرفوع، غير المغطى... فالذي مات زوجها... اما هي فكانت ترى ان الذي مات هو رئيس جمهورية، تنقل جنازته عبر الاقمار الصناعية لملايين المشاهدين في جميع انحاء الكرة الارضية... اي انها اصرت على النجومية حتى المشهد الاخير.

وصية السادات

وقد كانت وصية السادات ان يدفن في قريته... لكنها رفضت... واصرت على ان يدفن في المكان الذي قتل فيه... فهو اقرب لكبار الزوار.... ولذاكرة الناس... اي انها تصرفت بحكمة وذكاء، حتى أخر نفس... فذكرت الشعب بقوتها وجرأتها... فقد فرضت على زوجها وزيراً من اسرة شهيرة لان زوجته ساهمت في اعادة المياه الى مجاريها بين ابنتها الصغرى «جيهان» وزوجها ابن عثمان احمد عثمان.... الذي فضل على ابنة الرئيس فتاة من الشعب... احبها، واعطاها قلبه... ثم إنه رفض ان يكون الزواج حسبة تجمع بين بلايين ابيه ونفوذ ابيها... ثم... انه، استنكر ان تنشر مجلات العالم صورة لزوجته وهي تقترب بوجهها من المغني الاسباني، «خوليو»... وبسبب هذا الرفض قادت جيهان - الام - حملة شرسة لمطاردته والتجسس عليه، سخرت فيها اجهزة الامن التي انشغلت بهذه المشكلة العاطفية فلم تستطع ان تتدخل لحماية زوجها من القتل في الوقت المناسب.

ان تلك القصص الاقرب للنميمة استدعاها مشهد جيهان السادات في جنازة زوجها... وعندما تكون النميمة حاضرة، فلا بد ان تكون النكتة معها.

ولكن... المثير للدهشة ان النكت التي قيلت على السادات، كانت جاهزة عند اغتياله... فهل كان ذلك جزءاً من مؤامرة التخلص منه؟.

محاور النكتة المصرية

ومع ان المصريين احبوا هذه النكت ورددوها وضحكوا عليها، فانه قد لفت نظرهم ذلك الكم الهائل، المتدفق منها... فهل كانت النكت جاهزة في انتظار ساعة الصفر؟

اما موضوع النكت فكان يدور حول:
١- مصيره في العالم الآخر.
٢- شاهد القبر وما كتب عليه.
٣- محاكمة شاملة لعهده.
٤- مقارنة بينه وبين جمال عبد الناصر.
٥- علاقته بزوجته.
٦- زوجته بعد انهيار نفوذها.

استراحة أخيرة

وكما في حياته، في مماته... لم ترع النكت اية حرمة... لا جنساً ولا ديناً ولا سياسة... وبعد اغتياله لم يذكر المصريون محاسنه... فما فعله في ايامه الاخيرة، جعله بلا محاسن!.

قيل... انه بعد ان صعد الى السماء، حولوه الى الجنة فلم يجدوا له فيها مكانا.... وحولوه الى جهنم فلم يجدوا له فيها مكانا... فاحتاروا فيه... فقال لهم:

- بسيطة... ابنوا لي استراحة!.

والنكتة تسخر من كثرة الاستراحات التي كانت مخصصة له.. فقد كان لا يستقر في مكان واحد.. وكان معدل ما يقضيه من وقت محلقا في الهواء بين السماء والارض يفوق بمراحل متوسط ما يقضيه الطيار المحترف على متن طائرته التجارية.. ولم يكن ركوبه الجو بسبب اجراءات الامن فقط، وانما لان صورة مصر من الجو لا تكلفه «مشقة رؤية وسماع وشم الفقر الناشب اظافره في عنق الملايين على طول الطريق».

كان لا يبقى في اي استراحة اكثر من (٣) ايام.. وكان دائم التنقل بين استراحاته العديدة المنتشرة في طول البلاد وعرضها.. والتي قدرت بنحو (٢٥) استراحة.. وكان ذلك يكلف الدولة الكثير.. لكن.. لا يهم.. فهو الدولة.. والدولة هو.

أما أشهر هذه الاستراحات فكانت.. استراحة الخزان في اسوان للشتاء.. واستراحة القناطر للربيع.. وقصر المنتزه للصيف في الاسكندرية.. واستراحة جزيرة الفرسان بالاسماعيلية للتفكير في القرارات المهمة.. واستراحة وادي الراحة بسيناء للاعتكاف والتأمل.. وبيته الريفي في ميت «ابو الكوم» للاحتفال بعيد ميلاده:

عقلية الهليوكبتر

وبسبب كثرة التنقل جواً، تكونت لدى السادات ما يسمى «بعقلية الهليكوبتر».. اي عقلية الرؤية والتفكير عن بعد .. اي بعيداً عن الواقع.. «وقد ترجم» المصريون ذلك الى نكتة تقول.. انه كان يركب طائرة.. وفي الجو سأل الطيار:

- لو رميت عشرة جنيه لكم أسرة تنبسط؟
- واحدة.
- ولو قسمت المبلغ نصين؟
- تسعد اسرتين!.
- لكن.. أنا عايز أسعد كل الناس.
- مفيش غير حل واحد.
- إيه هو؟
- ان انت اللي ترمي نفسك!

وعلى قبره، حفرت عبارة تقول: «عاش من اجل المبادئ، ومات من اجل السلام».. فأضافت النكتة المصرية لها.. «وذبح على الشريعة الاسلامية»!.

وجاءت نكتة اخرى لتغير العبارة كلها.. فقيل: «عاش منعما.. ومات مخرما.. ودفن على الشريعة الاسلامية».. والسبب ان الرصاصات التي قتلته حولت جسده الى «غربال».. والذين قتلوه من اعضاء تنظيم «الجهاد» الاكثر تشدداً وتطرفاً.

أما النكتة–الجد.. فهي انه كان يصف نفسه بالرئيس «المؤمن».. ومع ذلك اعتبره الذين قتلوه كافراً.. فعندما يكون السباق محموما على الكفر والايمان.. يكسب الاشد تطرفاً.

لكن.. العكس.. اي الجد-النكتة.. فهو ان الرئيس «المؤمن» الذي كان يكفّر الآخرين، ويعلن «من لا ايمان له لا أمان له» كان يشرب بانتظام، وكان يقول ان ذلك بناء على نصيحة الاطباء بعد تعرضه في شبابه لعارض قلبي. وكان قبل الظهر يفضل الفودكا، وكان يشرب منها كأساً واحداً أو كأسين قبل ان يبدأ مقابلاته عند الظهر، وكان تفضيله للفودكا قبل بدء عمله يرجع الى اعتقاده بانها لا تترك رائحة في فم من يشربها.. حسب معلومات محمد حسنين هيكل.

فوزة

وقيل.. انه بعد توليه السلطة، خرج ليشم الهواء على الطريق الزراعي، فوجد «غرزة» فدخلها، فمد احدهم الجوزة اليه.. قائلا:

- مساااء الخير.

فتناول الجوزة وسحب نفسا، ثم أعادها لصاحبها، الذي سأله.

- والاخ بلا أفيه بيشتغل إيه؟

فرد:

- اااانا رئيس الجمهورية.

فقهقه الرجل.. قائلا:

- كده من اول نفس!.

وحين ذهب الى القدس، سأله صحفي اسرائيلي:

- مش حاتحج السنة دي؟

فقال له:

- لا.. أنا السنة دي «مصهين».

وقيل...

مين بعذب مين؟

إن السادات دخل جهنم.. وجاء دوره في العذاب.. فأدخلوه حجرة فيها نجمة الاغراء الامريكية مارلين مونرو.. فاحتج الملك فاروق، وضياء الحق، وعبد الحكيم عامر. وقالوا:

- مش معقول تعذبوا السادات بالطريقة دي.

فقيل لهم:

- احنا مش بنعذب السادات.. احنا بنعذب مارلين مونرو.

وكان السادات يدعو الى بناء مجمع للأديان في سيناء.. وبعد اعتقالات جميع القوى الوطنية والدينية في (٥) سبتمبر (١٩٨١) فوجئ بمن يهتف بحماس:

- وعاش السادات موحد الاديان».

فسأله السادات:

- ليه بتقول كده؟

فقال له:

- لأنك كفرت الجميع.

وقيل..

ان جهنم لم تعجبه.. فحاول الهروب منها.. وعندما أمسكوا به.. فقال:

«ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا».

الدعاء الذي كان ينهي به خطبه دائماً.

وقيلت عليه النكتة التي قيلت عن عبد الحكيم عامر من قبل.. نكتة تسأله للنار ليأخذ «ولعة».

وقيل..

إنه أراد ان يغير اسم مجلس الشعب، فطلب من الاعضاء مناقشة الاقتراح.. فاقترح عضو الوفد العودة الى اسم «البرلمان».. واقترح عضو في الحزب الوطني اسم «المصطبة»..

فسأل السادات وزير الداخلية:

- انت يا نبوي رأيك ايه؟

فقال:

- سيادة الرئيس انا بالترح لسمي

المجلس «بانا».
- ليه يا نبوي؟
- لأننا يا افندم بنختار دايره «جوزين».

وقيل..

اختفاء قلم

انه حدث ان اختفى قلم ا
الذي يسميه «قلم الإمضاء»
مجلس الشعب، فطلب من
اسماعيل البحث عنه.. وفي
وجد السادات القلم بين أ
فاتصل بالنبوي اسماعيل، وقا
- خلاص يا نبوي لقيته.
- لكن يا فندم..
- لكن ايه يا نبوي؟
- لكن حنعمل ايه في ال
اللي اعترفوا بسرقته؟
والنبوي اسماعيل ه
الداخلية الذي اشتهر بطبخ
الاستفتاءات له.. وقد تعود ال
ان يستقبله بعد كل استفتاء و
«كم بلغت النسبة يا نبوي»
«كم بلغ عدد الناخبين يا ن
وكانت الاسئلة ذات
مسرحي مفتعل، أثار س
الشارع المصري، فقبل
السادات قبل دفنه انتص
النعش، ونظر الى النبوي اس
وسأله:
«كم بلغ عدد المشيعين يا ن
وقيل..
انه كان خائفاً من هـ
الملكين، فشجعه الذين كانو
وقالوا:
- ما تخافش.. مش حيسأ
عن اسماء الانبياء.
- لكن انا مش عارفهم.
فاقترح احدهم ان يكتب ا
على ياقة القميص، ليغش
ففعل، وجاء ناكر ونكير وسأ
اسماء الانبياء.. فنظر الى
القميص.. وراح يقرأ:
أدم.. نوح.. موسى.. عيـ
محمد.. وبيير كاردان. وبيير
اسم مصمم ازياء فرنسي شه
واحداً ممن يتعامل معهم السا
وقيل..
سألوا سعد زغلول:
- ما هي اصعب سـ
حياتك؟
فقال:
- السنة التي نفاني فـ
الانجليز.
وسئل عبد الناصر السؤال
فقال:
- سنة النكسة.
وسئل السادات السؤال ذ
فقال:
- سنة أول اعدادي!

* *

*وهذه العينة تكفي والبقيـ
تثبت ان المشهد المأساوي الذي
عليه السادات، سرعان ما
عليه مشهد آخر.. ساخر.. ضا
يناسب الطبيعة الهزلية له.
أي ان النكت أعادت صـ
المشهد الاخير في حياة السا
وبدلاً من الدم كان المزاح.. وبد
الطلقات كانت الضحكات..
من الدموع كان الأمل في العفو*

Slave of His God

By Ramzi E Khoury

Madeleine is innocent until proven guilty

/hat difference does it make if the woman is of 'ish origin or not? Tell the Jews of America › are really angry with their close friend Alb- ıt! They are now suspicious that she may have n trying to hide her Jewish origin and have lost :rtain amount of trust in their ally! Now, real- Jewish background or not, has she ever let n down?!! This question should also be di- ed to the Arabs who are furious that the wom- is of Jewish origin. What difference does it ce? Has she ever let Israel down? It is not a .ter of religion, but of political conviction! us say that she had just discovered that she ; a Muslim, has she ever let Israel down?!! right, it is sort of ridiculous to think that ow-it-all" Madeleine had no idea of her itage until she started getting obscure ers. It also doesn't make much sense . she has been receiving anon- ous letters over a long time that ted to make sense only re- tly. Why did these ›nymous people ›w while she n't?! Worse of the poor woman :overs now that grandparents 'e killed in Nazi concentration camps! Imagine he had grown up as an anti-Semite and now :overs all of this! Thank God she has always n an ardent supporter of Jewish causes in- ding Israel! She would have been working inst herself all of these years! She would have n accused of being a self-hater just like those /s who do not believe in a Jewish state to start h! No problem, the woman was all for Israel, us put the whole episode behind us now!

ıat seems to be infuriating to American Jews is en she was asked why her parents did not tell about all of this, she said: "My parents did rything in their power to make a good life for ir children." Does this mean that if she had n told that she was a Jew and was raised as a ; in the United States of America, she wouldn't 'e had a good life? If anyone is to be angry, it should be the gentiles of America and the anger should be directed towards her dead parents, that is unless you don't believe a word of the crap she is claiming! Liar or not, it makes no substantial difference because fibbing in politics is a common practice that is becoming more of a job duty versus a personal trait.

What is important about this fiasco, however, is the resurrection of World War II's holocaust every time the world almost starts to get over it! Why is it that this specific tragedy, out of a long nd misery since the s like it happened 'ell, it did happen ladeleine, who may l that she was truly witzerland who has hey are oppressors denly being partial- for the holocaust :cted discovery that old with the Nazis illow entry to many trying to flee Germany at the time! Switzerland will now have to start a compensation fund and pay with solid cash for their war crimes and any Swiss official who objects, will be turned into a Neo-Nazi overnight and will have to resign his post! Why is it that World Jewish Organizations took such a long time to discover the Swiss connection to the holocaust? Could it be that they now need the money? Could this mean that they have fallen so much in love with Madeleine that they have decided to make her one of their own? She is worth her weight in gold! Is it possible that Madeleine is not really of Jewish origin?!!! If we can somehow prove that she is really an Arab, maybe by sending her many letters over a long period of time, will she still be "proud of (her) heritage"?!! Would anyone want to prove that she is really an Arab?!!■



Question: I am Russian and have been out of my country and traveling all over the world since before Boris Yeltsin came into power. Everywhere I go in Amman, the streets are sparkling clean and there is no rubbish scattered around. I have always thought that Jordanians were the cleanest people in the world until I discovered that you have thousands of men wearing orange overalls whose job is to clean the streets every day! How can you afford that and your economy is supposedly hurting? ■■

■**Answer:** I don't know where you got your information, but it isn't me who pays their salaries! I bet I know who told you about my economy! I told him a million times that certain information should be kept within the family! To think that the other day I almost told him how I prefer to sleep on the floor even though I have a bed! It would have been public information by now! There are certain people who cannot be trusted with private information, and now I know who!

Even though I am not the one who is responsible for those thousands of men in orange overalls, I resent your insinuation that the Jordanian people are not the cleanest in the world. How do you know how many times they wash and how many times they shower? The men in orange are there to clean the streets, not the nation. The nation does it all on their own! I personally have refused all government help offered on personal hygiene and go as far as to oppose free haircuts and complimentary room & board available to members of the press. I think that government gifts make people lazy and as a result affects the productivity of the nation.

As for our streets, I don't get what your problem is! If we had dirty streets, you would have claimed that you have to dry-clean your expensive clothes on a daily basis! Now that we have clean streets, here you are complaining about it! We can never win, can we?! When I was on a trip to the Soviet Union, during the time when there was a Soviet Union, they had specially equipped cleaning cars that used to drive around the streets and wash them with water and some kind of soap every morning before the nation got up and started to work. I didn't complain that a communist regime should not have replaced the workforce with machines! We Jordanians believe in cleanliness whatever the cost, but never at the expense of the proletariat! Now that you have Yeltsin, I bet that he replaced the water and soap in the machines with Vodka! I am told that the Russian people have been sort of dizzy ever since you left the country!■■

.earn From History

The Story Of The United States Of America

ime: Political propaganda fliers everywhere, and people collecting them for toilet paper. Getting really close to the 1800s!

Episode Twelve

ıst week we achieved a constitu- for the United States of America. would think that the American ›le would be happy after the del- es had to go through major ar- g and a lot of nerve wrecking ne- ıations in order to finalize the ıment! But no way Jose! The :rican people split right down the dle! Those who liked the con- tion became known as the Feder- s and those who didn't much care t were called the Anti Federalists. l this arguing ever end? No, it not. Later, Americans will argue · which president will be next!

he Anti Federalists declared y things amongst which: "Before tial law is declared to be the su- ne law of the land, and your char- r of free citizens be changed to of the subjects of a military king, ıat military king?!!) which are :ssary consequences of the adop- of the proposed constitution, let me admonish you in the name of sacred liberty, to make solemn pause. ... There is not a tincture of democracy in the proposed constitution."

Tincture of democracy or not, those who put together the constitution had anticipated all of this! They made it so that it would only take 9 states to adopt the constitution before it became legal and binding. It is similar to the way Jordan's constituencies are set, in which some constituencies which have less population have equal seats to those with a substantially larger population. Whatever works out best to achieve one's goals! In order to achieve the 9 states they started one heck of a propaganda campaign and eventually had to make amendments to the Constitution in order to please the new nation! The amendments became known as The Bill Of Rights, the most important part of the constitution today. The objective of the Bill of Rights was to stop governments from abusing power, something that had always been the case since King John. Even though it is not possible to stop any government from abusing power, actually it is a ridiculous notion, the amendments were very impressive for that time. Actually, they are pretty impressive for this time!

NOBODY ACTUALLY SAW ME DO IT, SO I'M TAKING THE FIFTH!

■The first amendment was to prevent the government from telling people what they should say or print (we need this in Jordan today!) or how they were to organize, or complain to their rulers. It also prevented the government from imposing religious beliefs on people.

■The second amendment was to prevent the government from taking the most important thing in their lives: their guns! The principal behind this was that if the people were to be happy under the new constitution, then why fear them armed? Interesting question! I suggest that Abdel Karim Kabariti should distribute M16 machine guns to every citizen above 18 free of charge, in order to prove that the people are happy under his rule! This would make worldwide news and show us as a very content nation!

■The third amendment was to prevent the government from forcing them to give their homes to soldiers. Later on, during World War II, American soldiers will befriend the British wives and move in while the men are at war with Germany. It is suspected that this amendment was the reason behind this tragedy!

■The Fourth amendment was to prevent the government from sticking its nose in the personal affairs of the people. It stated that before the government could start arresting people or going through their things such as intimate clothing and items of personal hygiene, they would have to have a warrant based on "probable cause, supported by oath or affirmation, and particularly describing the place to be searched, and the persoo or things to be seized".

■The Fifth Amendment was to prevent the government from harassing political opponents. If the government wanted to accuse you of a big crime they had to secure the consent of a group of ordinary citizens (grand jury) and if the government lost a trial, they couldn't try again. An accused will not be forced to testify against himself, and if the government wanted to take any citizen's "Life, liberty, or property" there has to be some kind of legal proceedings. Worse yet, it said that if the government wanted your property for public use, they would have to compensate you! ■■

To Be Continued

Surf & Turf — Surf & Turf

■Basel Talouzi writes under the title: "bubbles that don't pop":

Nature Hates The Void:

I used to run after the soft bubbles to pop them. Then I would start blowing in the plastic ring again after inserting it in soap and water, and create new bubbles that always seemed brighter. My anarchy would not stop until my lungs were ready to pop!

I didn't care then about the size of void left after the bubbles had exploded as long as I was able to create tens of new bubbles with one blow of air coming right out of my lungs!

The Arab People Love The Void:

Here I sit today on the steps of my home going through the daily papers. I go though the obituaries written about an important personality that left us some days ago. One said that "no one will fill the void he created", another claimed that "It is impossible to replace him"!! Memories start to slowly crawl into my brains and I start recollecting many statements which have lately resided on the tongue of the Arab people, all stressing the importance of their leaders in this specific stage, and all worried of cracking up if God "did it" and popped his "bubble" one day!!

Amidst my journey of recollection, the Eid wish of my grandmother, which she used to say in her prayers, comes to my mind. Her wish used to represent all popular hopes back then, during a time when no one cared about the size of void that would occur if a leader was to die, on the basis that he was void to start with. What was important to people was for God to hurry and speed up the leader's destiny before his time which seemed open-ended, had come!!

So what happened, and why have our wishes changed in support of our leaders? I start to feel worse when I think of the "other world" whose nations fascinate me. They are still able to blow bubbles and pop them out whenever they wish without having to worry about what size of void or the amount of damage that will occur when the bubbles are no more!!

I am sure that not even the earth bubble, if it was to pop, would convince us that nature hates the void!■

■ Ahmad Abu Khalil tells the story of a cattle shepherd named Odetallah. Odetallah had the responsibility of collecting people's cattle every morning, walking them through the adjacent grazing lands and returning the animals every evening to their respective owners.

One day, while the herd was grazing, Odetallah was tired and fell asleep. When he woke up he did not find the calves anywhere around him! For the first time ever, he found himself completely alone in mid day. He was used to himself, and other people were used to him, accompanied by animals. This confused him and he reasoned to himself: Since the calves are not here, and since Odetallah is a shepherd, and since Odetallah does not exist without the calves, chances are I am not Odetallah at all!

He hurried back to the village and walked carefully towards the people awaiting his return. They asked him: "Where are the calves, Odetallah?" He realized right there and then that he really was Odetallah and said while shaking his head in great sadness: "May God be with you if I really am Odetallah!"

Since Odetallah had reached this conclusion after he realized the size of injustice he had done to those who trusted him, how many public officials have the guts to tell us: "May God be with you if I were Odetallah?" ■■

Abdel Jabar Abu Gharbieh tells the story of a villager who, upon getting into the airplane, went to the cockpit and sat in the pilots place. When the pilot arrived to take his seat he found the villager there and asked him to abandon the seat and find another at the back of the plane.

The villager became upset and said: "I got here before you and it is you who should find another seat!"

The argument grew and the villager was not convinced to let the seat go until another passenger came and whispered a few words in his ear. The villager got up and went all the way to the back and found himself a seat there. The surprised pilot asked the witty passenger how did he manage to convince him to move and what was it that he said to him. The man said with a smile on his face: "I told him that this seat remains put on the ground when the aircraft takes off!"

This joke applies to many of the officials who have seats which do not belong to them and who are clinging to their seats until death separates them! Is there a passenger out there who can convince them that the seat will not take them where they want to go?

Portrait on Back page

Always Coca Cola

We stole this drawing from "Al Osbooa Al Arabi" magazine because it has already passed the censorship and it is more difficult to accuse us of religious, regional, sexual or other thrills:

Dear reader,

Now you can remove this head full of sexual fantasies that are not only directed towards women but also states. The exchange game that our readers can play allows them to join us in exchanging heads without being persecuted by the DA or the militias of the powerful executives. Obviously while you exchange the head, you can also exchange the symbol covering the private parts of the President with any other suitable symbol such as the dove of peace for an example, but don't you dare forget to replace the symbol with another after you cut the first out because the president is facing a court case against him related to one of his ex-mistresses and we worry that if you reveal the physical evidence you may be required to appear in American courts.

If you are worried about exchanging the heads and symbols in case you get caught, you can exchange the head with Netanyahu's and keep both the moderates and radicals happy. Actually if you do that, no one will notice the difference, because it is "Always Coca Cola".■■

Slave Of His God

Price: A Bale of bread

35 Slaps 2006

Issue 1025

Border Clashes Between The Iranian Revolutionary Guards And The Israeli Defense Forces.

Munir Sobar Demands To Cancel The Raise In [redacted] The Parliamentary "Supplies Committee".

After They Raised The Price Of Jameed Yogurt By 700 percent, The Consumer Protection Society Launches The Motto:

"No Mansaf After Today"

The Sudanese And Aretrian Forces Bombard Each Other With Mango Fruits